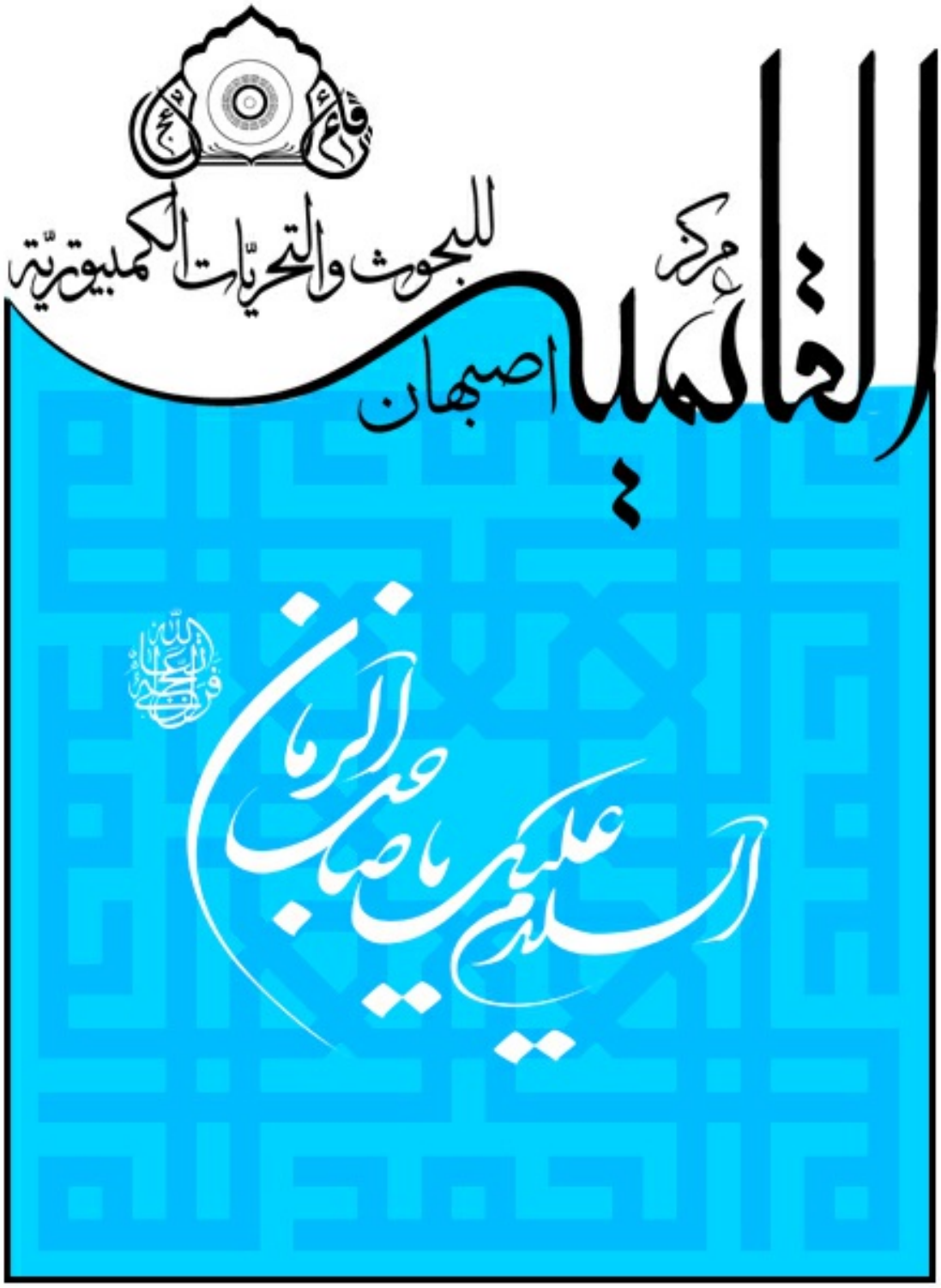

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

العلامة السيد مرتضى العسكري
المحقق محمد جابر عبد العزيز الفرطوسي
المؤرخ السيد فاضل البراقي

المجلد السابع

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

كاتب:

هاشم البحراني

نشرت في الطباعة:

موسسه التاريخ العربي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام المجلد 7 12

اشارة 12

اشارة 12

الإغتسال في الفرات 14

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السّلام 17

تشييع الملائكة لزائري الحسين 19

ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام و أثره 23

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السّلام 25

أقل ما يزار فيه الحسين و أكثر ما يجوز تأخير زيارته 29

أثر ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام 34

1-نقصان الإيمان: 34

2-أراد اللّه به سوءا: 34

3-تنقص العمر: 34

4-شدة حسرة: 35

5-البعد عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله: 36

نصوص زيارات الإمام الحسين عليه السّلام 38

اشارة 38

زيارة أخرى 40

زيارة أخرى 43

زيارة أخرى 46

زيارة أخرى 47

زيارة أخرى 49

زيارة أخرى 50
زيارة أخرى 51
زيارة أخرى 51
زيارة أخرى 52
زيارة أخرى 53
زيارة أخرى 53
زيارة أخرى 56
زيارة خفيفة 57
زيارة خفيفة 57
زيارة أخرى 58
زيارة الإمام الحسين عن بعد 75
الصلاة عند ضريح و قبر الإمام الحسين عليه السلام 79
اشارة 79
التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده 81
التمام عند قبر الإمام الحسين عليه السّلام 83
ثواب صلاة الفريضة عند ضريح الإمام الحسين 86
وداع قبر الإمام الحسين بن علي 88
زيارة عاشوراء 91
اشارة 91
الدعاء بعد زيارة عاشوراء 94
آثار ترك السعي لحوائج الدنيا يوم عاشوراء 97
آثار زيارة عاشوراء 98
1-رد الحسين السلام على زائره 98
2-خدمة الملائكة له بالبرزخ: 98
3-رفع العذاب عن جيران الزائر: 99

4-عدم الوقوع في المرض المحتم: 99
5-إنقاذ غريق: 100
أثر التصدق في عاشوراء 102
6-حور العين: 102
زيارة أربعين الحسين عليه السلام 104
استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل شهر 106
استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم 106
زيارة الحسين عليه السلام أول ليلة من رجب و يومه و نصفه 107
آثار زيارة أهل البيت عليهم السّلام 109
7-ضمن له الجنة: 109
آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام 110
1-مجاورة محمد و علي و فاطمة عليهم السّلام: 110
2-زيارة اللّه في عرشه: 110
3-تبشره الملائكة بالجنة: 110
4-تدفع الهدم: 111
5-تدفع الغرق: 111
6-تدفع الحرق: 111
7-تدفع أكل السبع: 111
8-لا يخلو من الرحمة طرفة عين: 111
9-يموت شهيدا: 111
10-الحفظة تدعوا له ما بقي: 111
11-لم يزل في حفظ اللّه و أمنه حتى يفارق الدنيا: 111
12-زيادة الإيمان 112
13-بركة الأنفس و الأهل و الأولاد و الأموال و المعايش: 112
14-تقديس الملائكة له: 114

15-مضاعفة الحسنات: 114
16-تدفع البلاء 114
17-حفظ الزائر في ماله و نفسه و أهله: 114
18-حفظ ملك كريم له سنة كاملة: 115
19-تحضر جنازته ملائكمة الرحمة: 115
20-يؤمن من ضغطة القبر: 115
21-يؤمن من منكر و نكير أن يروعانه: 115
22-يعطى كتابه بيمينه: 115
23-يعطى نورا يضيء لنوره ما بين المشرق و المغرب: 115
24-إستغفار الملائكة له: 116
25-أراد اللّه به خيرا: 116
26-العتق من النار: 117
27-النجاة من النار: 117
28-تمحى خطاياه كلها: 118
29-استغفار فاطمة عليها السلام له: 118
30-تأكل الشمس ذنوبه كما تأكل النار الحطب: 119
31-تغشاه الرحمة: 120
32-زيادة الرزق: 121
33-يمد في العمر: 121
34-يدفع مدافع السوء: 121
35-تحصيل السعادة و مباهات الملائكة له: 122
36-ترحم أهل البيت عليه: 122
37-شفاء صاحب العاهة: 123
38-الطهارة من الدنس: 123
39-زيادة العمر: 124

40-يصافحه رسول اللّه و الملائكة: 124
41-غيظ الأعداء: 124
42-يكتب من المفلحين الفائزين: 126
43-يكرمه اللّه: 126
44-تصاحبه الملائكة: 127
45-نصرة اللّه له: 127
46-ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد: 128
47-يطع في وجه بنور العرش: 128
48-تهون عليه سكرات الموت: 129
49-ريح تفوح من القبر: 129
50-يجاور الحسين عليه السلام: 130
51-تصافحه الأنبياء: 130
52-تتنزل عليه ليلة القدر: 131
53-تصافحه روح أربعة و عشرين ألف ملك و نبي 131
54-يزكيه اللّه من فوق العرش: 132
55-ينظر اللّه إليه قبل الحجيج: 132
56-نجاة الغرقى: 132
57-قضاء الدين: 134
58-إنجاب الذرّية: 135
59-الإطلاع على الأمور الغيبية: 136
60-الشفاء من الأسقام: 136
61-حلّ المشاكل العويصة: 137
62-حلّ المشاكل العامة 139
63-النجاة من غذاب القبر: 140
64-الشفاء من الطاعون: 143

65-يدخلون الجنة قبل الناس: 144
66-الهداية الى الصواب: 144
67-الحصول على شفاعة النبي: 146
68-ينال من اللّه أفضل الكرامة: 146
أثر من زار الحسين ثم حبس 147
أثر تجهيز الزائر 148
أثر من مات في سفر زيارته للحسين عليه السّلام 149
أثر من قتل في سبيل زيارته عليه السّلام 149
تربة و طين قبر الحسين عليه السّلام 152
اشارة 152
إن طين قبر الحسين شفاء و أمان 156
من أين يؤخذ طين قبر الحسين و كيف يؤخذ 158
ما يقول الرجل إذا أكل من تربة قبر الحسين عليه السّلام 163
إن الطين كله حرام إلا طين قبر الحسين فإنه شفاء 164
آثار تربة الحسين عليه السلام 165
1-أمان من كل داء: 165
2-و أمان من كل خوف: 165
3-إمكان دفن الميت: 166
4-الشفاء السريع: 166
قصة في أثر تربة الحسين عليه السلام 168
قصة أخرى 169
أثر الإستهتار بتربة الحسين عليه السلام 170
تقطيع الأمعاء و الموت: 170
زيارة العباس بن علي عليهما السلام 172
وداع قبر العباس بن علي عليه السّلام 174

وداع قبور الشهداء عليه السّلام ـ 175

جور الخلفاء على قبر الإمام الحسين و معجزات الضريح ـ 176

الفهرس ـ 197

تعريف مركز ـ 209

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام المجلد 7

اشارة

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

نويسنده: سيد هاشم بحرانى - علامه سيد مرتضى عسكرى و سيد محمد باقر شريف قرشى

ناشر: مؤسسة التاريخ العربي

مكان نشر: لبنان - بيروت

سال نشر: 2009م , 1430ق

چاپ:1

موضوع:اسلام، تاريخ

زبان :عربى

تعداد جلد: 20

كد كنگره : /ع5ص3 BP 41/4

ص: 1

اشارة

الجزء السابع

آداب زيارة الإمام الحسين عليه السلام

الإغتسال في الفرات

1-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من اغتسل بماء الفرات و زار قبر الحسين عليه السّلام كان كيوم ولدته أمه صفرا من الذنوب و لو اقترفها كبائر و كانوا يحبون الرجل إذا زار(يحبون إذا زار الرجل)قبر الحسين عليه السّلام اغتسل و إذا ودّع لم يغتسل و مسح يده على وجهه إذا ودّع.

2-حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل قال:ويحك يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة و عمرة مبرورات متقبلات و غروة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

3-حدثني أبي رحمه اللّه عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العمركي بن علي عن يحيى و كان في خدمة الإمام أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلي بوجهه فقال:يا بشير حججت العام.

قلت:جعلت فداك لا و لكن عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السّلام.

فقال:يا بشير و اللّه ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة.

قلت:جعلت فداك فيه عرفات فسّر لي؟

فقال عليه السّلام:يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه فيعطيه اللّه بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة و معها مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل(إلى أعدى عدو له)إلى أعداء اللّه و أعداء الرسول..و ذكر الحديث.

4-و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث له طويل قال:أتاه رجل فقال له:هل يزار والدك؟

فقال:نعم.

فقال:ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه؟

قال:إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه..و ذكر الحديث بطوله.

5-حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام ابن سهيل عن أحمد بن هانيدار عن أحمد بن المعافي الثعلبي عن أهل رأس العين عن علي بن جعفر الهماني قال:سمعت علي بن محمد العسكري عليه السّلام يقول:من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السّلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب(اللّه) من المفلحين فإذا سلّم على أبي عبد اللّه كتب اللّه من الفائزين فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال:إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقرئك السلام و يقول لك:أما ذنوبك فقد غفر لك استأنف العمل.

6-حدثني حسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن علوية الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام:أنه كان يقول عند(بعد)

غسل الزيارة إذا فرغ:اللهم اجعله لي نورا و طهورا و حرزا و كافيا من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة و طهّر به قلبي و جوارحي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عظامي و عصبي و ما أقلّت الأرض مني فاجعله لي شاهدا يوم القيامة و يوم حاجتي و فقري و فاقتي.

7-حدثني محمد بن همام بن سهيل الإسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عمن حدثه عن بشير الدهان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى الحسين بن علي عليه السّلام فتوضأ و اغتسل في الفرات لم يرفع قدما و لم يضع قدما إلا كتب اللّه له حجة و عمرة.

8-حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن الحسن جميعا عن الحسين بن حسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يوسف الكناسي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام فأت الفرات و اغتسل بحيال قبره.

9-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد اللّه الموسوي عن عبد اللّه بن نهيك عن محمد الفراشي عن إبراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رفاعة ابن موسى النحاس عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه و بلغ الفرات و اغتسل فيه و خرج من الماء(فاغتسل بماء الفرات و خرج)كان كمثل الذي خرج من الذنوب فإذا مشى إلى الحائر(الحير)لم يرفع قدما و لم يضع أخرى إلا كتب اللّه له عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات.

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السّلام

1-حدثني أبي و أخي عن الحسن بن متويه بن السندي عن أبيه قال:حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب بالكوفة عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم البجلي قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:من زار الحسين بن علي عليه السّلام عليه غسل؟

قال:فقال:لا و حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان عن العيص بن القاسم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العيص عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله.

2-حدثني علي بن الحسين بن موسى عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد اللّه بن المغيرة عن أبي اليسع قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السّلام فقال:لا حدثني جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح و غيره عن عبد اللّه بن المغيرة قال:حدثنا أبو اليسع..و ذكر الحديث بنفسه.

و حدثني محمد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي عن أيوب ابن نوح و غيره عن عبد اللّه بن المغيرة عن أبي اليسع قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام..و ذكر مثله.

3-حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي زاهر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن سيف بن عميرة عن العيص بن القاسم البجلي قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:من زار الحسين عليه السّلام

عليه غسل.

قال:لا.

4-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السّلام عن عبيد اللّه بن نهيك عن محمد بن زياد عن أبي حنيفة السابق عن يونس بن عمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كنت منه قريبا يعني الحسين عليه السّلام فإن أصبت غسلا فاغتسل و إلا فتوضأ ثم ائته.

5-حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس ابن عامر عن الحسن بن عطية أبي ناب قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن الغسل إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام قال:ليس عليك غسل.

6-حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري بإسناد له يرفعه إلى الصادق عليه السّلام قال:

قلت:ربما أتينا قبر الحسين عليه السّلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد أو غيره.

فقال عليه السّلام:من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السّلام كتب له من الفضل ما لا يحصى فمتى ما رجع إلى الموضع الذي اغتسل فيه و توضأ و زار الحسين عليه السّلام كتب له ذلك الثواب (1).9.

1- كامل الزيارات:189.

تشييع الملائكة لزائري الحسين

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن حسن بن أبان عن الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:وكّل اللّه بقبر الحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيّعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

2-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السّلام قال:أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السّلام إلى يوم القيامة فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه و لا يرجع أحد من عنده إلا شيّعوه و لا يمرض أحد إلا عادوه و لا يموت أحد إلا شهدوه.

و حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع بإسناده مثله حدثني أبي عن سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن عمر بن أبان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله.

3-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

إن إلى جانبكم قبرا ما أتاه مكروب إلا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته و إن عنده أربعة ألف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيّعوه و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته.

4-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس ابن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السّلام شيّعه سبعمائة ملك من فوق رأسه و من تحته و عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى يبلغوه مأمنه فإذا زار الحسين عليه السّلام ناداه مناد قد غفر لك فاستأنف العمل ثم يرجعون معه مشيعين له إلى منزله فإذا صاروا إلى منزله قالوا نستودعك اللّه فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته ثم يزورون قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم و ثواب ذلك للرجل.

5-و عنه عن محمد بن يحيى بإسناده إلى منيع عن زياد عن عبد اللّه بن مسكان عن محمد الحلبي قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن اللّه وكّل بقبر الحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا إلى أن تقوم الساعة يشيّعون من زاره يعودونه إذا مرض و يشهدون جنازته إذا مات.

6-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن أبي حمزة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن اللّه و كّل بقبر الحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر و يشهدون لمن زاره و يشيّعونه بالوفاء إلى أهله و يعودونه إذا مرض و يصلّون عليه إذا مات.

7-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي إبراهيم عليه السّلام قال:من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام و كّل اللّه به ملكا يضع(فوضع)إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر(الحير)فإذا دخل من باب الحائر(الحير)وضع كفه

وسط ظهره ثم قال له:أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي راشد عن أبي إبراهيم عليه السّلام قال:من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السّلام مثله.

8-حدثني أبي و محمد بن عبد اللّه ره جميعا عن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا عنده فقال:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام قال:إن الحسين عليه السّلام لما أصيب بكته حتى البلاد فوكّل اللّه به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيّعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

9-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السّلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الإستئذان فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السّلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودّعه مودع إلا شيّعوه و لا يمرض مريض إلا عادوه و لا يموت إلا صلّوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و كل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السّلام.

10-حدثني أبو العباس الرزاز عن ابن أبي الخطاب قال:حدثني محمد بن الفضيل عن محمد بن مضارب عن مالك الجهني عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قال:يا مالك إن اللّه تبارك و تعالى لما قبض الحسين عليه السّلام بعث إليه أربعة ألف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما

تـأخّر و كتب له حجـة و لـم يزل محفوظا حتى يرجع إلى أهله قال:فلما مات مالك و قبض أبو جعفر عليه السّـلام دخلت على أبي عبـد اللّه عليه السّلام فأخبرته بالحديث فلما انتهيت إلى حجة قال:و عمرة يا محمد (1).2.

ص: 11

1- كامل الزيارات:192.

ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام و أثره

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

قال:من لم يأت قبر الحسين عليه السّلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين و إن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة.

2-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المعزى عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من لم يأت قبر الحسين عليه السّلام حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الإيمان و إن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة.

3-حدثني أبي و علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن رجل عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من لم يأت قبر الحسين عليه السّلام و هو يزعم أنه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة و إن كان من أهل الجنة فهو من ضيفان أهل الجنة.

4-و بإسناده عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فيعرض حبنا على قلبه فإن قبله فهو مؤمن و من كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السّلام فمن كان للحسين عليه السّلام زوارا عرفناه بالحب لنا أهل البيت و كان من أهل الجنة و من لم يكن للحسين زوّارا كان ناقص الإيمان.

5-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن العمركي بن علي

البوفكي عمن حدثه عن صندل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

سألته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة قال عليه السّلام:هذا رجل من أهل النار.

6-حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي عن خاله محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عمن حدثه عن علي بن ميمون قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:لو أن أحدكم حج ألف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السّلام لكان قد ترك حقا من حقوق اللّه تعالى و سئل عن ذلك فقال:حق الحسين عليه السّلام مفروض على كل مسلم.

7-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام:أنه قال في حديث له طويل أنه أتاه رجل فقال له:هل يزار والدك؟

فقال:نعم،قال:فما لمن زاره؟

قال:الجنة إن كان يأتم به.

قال:فما لمن تركه رغبة عنه؟

قال:الحسرة يوم الحسرة و ذكر الحديث بطوله (1).4.

1- كامل الزيارات:194.

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السّلام

1-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السّلام قال:كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السّلام قلت:ستة عشر فرسخا.

قال:أو ما تأتونه؟

قلت:لا.

قال عليه السّلام:ما أجفاكم.

2-و عنه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عمن حدثه عن حنان بن سدير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

فقال:زره و لا تجفه فإنه سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة و شبيه يحيى بن زكريا و عليهما بكت السماء و الأرض.

3-و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي داود عن سعد عن أبي عمر الجلاب عن الحرث الأعور قال:قال علي عليه السّلام:بأبي و أمي الحسين المقتول بظهر الكوفة و اللّه لكأني أنظر إلى الوحش مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه و يرثونه ليلا حتى الصباح فإذا كان ذلك فإياكم و الجفاء.

4-حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع

بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه سدير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم قلت:لا.

قال عليه السّلام:ما أجفاكم.

قال:أتزوره في كل جمعة؟

قلت:لا.

قال:فتزوره في كل شهر.

قلت:لا.

قال:فتزوره في كل سنة.

قلت:قد يكون ذلك.

قال:يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السّلام أما علمت أن للّه ألف ملك شعثا غبرا يبكونه و يرثونه لا يفترون زوّارا لقبر الحسين و ثوابهم لمن زاره..و ذكر الحديث.

5-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال:كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فدخل عليه رجل فسلّم عليه و جلس فقال أبو جعفر عليه السّلام:من أي البلدان أنت فقال له الرجل:أنا رجل من أهل الكوفة و أنا محب لك موال.

فقال له أبو جعفر عليه السّلام:أفتزور قبر الحسين عليه السّلام في كل جمعة.

قال:لا.

قال:ففي كل شهر.

قال:لا.

قال:ففي كل سنة.

قال:لا.

فقال له أبو جعفر عليه السّلام إنك لمحروم من الخير..و ذكر الحديث.

6-و حدثني محمد بن جعفر قال:حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد اللّه عن الفضيل بن يسار قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:ما أجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين عليه السّلام أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة.

7-و عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال:كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السّلام قال:قلت:

ستة عشر فرسخا أو سبعة عشر فرسخا قال:ما تأتونه.

قلت:لا.قال:ما أجفاكم.

8-حدثني أبي رحمه اللّه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن أبي عبد اللّه المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:عجبا لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا و يقال إن أحدهم يمر به دهره و لا يأتي قبر الحسين عليه السّلام جفاء منه و تهاون و عجز و كسل أما و اللّه لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون و لا كسل.

قلت:جعلت فداك و ما فيه من الفضل؟

قال:فضل و خير كثير أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه و يقال له استأنف العمل.

9-حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد اللّه بن الخطاب عن عبد اللّه بن محمد بن سنان عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان عن أبيه قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم قلت:جعلت فداك لا.

قال:ما أجفاكم فتزوره في كل جمعة قلت:لا.

قال:فتزوره في كل شهر.

قلت:لا.

قال:فتزوره في كل سنة.

قلت:قد يكون ذلك.

قال:يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السّلام و ذكر الحديث.

10-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قال لي:كم بينك و بين قبر الحسين عليه السّلام؟

قلت:يوم للراكب و يوم و بعض يوم للماشي.

قال:أفتأتيه كل جمعة؟

قلت:لا ما آتيه إلا في حين قال:ما أجفاكم أما لو كان قريبا منا لا تخذناه هجرة أي نهاجر إليه حدثني جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير النهدي السراج عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السّلام مثله (1).3.

1- كامل الزيارات:293.

أقل ما يزار فيه الحسين و أكثر ما يجوز تأخير زيارته

1-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه الموسوي عن عبيد اللّه(عبد اللّه)بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:حق على الغني أن يأتي قبر الحسين عليه السّلام في السنة مرتين و حق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة.

2-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ائتوا قبر الحسين عليه السّلام في كل سنة مرة.

3-حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج جميعا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ائتوا قبر الحسين عليه السّلام في كل سنة مرة.

4-حدثني جعفر بن محمد بن عبد اللّه الموسوي عن عبد اللّه(عبيد اللّه)بن نهيك عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام قال:في السنة مرة إني أكره الشهرة.

5-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ابن أبي ناب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:حق على الفقير أن يأتي قبر الحسين عليه السّلام في السنة مرة و حق على الغني أن يأتيه في السنة مرتين.

6-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ابن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في

زيارة قبر الحسين عليه السّلام قال:في السنة مرة إني أكره الشهرة.

7-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر قال:قال علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السّلام قال:لا تجفوه يأتيه الموسر في كل أربعة أشهر،و المعسر لا يكلف اللّه نفسا إلا وسعها.

قال العباس:لا أدري.

قال:هذا لعلي أو لأبي ناب.

8-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن زيارة الحسين عليه السّلام قال:في السنة مرة إني أخاف الشهرة.

9-حدثني أبو العباس عن الزيات عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابن مسلم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ائتوا قبر الحسين عليه السّلام في كل سنة مرة.

10-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام هل لزيارة القبر صلاة مفروضة؟

قال:ليس له صلاة مفروضة(شيء مفروض).

قال:و سألته في كم يوم يزار قال:ما شئت.

11-حدثني أبي رحمه اللّه عن عبد اللّه بن جعفر الحميري بإسناده رفعه إلى علي ابن ميمون الصائغ عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة و السنتان لا يزورون الحسين.

قلت:جعلت فداك إني أعرف أناسا كثيرة بهذه الصفة؟

قال:أما و اللّه لحظهم أخطأوا و عن ثواب اللّه زاغوا و عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله

تباعدوا.

قلت:جعلت فداك في كم الزيارة؟

قال:يا علي إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل.

قلت:لا أصل إلى ذلك لأني أعمل بيدي و أمور الناس بيدي و لا أقدر أن أغيّب وجهي عن مكاني يوما واحدا.

قال:أنت في عـذر و من كان يعمل بيـده و إنما عنيت من لا يعمل بيـده ممن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه أما إنه ما له عند اللّه من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت:فإن أخرج عنه رجلا فيجوز ذلك.

قـال:نعم و خروجه بنفسه أعظم أجرا و خيرا له عنـد ربه يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد و أهل بيته فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله.

12-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:زوروا قبر الحسين عليه السّلام و لو كل سنة مرة..و ذكر الحديث.

13-حـدثني أبي رحمه اللّه عن أحمـد بن إدريس و محمـد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي قال:حـدثنا يحيى و كان في خدمـة أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن علي عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل.

قلت له:من يأتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود إليه و في كم يوم يؤتى و كم يسع الناس تركه.

قال عليه السّلام:لا يسع أكثر من شـهر و أما بعيـد الـدار ففي كل ثلاث سـنين فما جاز ثلاث سـنين فلم يأته فقد عقّ رسول اللّه ص و قطع حرمته إلا من علة.

14-حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه اللّه عن علي بن إبراهيم بن هاشم

عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد اللّه الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:إنا نزور قبر الحسين عليه السّلام في السنة مرتين أو ثلاث.

فقال أبو عبد اللّه:أكره أن تكثروا القصد إلي زوروه في السنة مرة.

قلت:كيف أصلّي عليه.

قال عليه السّلام:تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلّي على النبي صلّى اللّه عليه و آله و تصلّي على الحسين عليه السّلام.

15-و قال العمركي بإسناده قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنه يصلي عند قبر الحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثم يصعدون و ينزل مثلهم فيصلون إلى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين.

16-و بإسناده عن محمد بن الفضل عن أبي ناب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن زيارة قبر الحسين صلّى اللّه عليه و آله قال:نعم تعدل عمرة و لا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين.

17-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن صفوان الجمال قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت له:يا ابن رسول اللّه ما لي أراك كئيبا حزينا منكسرا؟

فقال لي:لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساءلتي.

قلت:و ما الذي تسمع.

قال عليه السّلام:ابتهال الملائكة إلى اللّه على قتلة أمير المؤمنين عليه السّلام و على قتلة الحسين عليه السّلام و نوح الجن عليهما و بكاء الملائكة الذين حولهم و شدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم.

قلت له:فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود إليه و في كم يوم يؤتى و في كم

يسع الناس تركه.

قال:أما القريب فلا أقل من شـهر و أما بعيد الدار ففي كل ثلاث سـنين فما جاز الثلاث سنين فقد عقّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قطع رحمه إلا من علة و لو يعلم زائر الحسـين عليه السّـلام ما يدخل على رسول اللّه و ما يصل إليه من الفرح و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و الأئمة عليهم السّـلام و الشـهداء منا أهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند اللّه لأحب أن يكون مأثم داره ما بقي و أن زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه على شيء إلا دعى له فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب و ما تبقي الشـمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف و ما عليه ذنب و قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل اللّه و يوكل به ملك يقوم مقامه و يستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت..و ذكر الحديث بطوله.

حـدثني أبي رحمه اللّه عن أحمـد بن إدريس و محمـد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال:حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن علي عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته في طريق المدينة..

و ذكر الحديث بطوله (1).8.

1- كامل الزيارات:298.

أثر ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام

1-نقصان الإيمان:

عن أبي جعفر عليه السّلام أنه قال:من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه،فإن قبله فهو مؤمن،و من كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السّلام، فمن كان للحسين عليه السّلام زوّارا عرفناه بالحب لنا أهل البيت،و كان من أهل الجنة، و من لم يكن للحسين زوّارا كان ناقص الإيمان (1).

2-أراد اللّه به سوءا:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:من أراد اللّه به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السّلام و حب زيارته،و من أراد اللّه به سوءا قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته (2).

3-تنقص العمر:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من لم يزر قبر الحسين عليه السّلام فقد حرم خيرا كثيرا

1- كامل الزيارات،ص:356.

2- كامل الزيارات،ص:269.

و نقص من عمره سنة (1).

4-شدة حسرة:

عن معاوية بن وهب،قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام و هو في مصلاه،فجلست حتى قضى صلاته،فسمعته و هو يناجي ربه قائلا:يا من خصّنا بالكرامة،و وعدنا الشفاعة،و حمّلنا الرسالة،و جعلنا ورثة الأنبياء،و ختم بنا الأمم السالفة،و خصّنا بالوصية،و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي،و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا إغفر لي و لإخواني،و لزوار قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي صلى اللّه عليه،الذين أنفقوا أموالهم،و أشخصوا أبدانهم رغبة في برّنا،و رجاء لما عندك في صلتنا، و سرورا أدخلوه على نبيك محمد صلّى اللّه عليه و آله،و إجابة منهم لأمرنا،و غيظا أدخلوه على عدونا،أرادوا بذلك رضوانك.فكافهم عنا بالرضوان،و اكلأهم بالليل و النهار، و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف،و اصحبهم،و اكفهم شرّ كل جبّار عنيد،و كل ضعيف من خلقك و شديد،و شر شياطين الجن و الإنس، و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم،و ما آثرونا على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم.

اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم،فلم ينههم ذلك عن النهوض و الشخوص إلينا خلافا منهم على من خالفنا،اللّهم فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس، ارحم تلك الخدود التي تقلّب على قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام،و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا،و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا،و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.

1- وسائل الشيعة،ج:10،ص:335.

اللهم إني استودعك تلك الأنفس،و تلك الأبدان،حتى ترويهم من الحوض يوم العطش.

قال:فما زال صلوات اللّه عليه يدعو بهذا الدعاء و هو ساجد،فلما انصرف قلت له:

جعلت فداك لو أن الدعاء الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف اللّه لظننت أن النار لا تطعم شيئا منه أبدا،و اللّه لقد تمنيت إني كنت زرته و لم أحج.

فقال:ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته،ثم قال:يا معاوية و لم تدع ذلك، قلت:جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

قال:يا معاوية و من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو له في الأرض،يا معاوية لا تدعه لخوف من أحد،فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنّى أن قبره كان بيده.... (1).

5-البعد عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة و السنتان لا يزورون الحسين.

قلت:جعلت فداك إني أعرف أناسا كثيرة بهذه الصفة،قال:أما و اللّه لحظهم أخطأوا و عن ثواب اللّه زاغوا و عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله تباعدوا،قلت:جعلت فداك في كم الزيارة.

قال:يا علي إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل.

قلت:لا أصل إلى ذلك لأني أعمل بيدي و أمور الناس بيدي و لا أقد أن أغيّب وجهي عن مكاني يوما واحدا.

1- المزار،ص:334-336.

قال عليه السّلام:أنت في عـذر و من كان يعمل بيده،و إنما عنيت من لا يعمل بيده ممن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه،أما أنه ما له عند اللّه من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت:فإن أخرج عنه رجلا فيجوز ذلك.

قال عليه السّلام:نعم و خروجه بنفسه أعظم أجرا و خيرا له عند ربه،يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار،ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد و أهل بيته،فتنافسو في ذلك و كونوا من أهله (1).3.

1- كامل الزيارات،ص:492-493.

نصوص زيارات الإمام الحسين عليه السّلام

اشارة

1-حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا دخلت الحائر(الحير)فقل:اللهم إن هذا مقام أكرمتني (كرمتني)به و شرّفتني به اللهم فأعطني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك و برسلك سلام اللّه عليك يا ابن رسول اللّه و سلام ملائكته فيما تروح و تغتدي به الرائحات الطاهرات الطيبات لك و عليك و سلام على ملائكة اللّه المقرّبين و سلام على المسلّمين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بألسنتهم أشهد أنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه و صدقت فيما أتيت به و إنك ثار اللّه في الأرض من الدم الذي لا يدرك ثاره(ترته)من الأرض إلا بأوليائك اللهم حبب إلي مشاهدهم و شهادتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم فرطا و تابعا في الدنيا و الآخرة ثم تمشي قليلا و تكبّر بسبع تكبيرات.

ثم تقوم بحيال القبر و تقول:سبحان الذي سبّح له الملك و الملكوت و قدّست بأسمائه جميع خلقه و سبحان اللّه الملك القدوس رب الملائكة و الروح اللهم اكتبني في وفدك إلى خير بقاعك و خير خلقك اللهم العن الجبت و الطاغوت و العن أشياعهم و أتباعهم اللهم أشهدني مشاهد الخير كلها مع أهل بيت نبيك اللهم توفّني مسلما و اجعل لي قدما(قدم صدق)مع الباقين الوارثين الذين يرثون(يرثون الأرض من عبادك)الفردوس هم فيها خالدون من عبادك الصالحين ثم كبّر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلا و تقول:اللهم إني بك مؤمن و بوعدك موقن اللهم

اكتب لي إيمانا و ثبّته في قلبي اللهم اجعل ما أقول بلساني حقيقته في قلبي و شريعته في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين عليه السّلام قدم ثبات و أثبتني فيمن استشهد معه.

ثم كبّر ثلاث تكبيرات و ترفع يديك حتى تضعهما على القبر جميعا.

ثم تقول:أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت و طهرت بك البلاد و طهرت أرض أنت بها و طهر حرمك أشهد أنك أمرت بالقسط و العدل و دعوت إليهما و أنك ثار اللّه في أرضه حتى يستشير لك من جميع خلقه ثم ضع خديك جميعا على القبر ثم تجلس و تذكر اللّه بما شئت و توجه إلى اللّه فيما شئت أن تتوجه ثم تعود و تضع يديك عند رجليه ثم تقول:صلوات اللّه على روحك و على بدنك صدقت و أنت الصادق المصدق و قتل اللّه من قتلك بالأيدي و الألسن ثم تقبل إلى علي ابنه فتقول ما أحببت ثم تقوم قائما فتستقبل قبور الشهداء فتقول:السلام عليكم أيها الشهداء أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع أبشروا بموعد اللّه الذي لا خلف له اللّه مدرك لكم و تركم و مدرك بكم في الأرض عدوه أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلي ما بدالك.

ثم تقول:جئت وافدا إليك و أتوسل إلى اللّه بك في جميع حوائجي من أمر دنياي و آخرتي بك يتوسل المتوسلون إلى اللّه في حوائجهم و بك يدرك عند اللّه أهل التراث طلبتهم ثم تكبّر إحدى عشرة تكبيرة متتابعة و لا تعجل فيها ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول الحمد للّه الواحد المتوحد في الأمور كلها خلق الخلق فلم يغب شيء من أمورهم عن علمه فعلمه بقدرته ضمنت الأرض و من عليها دمك و ثارك يا ابن رسول اللّه صلى اللّه عليك أشهد أن لك من اللّه ما وعدك من النصر و الفتح و أن لك من اللّه الوعد الصادق في هلاك أعدائك و تمام موعد اللّه إياك أشهد أن من تبعك الصادقون الذين قال اللّه تبارك و تعالى فيهم أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ.

ثم كبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا ثم تستقبل القبر و تقول:الحمد للّه الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و خلق كل شيء فقدّره تقديرا أشهد أنك دعوت إلى اللّه و إلى رسوله و وفيت للّه بعهده و قمت للّه بكلماته و جاهدت في سبيل اللّه حتى أتاك اليقين لعن اللّه أمة قتلتك و لعن اللّه أمة ظلمتك و لعن اللّه أمة خذلتك و لعن اللّه أمة خدعتك(خذلت عنك).

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن و اليت و والته رسلك و أشهد بالبراءة ممن برئت منه و برئت منه رسلك اللهم العن الذين كذّبوا رسلك و هدموا كعبتك و حرفوا كتابك و سفكوا دماء أهل بيت نبيك و أفسدوا في بلادك و استذلّوا عبادك اللهم ضاعف عليهم(لهم)العذاب فيما جرى من سبلك و برك و بحرك اللهم العنهم في مستسر السرائر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك.

و كلما دخلت الحائر فسلّم وضع يدك(خدك)على القبر.

زيارة أخرى

2-حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم اللّه جميعا عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال:كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد اللّه عليه السّلام و كان المتكلم يونس و كان أكبر منا سنا.

فقال له:جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد(س ا ب ع)فما أقول.

قال:إذا حضرتهم و ذكرتنا فقل اللهم أرنا الرخاء و السرور فإنك تأتي على كل ما تريد فقلت:جعلت فداك إني كثيرا ما أذكر الحسين عليه السّلام فأي شيء أقول؟.

قال عليه السّلام:قل:السلام عليك يا أبا عبد اللّه تعيد ذلك ثلاثا فإن السلام يصل إليه من قريب و من بعيد.

ثم قال:إن أبا عبد اللّه عليه السّلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلّب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى بكى على أبي عبد اللّه عليه السّلام:إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه.

قلت:جعلت فداك ما هذه الثلاثة أشياء.

قال عليه السّلام:لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان.

قال:قلت:جعلت فداك إني أريد أن أزوره فكيف أقول و كيف أصنع.

قال:إذا أتيت أبا عبد اللّه عليه السّلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم اللّه و حرم رسوله و عليك بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم للّه كثيرا و الصلاة على محمد و أهل بيته حتى تصير إلى باب الحائر(الحسين عليه السّلام)ثم قل:

السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة اللّه و زوار قبر ابن نبي اللّه.

ثم اخط عشر خطوات فكبّر ثم قف فكبّر ثلاثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه و استقبل بوجهك وجهه و اجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول:السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليك يا قتيل اللّه و ابن قتيله السلام عليك يا ثار اللّه و ابن ثاره السلام عليك يا وتر اللّه الموتور في السماوات و الأرض أشهد أن دمك سكن في الخلد و اقشعرت له أظلة العرش و بكى له جميع الخلائق و بكت له السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلّب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى أشهد أنك حجة اللّه و ابن حجته و أشهد أنك قتيل اللّه و ابن قتيله و أشهد أنك ثار اللّه في الأرض و ابن ثاره و أشهد أنك وتر اللّه الموتور في السماوات و الأرض و أشهد أنك قد بلّغت و نصحت و وفيت و وافيت

و جاهدت في سبيل ربك و مضيت على بصيرة للذي كنت عليه شهيدا و مستشهدا و شاهدا و مشهودا أنا عبد اللّه و مولاك و في طاعتك و الوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند اللّه و ثبات القدم في الهجرة إليك و السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها من أراد اللّه بدأ بكم(من أراد اللّه بدأ بكم من أراد اللّه بدأ بكم)بكم يبين اللّه الكذب و بكم يباعد اللّه الزمان الكلب و بكم فتح اللّه و بكم يختم اللّه و بكم يمحو اللّه ما يشاء و بكم يثبت و بكم يفك الذل من رقابنا و بكم يدرك اللّه ترة كل مؤمن يطلب و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأرض (الأشجار)أثمارها و بكم تنزل السماء قطرها و رزقها و بكم يكشف اللّه الكرب و بكم ينزل اللّه الغيث و بكم تسبّح اللّه الأرض التي تحمل أبدانكم و تستقل جبالها على مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادق عما فصل من أحكام العباد لعنت أمة قتلتكم و أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة ظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد للّه الذي جعل النار مأواهم و بئس ورد الواردين و بئس الورد المورود الحمد للّه رب العالمين.

و تقول ثلاثا:صلّى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه أيضا ثلاثا إنا إلى اللّه ممن خالفك بريء.

ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السّلام و هو عند رجليه فتقول:السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى و فاطمة الزهراء صلّى اللّه عليك-ثلاثا-لعن اللّه من قتلك ثلاثا أنا إلى اللّه منهم بريء-ثلاثا-.

ثم تقوم فتومىء بيدك إلى الشهداء و تقول:السلام عليكم ثلاثا فزتم و اللّه ثلاثا فليت إني معكم فأفوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام بين يديك و أمامك فتصلّي ست ركعات و قد تمّت زيارتك فإن شئت أقم و إن شئت فانصرف.

زيارة أخرى

3-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام فأت الفرات و اغتسل بحيال قبره و توجّه إليه و عليك السكينة و الوقار حتى تدخل الحائر(الحير)من جانبه الشرقي و قل حين تدخله:

السلام على ملائكة اللّه المقربين السلام على ملائكة اللّه المنزلين السلام على ملائكة اللّه المردفين السلام على ملائكة اللّه المسومين السلام على ملائكة اللّه الذين هم في هذا الحائر بإذن اللّه مقيمون،فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السّلام فقل:السلام على رسول اللّه صلى اللّه على محمد أمين اللّه و على رسوله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة اللّه و بركاته ثم تقول:السلام على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة اللّه و بركاته.

اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن رسولك الذي انتجبته بعلمك إلى آخر ما صليت على أمير المؤمنين ثم تسلّم على الحسين و سائر الأئمة كما صلّيت و سلّمت على الحسن بن علي.

ثم تأتي قبر الحسين عليه السّلام فتقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه رحمك اللّه يا أبا عبد اللّه أشهد أنك قد بلّغت عن اللّه ما أمرك به ولم تخش أحدا غيره و جاهدت في سبيله و عبدته صادقا مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحجة على

من يبقى و من تحت الثرى أشـهد أن ذلك لكم سابق فيما مضـى و ذلك لكم فاتح فيما بقي أشهد أن أرواحكم و طينتكم طينة طيبة طابت و طهرت هي بعضـها من بعض منّا من اللّه و(من)رحمته فأشـهد اللّه و أشـهدكم أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن و لكم تابع في ذات نفسـي و شرائع ديني و خاتمـة عملي و منقلبي و مثواي فأسأل اللّه البر الرحيم أن يتمم لي ذلك و أشـهد أنكم قـد بلّغتم عن اللّه ما أمركم به حتى لم تخشوا أحدا غيره و جاهدتم في سبيله و عبدتموه حتى أتاكم اليقين فلعن اللّه من قتلكم و لعن اللّه من أمر به و لعن اللّه من بلغه ذلك فرضي به أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك و سفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي.

ثم تقول:اللهم العن الـذين بـدّلوا نعمتـك و خالفوا ملتك و رغبوا عن أمرك و اتهموا رسولك و صـدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا و أجوافهم نارا و احشـرهم و أتباعهم إلى جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبـد مؤمن امتحنت قلبه للايمان.

اللهم العنهم في مستسـر السـر و ظاهر العلانيـة اللهم العن جوابيت هذه الأمة و طواغيتها و العن فراعنتها و العن قتلة أمير المؤمنين و العن قتلة الحسن و الحسـين و عذّبهم عذابا أليما لا تعذّب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصـره و تنتصـر به و تمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة.

ثم اجلس عند رأسه صلّى اللّه عليه و آله فقل صلّى اللّه عليك أشهد أنك عبد اللّه و أمينه بلّغت ناصحا و أدّيت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هـدى و لم تمل من حق إلى باطل أشـهد أنك قد أقمت الصـلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسـنة صـلّى اللّه عليك و سـلّم تسـليما كثيرا أشـهد أنك كنت على بينة من ربك قد بلّغت ما أمرت به و قمت بحقه و صدقت من قبلك غير واهن و لا موهن صلّى اللّه عليك و سلّم تسليما فجزاك اللّه من صديق خيرا عن رعيتك أشهد أن

الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك عليه السّلام أشهد أنك صدّيق عند اللّه و حجته على خلقه و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض و أشهد أن اللّه هو الحق المبين ثم تحوّل عند رجليه و تخيّر من الدعاء و تدعو لنفسك.

ثم تحوّل عند رأس علي بن الحسين عليه السّلام و تقول:سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة اللّه و بركاته صلّى اللّه عليك و على أهل بيتك و عترة آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.

ثم تأتي قبور الشهداء و تسلّم عليهم و تقول:السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط و سلف و نحن لكم أتباع و أنصار أشهد أنكم أنصار اللّه كما قال اللّه تبارك و تعالى في كتابه وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا فما وهنتم و ما ضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم اللّه على سبيل الحق و نصره كلمة اللّه التامة صلّى اللّه على أرواحكم و أبدانكم و سلّم تسليما أبشروا بموعد اللّه الذي لا خلف له إنه لا يخلف الميعاد اللّه مدرك لكم ثار ما وعدكم أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة أنتم السابقون و المهاجرون و الأنصار أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل اللّه و قتلتم على منهاج رسول اللّه و ابن رسول اللّه الحمد للّه الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون.

ثم تقول:أتيتك يا حبيب رسول اللّه و ابن رسوله و إني لك عارف و بحقك مقر و بفضلك مستبصر و بضلالة من خالفك موقن عارف بالهدى الذي أنت عليه بأبي أنت و أمي و نفسي اللهم إني أصلّي عليه كما صلّيت أنت عليه و رسلك و أمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أبد و لا أجل في محضرنا هذا و إذا غبنا و شهدنا و السلام عليه و رحمة اللّه و بركاته.

زيارة أخرى

4-حدثني أبي و محمد بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن عبد اللّه بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن بن علي عن أبيه عن فضل بن عثمان الصائغ عن معاوية بن عمار قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:قل:السلام عليك يا أبا عبد اللّه صلّى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه رحمك اللّه يا أبا عبد اللّه لعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من شرك في دمك و لعن اللّه من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى اللّه من ذلك بريء.

زيارة أخرى

زيارة وارث

5-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن أبي عبد اللّه الرازي عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبي علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام للمفضل:كم بينك و بين قبر الحسين عليه السّلام؟

قلت:بأبي أنت و أمي يوم و بعض يوم آخر.

قال:فتزوره؟

فقال:نعم.

قال:فقال:ألا أبشرك ألا أفرحك ببعض ثوابه.

قلت:بلى جعلت فداك.

قال:فقلت:إن الرجل منكم ليأخذ في جهازه و يتهيأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكبا أو ماشيا و كّل اللّه به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلّون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السّلام يا مفضل إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السّلام فقف بالباب و قل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كفلا من رحمة اللّه.

فقلت:ما هي جعلت فداك؟

قال:تقول:السلام عليك يا وارث آدم صفوة اللّه السلام عليك يا وارث نوح نبي اللّه السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل اللّه السلام عليك يا وارث موسى كليم اللّه السلام عليك يا وارث عيسى روح اللّه السلام عليك يا وارث محمد حبيب(نبي)

اللّه السلام عليك يا وارث علي وصي رسول اللّه السلام عليك يا وارث الحسن الرضي السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول اللّه السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي البار التقي السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة اللّه المحدقين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت اللّه مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك و رحمة اللّه و بركاته.

ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها و وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل اللّه فإذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك و قل:السلام عليك يا حجة اللّه في سمائه و أرضه.

ثم تمضي إلى صلاتك و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من(حج ألف حجة و اعتمر ألف عمرة)حج و اعتمر ألف مرة و أعتق ألف رقبة و كأنما وقف في سبيل اللّه ألف مرة مع نبي مرسل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السّلام و هو يقول:طوبى لك أيها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فإن هو مات من عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلا اللّه و تقبل الملائكة معه و يستغفرون له و يصلّون عليه حتى يوافي منزله و تقول الملائكة:يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك صلّى اللّه عليه و آله و قد وافى منزله فأين نذهب فيناديهم النداء من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبّحوا و قدّسوا و اكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفّى قال:فلا يزالون ببابه إلى يوم يتوفّى يسبّحون اللّه و يقدّسونه و يكتبون ذلك في حسناته فإذا توفّي شهدوا جنازته و كفنه و غسله و الصلاة عليه و يقولون ربنا وكلتنا بباب عبدك و قد توفّي فأين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبّحوا و قدّسوا و اكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة.

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن أبي عبد اللّه الرازي

الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة بإسناده مثله.

زيارة أخرى

6-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده محمد بن عيسى بن عبد اللّه عن إبراهيم بن أبي البلاد قال:قلت لأبي الحسن عليه السّلام:ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

فقال لي:ما تقولون أنتم فيه.

فقلت:بعضنا يقول:حجة و بعضنا يقول:عمرة.

قال:فأي شيء تقول إذا أتيت.

فقلت أقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و أشهد أن الذين سفكوا دمك و استحلّوا حرمتك ملعونون معذبون على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون.

حدثني أبي عن موسى بن جعفر البغدادي عمن حدثه عن إبراهيم بن أبي البلاد قال:قال لي أبو الحسن عليه السّلام:كيف السلام على أبي عبد اللّه عليه السّلام؟

قال:قلت:أقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة أشهد أن الذين سفكوا دمك و استحلّوا حرمتك ملعونون معذّبون على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون.

قال:نعم هو هكذا.

زيارة أخرى

7-حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد عن بعض أصحابه عن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل قال: تقول عند قبر الحسين عليه السّلام: السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا حجة اللّه في أرضه و شاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل اللّه حتى أتاك اليقين و صلّى اللّه عليك حيا و ميتا.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل: أشهد أنك على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب اشفع لي عند ربك يا ابن رسول اللّه.

ثم اذكر الأئمة واحدا واحدا و قل: أشهد أنهم حجج اللّه ثم قل اكتب لي عندك عهدا و ميثاقا بأني أتيتك مجددا الميثاق فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد.

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن زكريا عن سليمان بن حفص المروزي عن المبارك قال: تقول عند قبر الحسين عليه السّلام: السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا حجة اللّه في أرضه و شاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل اللّه حتى أتاك اليقين فصلى اللّه عليك حيا و ميتا.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل: أشهد أنك على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول اللّه ثم اذكر الأئمة بأسمائهم واحدا بعد واحد و قل: أشهد أنهم حجج اللّه ثم قل اكتب لي عندك ميثاقا و عهدا إني أتيتك مجددا الميثاق فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد.

زيارة أخرى

8-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت الحسين عليه السّلام فقل:الحمد للّه و صلّى اللّه على محمد النبي و آله و السلام عليه و عليهم و رحمة اللّه و بركاته صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه لعن اللّه من قتلك و من شارك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى اللّه منهم بريء ثلاثا.

حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن أبي عمير عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت الحائر فقل الحمد للّه و صلّى اللّه على محمد و أهل بيته و السلام عليه و عليهم السلام و رحمة اللّه و بركاته عليك السلام يا أبا عبد اللّه لعن اللّه من قتلك و من شارك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى اللّه منهم بريء.

زيارة أخرى

9-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:تقول إذا أتيت(انتهيت)إلى قبره:السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا سيد شباب أهل الجنة و رحمة اللّه و بركاته السلام عليك يا من رضاه من رضى الرحمن و سخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا أمين اللّه و حجته و باب اللّه و الدليل على اللّه و الداعي إلى اللّه أشهد أنك قد حللت حلال اللّه

و حرّمت حرام اللّه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و أشهد أنك و من قتل معك شهداء أحياء عند ربكم ترزقون و أشهد أن قاتليك في النار أدين اللّه بالبراءة ممن قاتلك و ممن قتلك و شايع عليك و ممن جمع عليك و ممن سمع صوتك و لم يجبك(و لم يعنك)يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:تقول عند قبر الحسين عليه السّلام ما أحببت.

زيارة أخرى

10-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:

جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين عليه السّلام أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار و إذا زرته يا أبا سعيد فسبّح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السّلام ألف مرة و سبّح عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليه السّلام ألف مرة ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس و الرحمن فإذا فعلت ذلك كتب اللّه لك ثواب ذلك إن شاء اللّه تعالى.

قال:قلت:جعلت فداك علّمني تسبيح علي و فاطمة عليهما السّلام.

قال:نعم يا أبا سعيد تسبيح علي عليه السّلام سبحان الذي لا تنفذ خزائنه سبحان الذي لا تبيد معالمه سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان الذي لا يشرك أحدا في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان الذي لا انقطاع لمدته سبحان الذي لا إله غيره و تسبيح فاطمة عليها السّلام سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة و الجمال

سبحان من تردّى بالنور و الوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا و وقع الطير في الهواء.

زيارة أخرى

11-حدثني أبي و غير واحد عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام فقل السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا أبا عبد اللّه عليه السّلام لعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى اللّه منهم بريء.

زيارة أخرى

12-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال:

حدثنا سعدان بن مسلم قائد أبي بصير قال:حدثنا بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت القبر بدأت فأثنيت على اللّه عز و جل و صلّيت على النبي صلّى اللّه عليه و آله و اجتهدت في ذلك.

ثم تقول:سلام اللّه و سلام ملائكته فيما تروح و تغدو الزاكيات الطاهرات لك و عليك و سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشهداء على أنك صادق صديق صدقت و نصحت فيما أتيت به و أنك ثار اللّه في الأرض و الدم الذي لا يدرك ثاره(ترته)أحد من أهل الأرض و لا يدركه إلا اللّه وحده جئتك يا ابن رسول اللّه وافدا إليك و أتوسل إلى اللّه بك في جميع حوائجي من أمر دنياي و آخرتي و بك يتوسل المتوسلون إلى اللّه في حوائجهم و بك

يـدرك أهل الترات من عباد اللّه طلبتهم ثم امش قليلا ثم تسـتقبل القبر و القبلـة بين كتفيك فقل الحمـد للّه الواحد الأحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شـيء من أمرهم و عالم كل شـيء بلا(بغير)تعليم ضمن الأرض و من عليها دمك و ثارك يا ابن رسول اللّه أشـهد أن لك من اللّه ما وعـدك من النصـر و الفتـح و أن لك من اللّه الوعـد الحق في هلاك عدوك و تمام موعده إياك أشـهد أنه قاتل معك ربيون كثير كما قال اللّه تعالى وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ ثم كبّر سـبع تكبيرات ثم امش قليلا و استقبل القبر ثم قل:الحمد للّه الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شـريك في الملك خلق كل شيء فقدّره تقديرا أشهد أنك قد بلّغت عن اللّه ما أمرت به و وفيت بعهد اللّه و تمت بك كلماته و جاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين لعن اللّه أمة قتلتك و أمة خذلتك و لعن اللّه أمة خذّلت عنك.

اللهم إني أشـهد بالولايـة لمن و اليت و والت رسـلك و أشـهد بالبراءة ممن برئت منه و برئت منه رسـلك اللهم العن الذين كذّبوا رسولك و هدموا كعبتك و حرّفوا كتابك و سـفكوا دماء أهل بيت نبيك و أفسدوا عبادك و اسـتذلوهم اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنّتك في برك و بحرك اللهم العنهم في سـمائك و أرضـك اللهم و اجعـل لي لسـان صـدق في أوليائك و حبب إلي مشاهـدهم حتى تلحقني بهم و تجعلهم لي فرطا و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة.

ثم امش قليلا فكبّر سـبعا و هلّل سبعا و احمد اللّه سبعا و سبّح اللّه تعالى سبعا و أجبه سبعا و تقول:لبيك داعي اللّه لبيك داعي اللّه إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك قلبي و شـعري و بشـري و رأيي و هواي على التسـليم لخلف النبي المرسل و السبط المنتخب و الدليل العالم و الأمين المستخزن و المرضي البليغ(الوصي المبلغ) و المظلوم المهتضم جئت انقطاعا إليك و إلى ولدك و ولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسـلّم و أمري لكم متّبع و نصـرتي لكم معدة حتى يحكم اللّه و هو خير الحاكمين لديني و يبعثكم فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من المؤمنين

برجعتكم لا أنكر للّه قدره و لا أكذّب له مشيئته و لا أزعم أن ما شاء لا يكون.

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر و قل و أنت قائم:سبحان اللّه الذي يسبّح له ذي الملك و الملكوت و يقدّس بأسمائه جميع خلقه سبحان اللّه الملك القدوس ربنا و رب الملائكة و الروح.

اللهم اجعلني في وفدك إلى خير بقاعك و خير خلقك اللهم العن الجبت و الطاغوت.

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر.

ثم تقول:أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد و طهرت أرض أنت فيها و أنك ثار اللّه في الأرض حتى يستثير لك من جميع خلقه.

ثم ضع خديك و يديك جميعا على القبر ثم اجلس عند رأسه و اذكر اللّه بما أحببت و توجّه إليه و اسأل حوائجك ثم ضع يديك و خديك عند رجليه و قل:صلّى اللّه عليك و على روحك و بدنك فلقد صدقت و صبرت و أنت الصادق المصدق قتل اللّه من قتلك بالأيدي و الألسن.

ثم تقوم إلى قبر ولده و تثني عليهم بما أحببت و تسأل ربك حوائجك و ما بدا لك ثم تستقبل قبور الشهداء قائما فتقول:السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و أنصار أبشروا بموعد اللّه الذي لا خلف له و أن اللّه مدرك بكم ثأركم و أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة.

ثم اجعل القبر بين يديك و صل ما بدا لك و كلما دخلت الحائر(الحير)فسلّم.

ثم امش حتى تضع يديك و خديك جميعا على القبر فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك و لا تقصّر عنده من الصلاة ما أقمت و إذا انصرفت من عنده فودّعه و قل:

سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا ابن رسول اللّه و على روحك و بدنك و ذريتك و من حضرك من أوليائك.

حدثني بهذه الزيارة أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل عن أبيه عن جده عن

موسى بن الحسن بن عامر عن أحمد بن هلال قال:حدثنا أمية بن علي القيسي الشامي عن سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله و زاد في آخره من عند من حضرك من أوليائك:فإذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من أوله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر(الحير)فإذا دخلت منزلك فقل:الحمد للّه الذي سلّمني و سلم مني الحمد للّه في الأمور كلها و على كل حال الحمد للّه رب العالمين.

ثم كبّر إحدى و عشرين تكبيرة متتابعة و سهّل و لا تعجل فيها إن شاء اللّه تعالى.

و الباقي مثله.

زيارة أخرى

13-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسين بن عطية أبي ناب بياع السابري قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتب اللّه له حجة و عمرة و(أو)عمرة و حجة.

قال:قلت:جعلت فداك فما أقول إذا أتيته.

قال:تقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يوم ولدت و يوم تموت و يوم تبعث حيا أشهد أنك حي شهيد ترزق عند ربك و أتوالى وليك و أبرأ من عدوك و أشهد أن الذين قاتلوك و انتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبي الأمي و أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة أسأل اللّه وليك و ولينا أن يجعل تحفتنا من زيارتك الصلاة على نبينا و المغفرة لذنوبنا اشفع لي يا ابن رسول اللّه عند ربك.

14-حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه

ابن المغيرة عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن أبي الصامت عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:من أتى الحسين عليه السّلام ماشيا كتب اللّه له بكل خطوة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و رفع له ألف درجة فإذا أتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافيا و امش بمشي(مشي)العبد الذليل فإذا أتيت باب الحائر (الحير)فكبّر اللّه أربعا و صل عنده و اسأل(سل اللّه)حاجتك.

زيارة خفيفة

15-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان بن يحيى عن أبي الصباح عن أبي عبد اللّه عليه السّلام أو عن أبي بصير عنه عليه السّلام قال:قلت:كيف السلام على الحسين بن علي عليه السّلام؟

قال:تقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه لعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من أعان عليك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى اللّه منهم بريء.

زيارة خفيفة

16-و بإسناده عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبان بن عثمان عن أبي همام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام فقل:السلام عليك يا أبا عبد اللّه لعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من شرك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به و أنا إلى اللّه منهم بريء.

زيارة أخرى

17-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري و محمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال:قال الصادق عليه السّلام:إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السّلام فصم يوم الأربعاء و الخميس و الجمعة فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك و ولدك و ادع بدعاء السفر و اغتسل قبل خروجك و قل حين تغتسل:اللهم طهرني و طهر قلبي و اشرح لي صدرى و أجر على لساني ذكرك و مدحتك و الثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك و قد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك و الإتباع لسنّة نبيك و الشهادة على جميع أنبيائك و رسلك إلى جميع خلقك اللهم اجعله نورا و طهورا و حرزا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و من شر ما أخاف و أحذر فإذا خرجت فقل:اللهم إني إليك وجّهت وجهي و إليك فوّضت أمري و إليك أسلمت نفسي و إليك ألجأت ظهري و عليك توكلت لا ملجأ و لا منجى إلا إليك تباركت و تعاليت عز جارك و جل ثناؤك.

ثم قل:بسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و في سبيل اللّه و على ملة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على اللّه توكلت و إليه أنبت فاطر السماوات السبع و الأرضين السبع و رب العرش العظيم اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظني في سفري و اخلفني في أهلي بأحسن الخلف.

اللهم إليك توجهت و إليك خرجت و إليك وفدت و لخيرك تعرّضت و بزيارة حبيب حبيبك تقرّبت اللهم لا تمنعني خير ما عندك بشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي و كفّر عني سيئاتي و حط عني خطاياي و اقبل مني حسناتي.

و تقول:اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد اللهم إني أبرأ

إليك من الحول و القوة ثلاث مرات و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو اللّه أحد و إنا أنزلناه و آية الكرسي و يس و آخر سورة الحشر لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ.

و لا تدهن و لا تكتحل حتى تأتي الفرات و أقل من الكلام و المزاح و أكثر من ذكر اللّه تعالى و إياك و المزاح و الخصومة فإذا كنت راكبا أو ماشيا فقل:اللهم إني أعوذ بك من سطوات النكال و عواقب الوبال و فتنة الضلال و من أن تلقاني بمكروه و أعوذ بك من الحبس و اللبس و من وسوسة الشيطان و طوارق السوء و من شر كل ذي شر و من شر شياطين الجن و الإنس و من شر من ينصب لأولياء اللّه العداوة و من أن يفرطوا علي و أن يطغوا و أعوذ بك من شر عيون الظلمة و من شر كل ذي شرك إبليس و من يرد عن الخير باللسان و اليد فإذا خفت شيئا فقل:لا حول و لا قوة إلا باللّه به احتجبت و به اعتصمت اللهم اعصمني من شر خلقك فإنما أنا بك و أنا عبدك فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال و أنت يا سيدي أكرم مأتي و أكرم مزور و قد جعلت لكل زائر كرامة و لكل وافد تحفة و قد أتيتك زائرا قبر ابن نبيك صلواتك عليه فاجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي من النار و تقبّل مني عملي و اشكر سعيي و ارحم مسيري إليك بغير منّ مني بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته و عرّفتني فضله و حفظتني حتى بلغتني قبر ابن وليك و قد رجوتك فصل على محمد و آل محمد و لا تقطع رجائي و قد أتيتك فلا تخيب أملي و اجعل هذا كفارة لما كان قبله من ذنوبي و اجعلني من أنصاره يا أرحم الراحمين.

ثم اعبر الفرات و قل:اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب و طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني أو تبطل عملي يا أرحم الراحمين.

ثم تأتي النينوى فتضع رحلك بها و لا تدهن و لا تكتحل و لا تأكل اللحم ما دمت

مقيما بها.

ثم تـأتي الشط بحـذاء نخل القبر و اغتسل و عليك الوقار و قل و أنت تغتسل:اللهم طهّرني و طهّر لي قلبي و اشـرح لي صـدري و أجر على لساني محبتك و مدحتك و الثناء عليك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و قد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك و الشهادة على جميع أنبيائك و رسلك بالألفة بينهم أشهد أنهم أنبياؤك و رسلك إلى جميع خلقك اللهم اجعله لي نورا و طهورا و حرزا و شفاء من كل سقم وداء و من كل آفة و عاهة و من شر ما أخاف و أحذر.

اللهم طهّر به قلبي و جوارحي و عظامي و لحمي و دمي و شـعري و بشـري و مخي و عصبي و ما أقلّت الأرض مني و اجعله لي شاهدا يوم فقري و فاقتي ثم البس أطهر ثيابك فإذا لبسـتها فقل اللّه أكبر ثلاثين مرة و تقول:الحمد للّه الذي إليه قصدت فبلغني و إياه أردت فقبلني و لـم يقطع بي و رحمته ابتغيت فسـلّمني اللهم أنت حصـني و كهفي و حرزي و رجائي و أملي لا إله إلا أنت يا رب العالمين فإذا أردت المشـي فقـل:اللهم إني أردتـك فأردني و إني أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني فإن كنت علي ساخطا فتب علي و ارحم مسـيري إلى ابن حبيبك أبتغي بذلك رضاك عني فارض عني و لا تخيبني يا أرحم الراحمين.

ثـم امش حافيـا و عليـك السـكينة و الوقـار بـالتكبير و التهليـل و التمجيـد و التحميـد و التعظيـم للّه و لرسـوله صـلّى اللّه عليه و آله و قل أيضا:الحمـد للّه الواحـد المتوحـد بالأمور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شـيء من أمورهم و عالم كل شـيء بغير تعليم صـلوات اللّه و صلوات ملائكته المقربين و أنبيائه المرسـلين و رسـله أجمعين على محمـد و أهل بيته الأوصـياء الحمد للّه الذي أنعم علي و عرّفني فضـل محمد و أهل بيته صلّى اللّه عليه و آله.

ثم امش قليلا و قصّر خطاك فإذا وقفت على التل فاستقبل القبر فقف و قل:اللّه أكبر ثلاثين مرة و تقول:لا إله إلا اللّه في علمه منتهى علمه و لا إله إلا اللّه بعد علمه منتهى علمه و لا إله إلا اللّه مع علمه منتهى علمه و الحمد للّه في علمه منتهى علمه

و الحمد للّه بعد علمه منتهى علمه و الحمد للّه مع علمه منتهى علمه سبحان اللّه في علمه منتهى علمه و سبحان اللّه بعد علمه منتهى علمه و سبحان اللّه مع علمه منتهى علمه و الحمد للّه بجميع محامده على جميع نعمه و لا إله إلا اللّه و اللّه أكبر و حق له ذلك لا إله إلا اللّه الحليم الكريم لا إله إلا اللّه العلي العظيم لا إله إلا اللّه نور السماوات السبع و نور الأرضين السبع و نور العرش العظيم و الحمد للّه رب العالمين.

السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة اللّه و زوار قبر ابن نبي اللّه.

ثم امش عشر خطوات و كبّر ثلاثين تكبيرة و قل و أنت تمشي لا إله إلا اللّه تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل واحد(أحد)و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد و سبحان اللّه تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد و سبحان اللّه و الحمد للّه و لا إله إلا اللّه و اللّه أكبر قبل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد أبدا أبدا أبدا.

اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي أني أشهد أنك حق و أن رسولك حق و أن حبيبك حق و أن قولك حق و أن قضاءك حق و أن قدرك حق و أن فعلك حق و أن حشرك حق و أن نارك حق و أن جنتك حق و أنك مميت الأحياء و محيي الموتى و أنك باعث من في القبور و أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه و أنك لا تخلف الميعاد.

السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة اللّه و يا زوار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام.

ثم امش قليلا و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد و التحميد و التعظيم للّه و لرسوله صلّى اللّه عليه و آله و قصّر خطاك فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب و قل:أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا صلّى اللّه عليه و آله عبده و رسوله أمين اللّه على خلقه و أنه سيد الأولين و الآخرين و أنه سيد الأنبياء و المرسلين سلام على رسول اللّه الحمد للّه الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن

هدانا اللّه لقد جاءت رسل ربنا بالحق.

اللهم إني أشـهد أن هذا قبر ابن حبيبك و صـفوتك من خلقك و أنه الفائز بكرامتك أكرمته بكتابك و خصصته و ائتمنته على وحيك و أعطيته مواريث الأنبياء و جعلته حجة على خلقك من الأصـفياء فأعذر في الدعاء و بذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة و الجهالة و العمى و الشـك و الإرتيـاب إلى باب الهـدى من الردى و أنت ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى حتى ثار عليه من خلقك من غرّته الـدنيا و باع الآخرة بالثمن الأوكس الأدنى و أسـخطك و أسـخط رسولك و أطاع من عبادك من أهل الشـقاق و النفاق و حملة الأوزار من استوجب النار لعن اللّه قاتلي ولد رسولك و ضاعف عليهم العذاب الأليم.

ثم تدنو قليلا و قل:السـلام عليك يا وارث آدم صفوة اللّه السلام عليك يا وارث نوح نبي اللّه السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل اللّه السلام عليك يا وارث موسـى كليم اللّه السلام عليك يا وارث عيسى روح اللّه السلام عليك يا وارث محمد حبيب اللّه صلّى اللّه عليه و آله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصـي رسول اللّه و ولي اللّه السـلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي السـلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سـيدة نساء العالمين السـلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي الرضي البار التقي السلام عليك أيها الوفي النقي أشـهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت اللّه مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليـك يـا أبـا عبـد اللّه و رحمـة اللّه و بركـاته السـلام عليـك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السـلام على ملائكـة اللّه المحدقين بك السلام على ملائكة اللّه و زوار قبر ابن نبي اللّه.

ثم ادخل الحائر(الحير)و قل حين تـدخل السـلام على ملائكـة اللّه المقربين السـلام على ملائكـة اللّه المنزلين السـلام على ملائكـة اللّه المسومين السلام على ملائكة اللّه الذين هم مقيمون في هذا الحائر بإذن ربهم السلام على ملائكة اللّه الذين

هم في هذا الحائر يعلمون و لأمر اللّه مسلمون السلام عليك يا ابن رسول اللّه و ابن أمين اللّه و ابن خالصة اللّه السلام عليك يا أبا عبد اللّه إنا للّه و إنا إليه راجعون ما أعظم مصيبتك عند جدك(أبيك)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ما أعظم مصيبتك عند من عرف اللّه عز و جل و أجل مصيبتك عند الملأ الأعلى و عند أنبياء اللّه و رسله(عند رسل اللّه) السلام مني إليك و التحية مع عظيم الرزية عليك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و نورا في ظلمات الأرض و نورا في الهواء و نورا في السماوات العلى كنت فيها نورا ساطعا لا يطفئ و أنت الناطق بالهدى.

ثم امش قليلا و قل:اللّه أكبر سبع مرات و هلله سبعا و احمده سبعا و سبحه سبعا و قل:لبيك داعي اللّه لبيك سبعا و قل:إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك و لساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي و سمعي و بصري و رأيي و هواي على التسليم لخلف النبي المرسل و السبط المنتخب و الدليل العالم و الأمين المستخزن و المؤدي المبلغ و المظلوم المضطهد جئتك يا مولاي انقطاعا إليك و إلى جدك و أبيك و ولدك الخلف من بعدك فقلبي لكم مسلم و رأيي لكم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم اللّه بدينه و يبعثكم و أشهد اللّه أنكم الحجة و بكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم من المؤمنين لا أنكر للّه قدرة و لا أكذب منه بمشية.

ثم امش و قصر خطاك حتى تستقبل القبر و اجعل القبلة بين كتفيك و استقبل بوجهك وجهه و قل:السلام عليك من اللّه و السلام على محمد أمين اللّه على رسله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة اللّه و بركاته و السلام عليك و تحياته اللهم صل على محمد و آل محمد صاحب ميثاقك و خاتم رسلك و سيد عبادك و أمينك في بلادك(عبادك)و خير بريتك كما تلا كتابك و جاهد عدوك حتى أتاه اليقين اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك

كله و السلام عليه و رحمة اللّه و بركاته اللهم أتمم به كلماتك و أنجز به وعدك و أهلك به عدوك و اكتبنا في أوليائه و أحبائه اللهم اجعلنا له شيعة و أنصارا و أعوانا على طاعتك و طاعة رسولك و ما وكلته به و استخلفته عليه يا رب العالمين اللهم صل على فاطمة بنت نبيك و زوجة وليك و أم السبطين الحسن و الحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية سيدة نساء العالمين(أهل الجنة أجمعين)صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و رحمة اللّه و بركاته اللهم صل على الحسين بن علي عبدك و ابن أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و رحمة اللّه و بركاته و تصلي على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن و الحسين عليه السّلام و تقول:

اللهم أتمم بهم كلماتك و أنجز بهم وعدك و أهلك بهم عدوك و عدوهم من الجن و الإنس أجمعين.

اللهم اجزهم عنا خير ما جازيت نذيرا عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة و أنصارا و أعوانا على طاعتك و طاعة رسولك اللهم اجعلنا لهم ممن يتبع النور الذي أنزل معهم و أحينا محياهم و أمتنا مماتهم و أشهدنا مشاهدهم في الدنيا و الآخرة اللهم إن هذا مقام أكرمتني به و شرّفتني به و أعطيتني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك و برسولك ثم تدنو قليلا من القبر و تقول:السلام عليك يا ابن رسول اللّه و سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين كلما تروح الرائحات الطاهرات لك و عليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بألسنتهم أشهد أنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه و صدقت فيما أتيت به و أنك ثار اللّه في الأرض اللهم أدخلني في أوليائك و حبّب إلي مشاهدهم و شهادتهم في الدنيا و الآخرة إنك على كل

شيء قدير.

و تقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه رحمك اللّه يا أبا عبد اللّه صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة اللّه على أهل الدنيا السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليك يا ابن نبي اللّه السلام عليك يا ثار اللّه و ابن ثاره السلام عليك يا وتر اللّه و ابن وتره أشهد أنك قتلت مظلوما و أن قاتلك في النار و أشهد أنك جاهدت في اللّه حق جهاده لم تأخذك(لم تؤخرك)في اللّه لومة لائم و أنك عبدته حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى و باب الهدى و الحجة على خلقه أشهد أن ذلك لكم سابق فيما مضى و فاتح فيما بقي و أشهد أن أرواحكم و طينتكم طينة طيبة طابت و طهرت بعضها من بعض من اللّه و من رحمته و أشهد اللّه تبارك و تعالى و كفى به شهيدا و أشهدكم أني بكم مؤمن و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع ديني و خواتيم(خاتمة)عملي و منقلبي و مثواي فأسأل اللّه البر الرحيم أن يتمم ذلك لي أشهد أنكم قد بلّغتم و نصحتم و صبرتم و قتلتم و غضبتم و أسيء إليكم فصبرتم لعن اللّه أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة تظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد للّه الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود و بئس الرفد المرفود.

و تقول:صلّى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه ثلاثا و على روحك و بدنك لعن اللّه قاتليك و لعن اللّه سالبيك و لعن اللّه خاذليك و لعن اللّه من شايع على قتلك و من أمر بقتلك و شارك في دمك و لعن اللّه من بلغه ذلك فرضي به أو سلّم إليه أنا أبرأ إلى اللّه من ولايتهم و أتولى اللّه و رسوله و آل رسوله و أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك و سفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي اللهم العن الذين كذّبوا رسلك و سفكوا دماء أهل بيت نبيك صلواتك عليهم اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و ضاعف عليهم العذاب الأليم اللهم العن قتلة الحسين بن علي و قتلة أنصار الحسين بن علي و أصلهم حر نارك و أذقهم بأسك و ضاعف عليهم العذاب الأليم و العنهم لعنا و بيلا اللهم أحلل

بهم نقمتك و ائتهم من حيث لا يحتسبون و خذهم من حيث لا يشعرون و عذّبهم عذابا نكرا و العن أعداء نبيك و آل نبيك لعنا وبيلا اللهم العن الجبت و الطاغوت و الفراعنة إنك على كل شيء قدير.

و تقول:بأبي أنت و أمي يا أبا عبد اللّه إليك كانت رحلتي مع بعد شقّتي و لك فاضت عبرتي و عليك كان أسفي و نحيبي و صراخي و زفرتي و شهيقي و إليك كان مجيئي و بك أستتر من عظيم جرمي أتيتك وافدا قد أو قرت ذنوبي ظهري بأبي أنت و أمي يا سيدي بكيتك يا خيرة اللّه و ابن خيرته و حق لي أن أبكيك و قد بكتك السماوات و الأرضون و الجبال و البحار فما عذري إن لم أبكك و قد بكاك حبيب ربي و بكتك الأئمة عليهم السّلام و بكاك من دون سدرة المنتهى إلى الثرى جزعا عليك.

ثم استلم القبر و قل:السلام عليك يا أبا عبد اللّه يا حسين بن علي يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته أشهد أنك عبد اللّه و أمينه بلّغت ناصحا و أديت أمينا و قلت صادقا و قتلت صديقا فمضيت شهيدا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و لم تجب إلا اللّه وحده و أشهد أنك كنت على بينة من ربك بلّغت ما أمرت به و قمت بحقه و صدّقت من كان قبلك غير واهن و لا موهن فصلّى اللّه عليك و سلّم تسليما جزاك اللّه من صديق خيرا أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك و أشهد أنك قد بلّغت و نصحت و وفيت و جاهدت في سبيل اللّه بالحكمة و الموعظة الحسنة و مضيت للذي كنت عليه شهيدا(شاهدا)و مستشهدا و مشهودا فصلّى اللّه عليك و سلّم تسليما أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت و طهرت أرض أنت بها و طهر حرمك و أشهد أنك أمرت بالقسط(أمرت بالقسط و دعوت إليه)و العدل و دعوت إليهما و أشهد أن أمة قتلتك أشرار خلق اللّه و كفرته و إني أستشفع بك إلى اللّه ربك و ربي من جميع ذنوبي و أتوجّه بك إلى اللّه في جميع حوائجي و رغبتي في أمر آخرتي و دنياي.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل:اللهم إني أسألك بحق هذا القبر و من فيه و بحق هذه القبور و من أسكنتها أن تكتب اسمي عندك في أسمائهم حتى توردني مواردهم و تصدرني مصادرهم إنك على كل شيء قدير و تقول:رب أفحمتني ذنوبي و قطعت مقالتي فلا حجة لي و لا عذر لي فأنا المقر بذنبي الأسير ببليتي المرتهن بعملي المتجلد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد أوقفت نفسي يا رب موقف الأشقياء الأذلاء المذنبين المجترئين عليك المستخفّين بوعيدك يا سبحانك أي جرأة اجترأت عليك و أي تغرير غررت بنفسي و أي سكرة أو بقتني و أي غفلة أعطبتني ما كان أقبح سوء نظري و أوحش فعلي يا سيدي فارحم كبوتي لحر وجهي و زلة قدمي و تعفيري في التراب خدي و ندامتي على ما فرط مني و أقلني عثرتي و ارحم صراخي و عبرتي و اقبل معذرتي و عد بحلمك على جهلي و بإحسانك على خطيئاتي و بعفوك علي رب أشكو إليك قساوة قلبي و ضعف عملي فامنح بمسألتي فأنا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي و هذه يدي و ناصيتي أستكين لك بالقود من نفسي فاقبل توبتي و نفّس كربتي و ارحم خشوعي و خضوعي و انقطاعي إليك سيدي وا أسفي على ما كان مني و تضرعي و تعفيري في تراب قبر ابن نبيك بين يديك فأنت رجائي و ظهري و عدّتي و معتمدي لا إله إلا أنت.

ثم كبّر خمسا و ثلاثين تكبيرة.

ثم ترفع يديك و تقول:إليك يا رب صمدت من أرضى و إلى ابن نبيك قطعت البلاد رجاء للمغفرة فكن لي يا ولي اللّه سكنا و شفيعا و كن بي رحيما و كن لي منحا يوم لا تنفع الشفاعة إلا لمن ارتضى يوم لا تنفع شفاعة الشافعين و يوم يقول أهل الضلالة ما لنا من شافعين و لا صديق حميم فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربي لي منقذا فقد عظم جرمي إذا ارتعدت فرائصي و أخذ بسمعي و أنا منكس رأسي بما قدّمت من سوء عملي و أنا عائد كما ولدتني أمي و ربي يسألني فكن لي شفيعا و منقذا فقد أعددتك ليوم حاجتي و يوم فقري و فاقتي.

ثم ضع خـدك الأيسـر على القبر و تقول:اللهم ارحم تضـرعي في تراب قبر ابن نبيك فإني في موضع رحمة يا رب و تقول:بأبي أنت و أمي يا ابن رسول اللّه صـلّى اللّه عليـك إني أبرأ إلى اللّه من قاتلـك و من سالبـك يا ليتني كنت معك فأفوز فوزا عظيما و أبـذل مهجتي فيك و أقيك بنفسـي و كنت فيمن أقـام بين يـديك حتى يسـفك دمي معك فأظفر معك بالسـعادة و الفوز بالجنـة و تقول:لعن اللّه من رماك لعن اللّه من طعنـك لعن اللّه من احتز رأسـك لعن اللّه من حمل رأسك لعن اللّه من نكت بقضـيبه بين ثناياك لعن اللّه من أبكى نساءك لعن اللّه من أيتم أولاـدك لعن اللّه من أعـان عليـك لعن اللّه من سار إليك لعن اللّه من منعك من ماء الفرات لعن اللّه من غشّك و خلاّك لعن اللّه من سـمع صوتك فلم يجبك لعن اللّه ابن آكلة الأكباد و لعن اللّه ابنه و أعوانه و أتباعه و أنصاره و ابن سمية و لعن اللّه جميع قاتليك و قاتلي أبيك و من أعان على قتلكم وحشا اللّه أجوافهم و بطونهم و قبورهم نارا و عذّبهم عذابا أليما.

ثم تسبح عند رأسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السّلام و إن أحببت تحوّلت إلى عند رجليه و تدعو بما قد فسّرت لك.

ثم تدور من عند رجيله إلى عند رأسه فإذا فرغت من الصـلاة سبّحت و التسبيح تقول:سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره.

ثم تحوّل عنـد رجليه وضع يـدك على القبر و قـل:صـلى اللّه عليك يا أبا عبـد اللّه ثلاثا صبرت و أنت الصادق المصـدق قتل اللّه من قتلكم بالأيدي و الألسن.

و تقول:اللهم رب الأرباب صـريخ الأخيار إني عذت معاذا ففك رقبتي من النار جئتك يا ابن رسول اللّه وافدا إليك أتوسل إلى اللّه في جميع حوائجي من أمر آخرتي و دنيـاي و بك يتوسل المتوسـلون إلى اللّه في جميع حوائجهم و بك يـدرك أهل الثواب من عباد اللّه طلبتهم أسأل وليك و ولينا أن يجعل حظي من زيارتك الصلاة على

محمد و آله و المغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا ممن تنصره و تنتصر به لدينك في الدنيا و الآخرة.

ثم تضع خديك عليه و تقول:اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين.

و تبتهل إلى اللّه في اللعنة على قاتل الحسين و أمير المؤمنين عليه السّلام و تسبّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزهراء صلّى اللّه عليه و آله فإن لم تقدر فمائة تسبيحة و تقول:سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال و الإكرام الفاخر العظيم(العميم)سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان من لبس العز و الجمال سبحان من تردى بالنور و الوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا و خفقان الطير في الهواء سبحان من هو هكذا و لا هكذا غيره.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين فهو عند رجل الحسين فإذا وقفت عليه فقل:

السلام عليك يا ابن رسول اللّه و رحمة اللّه و بركاته و ابن خليفة رسول اللّه و ابن بنت رسول اللّه و رحمة اللّه و بركاته مضاعفة كلما طلعت شمس أو غربت السلام عليك و على روحك و بدنك بأبي أنت و أمي من مذبوح و مقتول من غير جرم بأبي أنت و أمي دمك المرتقى به إلى حبيب اللّه بأبي أنت و أمي من مقدّم بين يدي أبيك يحتسبك و يبكي عليك محترقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه إلى أعنان السماء لا يرجع منه قطرة و لا تسكن عليك من أبيك زفرة و دّعك للفراق فكمانكما عند اللّه مع آبائك الماضين و مع أمهاتك في الجنان منعمين أبرأ إلى اللّه ممن قتلك و ذبحك.

ثم انكب على القبر وضع يديك(يدك)عليه و قل:سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة اللّه و بركاته صلّى اللّه عليك و على عترتك و أهل بيتك و آبائك و أبنائك و أمهاتك

الأخيار الأبرار الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.

السلام عليك يا ابن رسول اللّه و ابن أمير المؤمنين و ابن الحسين بن علي و رحمة اللّه و بركاته لعن اللّه قاتلك و لعن اللّه من استخف بحقكم و قتلكم لعن اللّه من بقي منهم و من مضى نفسي فداؤكم و لمضجعكم صلّى اللّه عليكم و سلم تسليما كثيرا.

ثم ضع خدك على القبر و قل:صلّى اللّه عليك يا أبا الحسن ثلاثا بأبي أنت و أمي أتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي و احتطبت على ظهري أسأل اللّه وليك و وليي أن يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار و تدعو بما أحببت.

ثم تدور من خلف الحسين عليه السّلام إلى عند رأسه و صل عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى:الحمد و يس،و في الثانية:الحمد و الرحمن و إن شئت صليت خلف القبر و عند رأسه أفضل.

فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن ركعتي الزيارة لا بد منهما عند كل قبر فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك و قل:

اللهم إنا أتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم إني أشهدك و أشهد من حضر من ملائكتك إني بهم مؤمن و إني بمن قتلهم كافر.

اللهم اجعل لما أقول بلساني حقيقة في قلبي و شريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدم ثابت و أثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدّلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الأرض تباركت و تعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم أنت شاهد غير غائب و عالم بما أوتي إلى أهل صفوتك و أحبائك من الأمر الذي لا تحمله سماء و لا أرض و لو شئت لا نتقمت منهم و لكنك ذو أناة و قد أمهلت الذين اجترءوا عليك و على رسولك و حبيبك فأسكنتهم أرضك و غذّوتهم بنعمتك إلى أجل هم

بالغوه و وقت هم صائرون إليه ليستكملوا العمل الذي قدّرت و الأجل الذي أجّلت لتخلّدهم في محط و وثاق و نار جهنم و حميم و غساق و الضريع و الإحراق و الأغلال و الأوثاق و غسلين و زقوم و صديد مع طول المقام في أيام لظى و في سقر التي لا تبقي و لا تذر و في الحميم و الجحيم.

ثم تنكب على القبر و تقول:يا سيدي أتيتك زائرا موقرا بالذنوب أتقرب إلى ربي بوفودي إليك و بكائي عليك و عويلي و حسرتي و أسفي و بكائي و ما أخاف على نفسي رجاء أن تكون لي حجابا و سندا و كهفا و حرزا و شافعا و وقاية من النار غدا و أنا من مواليكم الذين أعادي عدوكم و أوالي وليكم على ذلك أحيى و على ذلك أموت و عليه أبعث إن شاء اللّه تعالى و قد أشخصت بدني و ودّعت أهلي و بعدت شقتي و أؤمل في قربكم النجاة و أرجو في أيامكم الكرة و أطمع في النظر إليكم و إلى مكانكم غدا في جنات ربي مع آبائكم الماضين.

و تقول:يا أبا عبد اللّه يا حسين بن رسول اللّه جئتك مستشفعا بك إلى اللّه اللهم إني أستشفع إليك بولد حبيبك و بالملائكة الذين يضجون عليه و يبكون و يصرخون لا يفترون و لا يسأمون و هم من خشيتك مشفقون و من عذابك حذرون لا تغيرهم الأيام و لا ينهزمون من نواحي الحير يشهقون و سيدهم يرى ما يصنعون و ما فيه يتقلّبون قد انهملت منهم العيون فلا ترقأ و اشتد منهم الحزن بحرقة لا تطفىء.

ثم ترفع يديك و تقول:اللهم إني أسألك مسألة المسكين المستكين العليل الذليل الذي لم يرد بمسألته غيرك فإن لم تدركه رحمتك عطب أسألك أن تداركني بلطف منك و أنت الذي لا يخيب سائلك و تعطي المغفرة و تغفر الذنوب فلا أكونن يا سيدي أنا أهون خلقك عليك و لا أكون أهون من وفد إليك بابن حبيبك فإني أملت و رجوت و طمعت و زرت و اغتربت رجاء لك أن تكافأني إذ أخرجتني من رحلي فأذنت لي بالمسير إلى هذا المكان رحمة منك و تفضلا منك يا رحمان يا رحيم و اجتهد في

الدعاء ما قدرت عليه و أكثر منه إن شاء اللّه تعالى ثم تخرج من السقيفة و تقف بحذاء قبور الشهداء و تومئ إليهم أجمعين.

و تقول:السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته السلام عليكم يا أهل القبور من أهل ديار من المؤمنين السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار السلام عليكم يا أولياء اللّه السلام عليكم يا أنصار اللّه و أنصار رسوله و أنصار أمير المؤمنين و أنصار ابن رسوله و أنصار دينه أشهد أنكم أنصار اللّه كما قال اللّه عز و جل وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا فما ضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم اللّه على سبيل الحق صلّى اللّه عليكم و على أرواحكم و أبدانكم و أجسادكم أبشروا بموعد اللّه الذي لا خلف له و لا تبديل إن اللّه لا يخلف وعده و اللّه مدرك بكم ثار ما وعدكم أنتم خاصة اللّه اختصكم اللّه لأبي عبد اللّه أنتم الشهداء و أنتم السعداء سعدتم عند اللّه و فزتم بالدرجات من جنات لا يظعن أهلها و لا يهرمون و رضوا بالمقام في دار السلام مع من نصرتم جزاكم اللّه خيرا من أعوان جزاء من صبر مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنجز اللّه ما وعدكم من الكرامة في جواره و داره مع النبيين و المرسلين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين، أسأل اللّه الذي حملني إليكم حتى أراني مصارعكم أن يرينيكم على الحوض رواء مرويين و يريني أعداءكم في أسفل درك من الجحيم فإنهم قتلوكم ظلما و أرادوا إماتة الحق و سلبوكم لابن سمية و ابن آكلة الأكباد فأسأل اللّه أن يرينيهم ظماء مظمئين مسلسلين مغلغلين يساقون إلى الجحيم السلام عليكم يا أنصار اللّه و أنصار ابن رسوله مني ما بقيت و بقي الليل و النهار و السلام عليكم دائما إذا فنيت و بليت لهفي عليكم أي مصيبة أصابت كل مولى لمحمد و آل محمد.

لقد عظمت و خصّت و جلت و عمّت مصيبتكم أنا بكم لجزع و أنا بكم لموجع محزون و أنا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم ما أعطيتم و هنيئا لكم ما به حييتم فلقد بكتكم الملائكة و حفّتكم و سكنت معسكركم و حلّت مصارعكم و قدّست و صفّت

بأجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق إلى يوم التلاق و يوم المحشر و يوم المنشر طافت عليكم رحمة من اللّه و بلغتم بها شرف الدنيا و الآخرة أتيتكم شوقا و زرتكم خوفا أسأل اللّه أن يرينيكم على الحوض و في الجنان مع الأنبياء و المرسلين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا.

ثم در في الحائر و أنت تقول:يا من إليه وفدت و إليه خرجت و به استجرت و إليه قصدت و إليه بابن نبيه تقربت صل على محمد و آل محمد و من علي بالجنة و فك رقبتي من النار اللهم ارحم غربتي و بعد داري و ارحم مسيري إليك و إلى ابن حبيبك و اقلبني مفلحا منجحا قد قبلت معذرتي و خضوعي و خشوعي عند إمامي و سيدي و مولاي و ارحم صرختي و بكائي و همي و جزعي و خشوعى و حزني و ما قد باشر قلبي من الجزع عليه فبنعمتك علي و بلطفك لي خرجت إليه و بتقويتك إياي و صرفك المحذور عني و كلائتك بالليل و النهار لي و بحفظك و كرامتك إياي و كل بحر قطعته و كل واد و فلاة سلكتها و كل منزل نزلته فأنت حملتني في البر و البحر و أنت الذي بلّغتني و وفّقتني و كفيتني و بفضل منك و وقاية بلغت و كانت المنة لك علي في ذلك كله و أثري مكتوب عندك و اسمي و شخصي فلك الحمد على ما أبليتني و اصطنعت عندي.

اللهم فارحم قربي منك و مقامي بين يديك و تملّقي و اقبل مني توسلي إليك بابن حبيبك و صفوتك و خيرتك من خلقك و توجّهي إليك و أقلني عثرتي و اقبل عظيم ما سلف مني و لا يمنعك ما تعلم مني من العيوب و الذنوب و الإسراف على نفسي و إن كنت لي ماقتا فارض عني و إن كنت علي ساخطا فتب علي إنك على كل شيء قدير.

اللهم اغفر لي و لوالدي و ارحمهما كما ربياني صغيرا و اجزهما عني خيرا اللهم اجزهما بالإحسان إحسانا و بالسيئات غفرانا اللهم أدخلهما الجنة برحمتك و حرّم وجوههما عن عذابك و برّد عليهما مضاجعهما و افسح لهما في قبريهما و عرّفنيهما

في مستقر من رحمتك و جوار حبيبك محمد صلّى اللّه عليه و آله (1).5.

ص: 63

1- كامل الزيارات:245.

زيارة الإمام الحسين عن بعد

1-حدثني أبي ره عن سعد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عمن رواه قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليعل أعلى منزل له فيصلّي ركعتين و ليؤمىء بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصير إلينا.

2-حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه ره جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه في حديث طويل قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا سدير و ما عليك أن تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل جمعة خمس مرات و في كل يوم مرة قلت:جعلت فداك إن بيننا و بينه فراسخ كثيرة فقال:تصعد فوق سطحك.

ثم تلتفت يمنة و يسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تتحرى نحو قبر الحسين عليه السّلام ثم تقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك و رحمة اللّه و بركاته يكتب لك زورة و الزورة حجة و عمرة.

قال سدير:فربما فعلته في النهار أكثر من عشرين مرة.

3-حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبد اللّه بن الخطاب عن عبد اللّه بن محمد بن سنان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا سدير تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم.

قلت:جعلت فداك لا؟

قال:ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر.

قلت:لا.

قال:فتزوره في كل سنة.

قلت:يكون ذلك.

قال عليه السّلام:يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السّلام(بذلك)أما علمت أن للّه ألف ألف ملكا شعثا غبرا يبكون و يزورون لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل جمعة خمس مرات..و ذكر مثل الحديث الأول.

4-و روى سليمان بن عيسى عن أبيه قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:كيف أزورك و لم أقدر على ذلك؟

قال:قال لي:يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ و اصعد إلى سطحك و صل ركعتين و توجّه نحوي فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي و من زارني في مماتي فقد زارني في حياتي.

5-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد اللّه بن محمد الدهقان(الدهان)عن منيع بن الحجاج عن حنان بن سدير عن أبيه قال:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين قلت:إنه من الشغل.

فقال عليه السّلام:ألا أعلّمك شيئا إذا أنت فعلته كتب اللّه لك بذلك الزيارة.

فقلت:بلى جعلت فداك؟

فقال لي:اغتسل في منزلك و اصعد إلى سطح دارك و أشر إليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة.

6-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن أبي أحمد عمن رواه قال:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:إذا بعدت عليك الشقة و نأت بك الدار فلتعل على أعلى منزلك و لتصل

ركعتين و لتؤمىء بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

7-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد اللّه عليه السّلام و عنده جماعة من أصحابه فقال:يا حنان بن سدير تزور أبا عبد اللّه عليه السّلام في كل شهر مرة.

قال:لا.

قال:ففي كل شهرين مرة.

قال:لا.

قال:ففي كل سنة مرة.

قال:لا.

قال:ما أجفاكم لسيدكم.

فقال:يا ابن رسول اللّه قلة الزاد و بعد المسافة.

قال عليه السّلام:ألا أدلكم على زيارة مقبولة و إن بعد النائي.

قال:فكيف أزوره يا ابن رسول اللّه.

قال عليه السّلام:اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت و البس أطهر ثيابك و اصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك يقول اللّه تبارك و تعالى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ.

ثم تقول:السلام عليك يا مولاي و ابن مولاي و سيدي و ابن سيدي السلام عليك يا مولاي الشهيد بن الشهيد و القتيل بن القتيل السلام عليك و رحمة اللّه و بركاته أنا زائرك يا ابن رسول اللّه بقلبي و لساني و جوارحي و إن لم أزرك بنفسي مشاهدة لقبتك فعليك السلام يا وارث آدم صفوة اللّه و وارث نوح نبي اللّه و وارث إبراهيم خليل اللّه و وارث موسى كليم اللّه و وارث عيسى روح اللّه و وارث محمد حبيب اللّه و نبيه و رسوله و وارث علي أمير المؤمنين وصي رسول اللّه و خليفته و وارث

الحسن بن علي وصـي أمير المؤمنين لعن اللّه قاتليك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة و في كل ساعة أنا يا سيدي متقرب إلى اللّه جل و عز و إلى جدك رسول اللّه و إلى أبيك أمير المؤمنين و إلى أخيك الحسن و إليك يا مولاي فعليك السـلام و رحمة اللّه و بركاته بزيارتي لك بقلبي و لسـاني و جميع جوارحي فكن لي يا سـيدي شـفيعي لقبول ذلك مني و بالبراءة من أعـدائك و اللعنـة لهم و عليهم أتقرّب إلى اللّه و إليكم أجمعين فعليك صلوات اللّه و رضوانه و رحمته.

ثم تحوّل على يسارك قليلا و تحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين و هو عند رجل أبيه و تسلّم عليه مثل ذلك.

ثم ادع اللّه بما أحببت من أمر دينك و دنياك.

ثم تصلّي أربع ركعات فإن صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان، و أفضلها ثمان.

ثم تسـتقبل نحو قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام و تقول:أنا مودعك يا مولاي و ابن مولاي و يا سـيدي و ابن سـيدي و مودعك يا سـيدي و ابن سيدي يا علي بن الحسين و مودعكم يا ساداتي يا معاشر الشهداء فعليكم سلام اللّه و رحمته و رضوانه و بركاته (1).0.

1- كامل الزيارات:290.

الصلاة عند ضريح و قبر الإمام الحسين عليه السلام

اشارة

1-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي و حدثني محمد بن عبد اللّه عن أبيه عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبي عبد اللّه البرقي عن جعفر بن ناجية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:صل عند رأس قبر الحسين عليه السّلام.

2-و حدثني أبي رحمه اللّه و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن موسى بن عمر و أيوب بن نوح عن عبد اللّه بن المغيرة عن أبي اليسع قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا أسمع قال:إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام اجعله قبلة إذا صليت قال:تنح هكذا ناحية.

3-حدثني علي بن الحسين ره عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا فرغت من التسليم على الشهداء أتيت(فأت)قبر الحسين.

ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدالك.

4-و عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد اللّه بن علي الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:إنا نزور قبر الحسين عليه السّلام فكيف نصلي عنده قال:تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلّى اللّه عليه و آله و تصلي على الحسين عليه السّلام.

5-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح و غيره عن عبد اللّه بن المغيرة قال:حدثني أبو اليسع قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا أسمع

عن الصلاة إذا أتى قبر الحسين عليه السّلام قال:اجعله قبلة إذا صليت.

قال:تنح هكذا ناحية.

قال:آخذ من طين قبره و يكون عندي أطلب بركته.

قال:نعم أو قال:لا بأس بذلك.

6-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:

حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام:أنه أتاه رجل فقال له:يا ابن رسول اللّه هل يزار والدك.

قال:فقال:نعم و يصلّى عنده.

و قال عليه السّلام:و يصلّى خلفه و لا يتقدّم.

التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن ره عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة قال:سألت العبد الصالح عن زيارة قبر الحسين بن علي عليه السّلام فقال:ما أحب لك تركه قلت:ما ترى في الصلاة عنده و أنا مقصّر.

قال:صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعا و في مسجد الرسول ما شئت تطوعا و عند قبر الحسين عليه السّلام فإني أحب ذلك قال:و سألته عن الصلاة بالنهار عند قبر الحسين عليه السّلام تطوعا فقال:نعم.

2-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن عليه السّلام قال:سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السّلام و بمكة و المدينة و أنا مقصّر قال:تطوع عنده و أنت مقصّر ما شئت و في المسجد الحرام و في مسجد الرسول و في مشاهد النبي صلّى اللّه عليه و آله فإنه خير.

حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير و إبراهيم بن عبد الحميد جميعا عن أبي الحسن عليه السّلام مثله.حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السّلام مثله.

3-حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي قال:حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن الصلاة في الحائر قال:ليس الصلاة إلا الفرض

بالتقصير و لا تصلّي النوافل.

4-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السّلام قال:سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السّلام و مشاهد النبي صلّى اللّه عليه و آله و الحرمين و التطوع فيهن بالصلاة و نحن مقصّرون قال:نعم تطوّع ما قدرت عليه هو خير.

5-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال:قلت لأبي الحسن عليه السّلام جعلت فداك أتنفل في الحرمين و عند قبر الحسين عليه السّلام و أنا أقصّر قال:نعم ما قدرت عليه.

6-حدثني أبي ره و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السّلام قال:سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السّلام و مشاهد النبي صلّى اللّه عليه و آله و الحرمين في الصلاة و نحن نقصّر قال:نعم تطوّع ما قدرت عليه.

7-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه قال:سألت أيوب بن نوح عن تقصير الصلاة في هذه المشاهد مكة و المدينة و الكوفة و قبر الحسين عليه السّلام الأربعة الذي روى فيها فقال:أنا أقصّر و كان صفوان يقصّر و ابن أبي عمير و جميع أصحابنا يقصّرون (1).8.

1- كامل الزيارات:248.

التمام عند قبر الإمام الحسين عليه السّلام

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن عبد اللّه عن صالح بن عقبة عن أبي شبل قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:

أزور قبر الحسين عليه السّلام قال:زر الطيب و أتم الصلاة عنده قال:أتم الصلاة عنده؟

قال:أتم.

قلت:فإن بعض أصحابنا يروي التقصير.

قال:إنما يفعل ذلك الضعفة حدثني محمد بن يعقوب ره عن جماعة مشايخه عن سهل بن زياد بإسناده مثله سواء.

2-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن رجل من أصحابنا يقال له الحسين عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:تتم الصلاة في ثلاثة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلّى اللّه عليه و آله و عند قبر الحسين عليه السّلام.

3-حدثني أبي رحمه اللّه و أخي و علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلّى اللّه عليه و آله و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السّلام.

4-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

من الأمر المذخور إتمام الصلاة في أربعة مواطن بمكة و المدينة و مسجد الكوفة و الحائر.

5-قال ابن قولويه:وزاده الحسين بن أحمد بن المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما أخبره به حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي بإجازته بخطه باجتيازه للحج عن أبي النضر محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد قال:

حدثني محمد بن أحمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد اللّه البرقي و علي بن مهزيار و أبي علي بن راشد جميعا عن حماد بن عيسى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام أنه قال:من مخزون علم اللّه الإتمام في أربعة مواطن حرم اللّه و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين و حرم الحسين عليهم السّلام.

6-حدثني محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال:

حدثنا محمد بن حمدان المدائني عن زياد القندي قال:قال أبو الحسن موسى عليه السّلام:

أحب لك ما أحب لنفسي و أكره لك ما أكره لنفسي أتم الصلاة في الحرمين و بالكوفة و عند قبر الحسين عليه السّلام.

7-حدثني علي بن حاتم القزويني قال:أخبرنا محمد بن أبي عبد اللّه الأسدي قال:حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن عمرو بن عثمان عن عمرو بن مرزوق قال:سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الصلاة في الحرمين و في الكوفة و عند قبر الحسين عليه السّلام قال:أتم الصلاة فيهم.

8-حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي ره عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال:حدثني من سمع أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين.

9-و من زيادة الحسين بن أحمد بن المغيرة ما في حديث أحمد بن إدريس بن أحمد بن زكريا القمي قال:حدثني محمد بن عبد الجبار عن علي بن إسماعيل عن

محمد بن عمرو عن قائد الحناط عن أبي الحسن الماضي عليه السّلام قال:سألته عن الصلاة في الحرمين فقال:تتم و لو مررت به مارا.

10-حدثني أحمد بن إدريس قال:حدثني أحمد بن أبي زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين بن عمران عن عمران قال:قلت لأبي الحسن عليه السّلام:أقصر في المسجد الحرام أو أتم.

قال:إن قصرت فلك و إن أتممت فهو خير و زيادة في الخير خير (1).1.

1- كامل الزيارات:251.

ثواب صلاة الفريضة عند ضريح الإمام الحسين

1-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قال لرجل:يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السّلام فتصلّي عنده أربع ركعات.

ثم تسأل حاجتك فإن الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة و النافلة تعدل عمرة.

2-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أبي عبد اللّه الجاموراني الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبي علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السّلام.

ثم تمضي إلى صلاتك و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة و اعتمر ألف عمرة و أعتق ألف رقبة و كأنما وقف في سبيل اللّه ألف مرة مع نبي مرسل..و ذكر الحديث.

3-حدثني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن أبي علي الحراني قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام قال:من أتاه و زاره و صلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب اللّه(كتبت)له حجة و عمرة.

قال:قلت:جعلت فداك و كذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال:و كذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته حدثني أبي(ره)عن سعد بن

عبد اللّه عن أبي القاسم عن أبي علي الخزاعي قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام..و ذكر مثله.

4-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:

من أتى قبر الحسين عليه السّلام ما له من الثواب و الأجر جعلت فداك؟

قال عليه السّلام:يا شعيب ما صلّى عنده أحد الصلاة إلا قبلها اللّه منه و لا دعى عنده أحد دعوة إلا استجيب له عاجله و آجله.

فقلت:جعلت فداك زدني فيه؟

قال عليه السّلام:يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليه السّلام قد غفر لك يا عبد اللّه فاستأنف عملا جديدا (1).2.

1- كامل الزيارات:252.

وداع قبر الإمام الحسين بن علي

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ابن سعيد و حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أردت أن تودع الحسين بن علي عليه السّلام فقل السلام عليك و رحمة اللّه و بركاته أستودعك اللّه و أقرأ عليك السلام آمنا باللّه و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا و منه اللهم إنا نسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك و تقتل به عدوك و تبير به من نصب حربا لآل محمد فإنك وعدته ذلك و أنت لا تخلف الميعاد و السلام عليك و رحمة اللّه و بركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل اللّه و قتلتم على منهاج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم تسليما أنتم السابقون و المهاجرون و الأنصار أشهد أنكم أنصار اللّه و أنصار رسوله فالحمد للّه الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون و صلى اللّه على محمد و آل محمد و رحمة اللّه و بركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك لا بإكثار تلهيني عجائب بهجتها و تفتنني زهرات زينتها و لا بإقلال يضر بعملي كده و يملأ صدري همه أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضاك يا أرحم الراحمين و صلى اللّه على رسوله محمد ابن عبد اللّه و على أهل بيته الطيبين الأخيار و رحمة اللّه و بركاته.

2-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بعسكر مكرم عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت و ليكن مقامك بنينوى أو الغاضرية و متى أردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه و التمس القبر و قل:السلام عليك يا ولي اللّه السلام عليك يا أبا عبد اللّه أنت لي جنة من العذاب و هذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك و لا مستبدل بك سواك و لا مؤثر عليك غيرك و لا زاهد في قربك و قد جدت بنفسي للحدثان و تركت الأهل و الأوطان فكن لي يوم حاجتي و فقري و فاقتي و يوم لا يغني عني والدي و لا ولدي و لا حميمي و لا رفيقي و لا قريبي أسأل اللّه الذي قدّر و خلق أن ينفّس بك كربي و أسأل اللّه الذي قدّر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد مني و من رجعتي و أسأل اللّه الذي أبكى عليك عيني أن يجعله سندالي و أسأل اللّه الذي نقلني إليك من رحلي و أهلي أن يجعله ذخرا لي و أسأل اللّه الذي أراني مكانك و هداني للتسليم عليك و لزيارتي إياك أن يوردني حوضكم و يرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين صلى اللّه عليهم أجمعين.

السلام عليك يا صفوة اللّه السلام على رسول اللّه محمد بن عبد اللّه حبيب اللّه و صفوته و أمينه و رسوله و سيد النبيين السلام على أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين و قائد الغر المحجلين السلام على الأئمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم السلام على ملائكة اللّه الباقين المسبّحين المقيمين الذين هم بأمر ربهم قائمون السلام علينا و على عباد اللّه الصالحين و الحمد للّه رب العالمين.

و تقول:سلام اللّه و سلام ملائكته المقرّبين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا ابن رسول اللّه و على روحك و بدنك و على ذريتك و على من

حضـرك من أوليائـك أسـتودعك اللّه و أسترعيـك و أقرأ عليـك السـلام آمنا باللّه و برسوله و بما جاء به من عنـد اللّه(عنـده)اللهم اكتبنا مع الشاهدين.

و تقول:اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن رسولك و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني اللهم و انفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا إنك على كل شـيء قـدير اللهم إني أسألك بعـد الصـلاة و التسـليم أن تصـلي على محمـد و آل محمد و أن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يا رب فاحشـرني معه و مع آبائه و أوليائه و إن أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود إليه بعد العود برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم.

اللهم صل على محمـد و آل محمد و لا تشـغلني عن ذكرك بإكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها و تفتنني زهرات زينتها و لا بإقلال يضـر بعملي كده و يملأ صدري همه و أعطني بذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضاك يا رحمان و السلام عليكم يا ملائكة اللّه و زوار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام.

ثم ضع خدك الأيمن عن القبر مرة.

ثم الأيسر مرة و ألح في الدعاء و المسألة فإذا خرجت فلا تول وجهك على القبر حتى تخرج (1).6.

1- كامل الزيارات:256.

زيارة عاشوراء

اشارة

و أما زيارة عاشوراء من قرب أو بعد فمن أراد ذلك و كان بعيدا عنه عليه السّلام فليبرز إلى الصحراء أو يصعد سطحا مرتفعا في داره و يومىء إليه عليه السّلام و يجتهد بالدعاء على قاتله ثم يصلّي ركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس ثم ليندب الحسين عليه السّلام و يبكيه و يأمر من في داره بذلك ممن لا يتقيه و يقيم في داره مع من حضره المصيبة بإظهار الجزع عليه و ليعز بعضهم بعضا بمصابهم بالحسين عليه السّلام فيقول أعظم اللّه أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام و جعلنا اللّه و إياكم من الطالبين بثاره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليهم السلام فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر اللّه مائة مرة ثم أومىء إليه عليه السّلام و قل:

السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين و ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار اللّه و ابن ثاره و الوتر الموتور السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام اللّه أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار يا أبا عبد اللّه لقد عظمت الرزية و جلّت المصيبة بك علينا و على جميع أهل الإسلام و جلّت و عظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات فلعن اللّه أمة أسست أساس الظلم و الجور عليكم أهل البيت و لعن اللّه أمة دفعتكم عن مقامكم و أزالتكم عن مراتبكم التي رتّبكم اللّه فيها و لعن اللّه أمة قتلتكم و لعن اللّه الممهدين لكم بالتمكين من قتالكم برئت إلى اللّه و إليكم منهم و من أشياعهم و أتباعهم و أوليائهم يا أبا عبد اللّه إني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم إلى يوم القيامة و لعن اللّه آل زياد و آل مروان و لعن اللّه بني أمية قاطبة و لعن اللّه ابن مرجانة و لعن اللّه عمر بن سعد و لعن اللّه شمرا و لعن اللّه أمة أسرجت

و ألجمت و تهيأت و تنقبت لقتالك بأبي أنت و أمي لقد عظم مصابي بك فأسأل اللّه الذي أكرم مقامك و أكرمني بك أن يرزقني طلب ثارك مع إمام[معصوم]منصور من أهل بيت محمد صلى اللّه عليه و آله اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين عليه السلام في الدنيا و الآخرة يا أبا عبد اللّه إني أتقرب إلى اللّه و إلى رسوله و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و إلى الحسن و إليك بموالاتك و بالبراءة ممن قاتلك و نصب لك الحرب و بالبراءة ممن أسس أساس الظلم و الجور عليكم و أبرأ إلى اللّه و إلى رسوله ممن أسس أساس ذلك و بنى عليه بنيانه و جرى في ظلمه و جوره عليكم أهل البيت و على أشياعكم برئت إلى اللّه و إليكم منهم و أتقرب إلى اللّه و إلى رسوله ثم إليكم بموالاتكم و موالاة وليكم و بالبراءة من أعدائكم و الناصبين لكم الحرب و بالبراءة من أشياعهم و أتباعهم إني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم و ولي لمن والاكم عدو لمن عاداكم فأسأل اللّه الذي أكرمني بمعرفتكم و معرفة أوليائكم و رزقني البراءة من أعدائكم أن يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة و أن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا و الآخرة و أسأله أن يبلغني المقام المحمود الذي لكم عند اللّه و أن يرزقني طلب ثاركم[ثاري]مع إمام مهدي ظاهر ناطق منكم و أسأل اللّه بحقكم و بالشأن الذي لكم عنده أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما يعطي مصابا بمصيبته[بمصيبة]يا لها من مصيبة[مصيبة]ما أعظمها و أعظم رزيتها في الإسلام و في جميع أهل السماوات الأرض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات و رحمة و مغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد و آل محمد و مماتي ممات محمد و آل محمد اللهم إن هذا يوم تبركت به بنو أمية و ابن آكلة الأكباد اللعين ابن اللعين على لسانك و لسان نبيك في كل موطن و موقف وقف فيه نبيك اللهم العن أبا سفيان و معاوية و يزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أبد الآبدين و هذا يوم فرحت فيه[به] آل زياد و آل مروان بقتلهم الحسين عليه السلام اللهم فضاعف[ضاعف]عليهم اللعن منك و العذاب الأليم اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم و في موقفي هذا و أيام حياتي بالبراءة منهم و اللعنة عليهم و بالموالاة لنبيك و آل نبيك عليهم السلام.

ثم تقول مائة مرة:اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد و آل محمد و آخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين عليه السلام و شايعت و بايعت و تابعت على قتله اللهم العنهم جميعا.

ثم تقول مائة مرة:السلام عليك يا أبا عبد اللّه و على الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام اللّه أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار و لا جعله اللّه آخر العهد مني لزيارتكم[لزيارتك]السلام على الحسين و على علي بن الحسين[و على أولاد الحسين]و على أصحاب الحسين.

ثم تقول:اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني و أبدأ به أول[أولا-الأول]ثم الثاني و[ثم]الثالث و[ثم]الرابع.

اللهم العن يزيد خامسا و العن عبيد اللّه بن زياد و ابن مرجانة و عمر بن سعد و شمرا و ال أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة.

ثم اسجد و قل:اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد للّه على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين عليه السلام يوم الورود و ثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين[و أولاد الحسين]و أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام.

ثم صل ركعتي الزيارة بمهما شئت و قل بعدهما:اللهم إني لك صليت و لك ركعت و لك سجدت وحدك لا شريك لك لأنه لا تجوز الصلاة و الركوع السجود إلا لك لأنك أنت اللّه لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد و آل محمد و أبلغهم أفضل السلام و التحية واردد علي منهم السلام اللهم و هاتان الركعتان هدية مني إلى سيدي و مولاي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد و آله تقبلهما مني و أجرني عليهما أفضل أملي و رجائي فيك و في وليك يا ولي المؤمنين.

و يستحب أن يصلى أيضا في يوم عاشوراء أربع ركعات و قد مر كيفية فعلها في فضل الصلوات.

ص: 82

الدعاء بعد زيارة عاشوراء

ثم ادع بعد هذه الزيارة بهذا الدعاء المروي عن الصادق عليه السّلام و هو:

يـا اللّه يا اللّه يا مجيب دعوة المضـطرين و يا كاشف كرب المكروبين و يا غياث المسـتغيثين و يا صـريخ المستصـرخين و يا من هو أقرب إلي من حبـل الوريـد و يـا من يحول بين المرء و قلبه و يـا من هو بـالمنظر الأـعلى و بالأـفق المبين و يا من هو الرحمن الرحيم على العرش اسـتوى و يا من يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور و يا من لا تخفى عليه خافية يا من لا تشـتبه عليه الأصوات و يا من لا تغلّطه الحاجات و يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت و يا جامع كل شمل و يا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا قاضـي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء في السـماوات و الأرض أسألك بحق محمد و علي و بحق فاطمة بنت نبيك و بحق الحسن و الحسـين و التسعة من ولد الحسين عليهم السلام فـإني بهم أتوجه إليـك في مقامي هـذا و بهم أتوسل و بهم أتشـفع إليك و بحقهم أسألك و أقسم و أعزم عليك و بالشأن الـذي لهم عنـدك و بالقـدر الـذي لهم عندك و بالذي فضّلتهم على العالمين و باسـمك الذي جعلته عندهم و به خصصـتهم دون العالمين و به أبنتهم[و أبنت فضـلهم من فضل العالمين حتى فاق فضـلهم فضل العالمين]أن تصـلي على محمـد و آل محمـد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي تكفيني المهم من أموري و تقضـي عني ديني و تجيزني من الفقر و تجبرني من الفاقة و تغنيني عن المسألة إلى المخلوقين و تكفيني هم من أخاف همه و عسر من أخاف عسره و حزونة من أخاف حزونته و شر من[ما]أخاف شره و مكر من

أخاف مكره و بغي من أخاف بغيه و جور من أخاف جوره و سلطان من أخاف سلطانه وكيد من أخاف كيده و مقدرة من أخاف بلاء مقدرته علي و ترد عني كيد الكيدة و مكر المكرة.

اللهم من أرادني بسوء فأرده و من كادني فكده و اصرف عني كيده و مكره و بأسه و أمانيه و امنعه عني كيف شئت و أنى شئت.

اللهم أشغله عني بفقر لا تجبره و ببلاء لا تستره و بفاقة لا تسدها و بسقم لا تعافيه و ذل لا تعزه و بمسكينة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينيه و أدخل عليه الفقر في منزله و العلة و السقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له و أنسه ذكري كما أنسيته ذكرك و خذ عني بسمعه و بصره و لسانه و يده و رجله و قلبه و جميع جوارحه و أدخل عليه في جميع ذلك السقم و لا تشفه حتى تجعل ذلك شغلا شاغلا- له عني و عن ذكري و اكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فإنك الكافي لا كافي سواك و مفرّج لا مفرّج سواك و مغيث لا مغيث سواك و جار سواك خاف من كان جاره سواك و مغيثه سواك و مفزعه إلى سواك و مهربه و ملجأه إلى غيرك منجاه من مخلوق غيرك فأنت ثقتي و رجائي و مفزعي و مهربي و ملجئي و منجاي فبك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد و آل محمد أتوجه إليك و أتوسل و أتشفع فأسألك يا اللّه يا اللّه يا اللّه فلك الحمد و لك الشكر و إليك المشتكى و أنت المستعان فأسألك يا اللّه يا اللّه يا اللّه بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك صلى اللّه عليه و آله همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه و فرّج عني كما فرّجت عنه و اكفني كما كفيته هول ما أخاف هوله و مئونة ما أخاف مئونته و هم ما أخاف همه بلا مئونة على نفسي من ذلك و اصرفني بقضاء حوائجي و كفاية ما أهمّني همّه من أمر آخرتي و دنياي يا أمير المؤمنين و يا أبا عبد اللّه عليكما مني سلام اللّه أبدا ما[بقيت و]بقي الليل و النهار و لا جعله اللّه آخر العهد من زيارتكما و لا فرّق اللّه بيني و بينكما.

اللهم أحيني حياة محمد صلى اللّه عليه و آله و ذريته و أمتني مماتهم و توفني على ملتهم و احشرني في زمرتهم و لا تفرّق بيني و بينهم طرفة عين في الدنيا و الآخرة يا أمير المؤمنين و يا أبا عبد اللّه قصد تكما بقلبي زائرا و متوسلا إلى اللّه ربي و ربكما و متوجها إليه بكما و مستشفعا بكما إلى اللّه في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند اللّه المقام المحمود و الجاه الوجيه و المنزل الرفيع و الوسيلة إني أنقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة و قضاءها و نجاحها من اللّه بشفاعتكما لي إلى اللّه فلا أخيب و لا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجيا مفلحا منجحا مستجابا بقضاء جميع حوائجي و تشفعا لي إلى اللّه انقلبت على ما شاء اللّه و لا حول و لا قوة إلا باللّه مفوضا أمري إلى اللّه ملجئا ظهري إلى اللّه متوكلا على اللّه و أقول حسبي اللّه و كفى سمع اللّه لمن دعى ليس وراء اللّه و وراءكم يا سادتي منتهى ما شاء اللّه[ربي]كان و ما لم يشأ لم يكن و لا حول و لا قوة إلا باللّه أستودعكم اللّه و لا جعله اللّه آخر العهد مني إليكما انصرفت يا سيدي يا أمير المؤمنين و مولاي و أنت يا أبا عبد اللّه و سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل و النهار و اصل ذلك إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء اللّه و أسأله بحقكما أن يشاء ذلك و يفعل فإنه حميد مجيد و انقلبت يا سيدي عنكما تائبا حامدا للّه شاكرا راجيا للإجابة غير آيس و لا قانط آئبا عائدا إلى زيارتكما غير راغب عنكما و لا عن زيارتكما بل راجع عائد إن شاء اللّه تعالى و لا حول و لا قوة إلا باللّه يا سادتي رغبت إليكما و إلى زيارتكما بعد أن زهد فيكما و في زيارتكما أهل الدنيا فلا خيّبني اللّه ما رجوت و ما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب (1).0.

1- المصباح الكفعمي:483-490.

آثار ترك السعي لحوائج الدنيا يوم عاشوراء

ورد عن الإمام الرضا عليه السّلام أنه قال:من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى اللّه له حوائج الدنيا و الآخرة.

و من كان يوم عاشوراء يوم مصيبته و حزنه و بكائه جعل اللّه عزّ و جلّ يوم القيامة يوم فرحه و سروره،و قرّت بنا في الجنان عينه.

و من سمّى يوم عاشوراء يوم بركة و ادّخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادّخر و حشر يوم القيامة مع يزيد و عبيد اللّه بن زياد و عمر بن سعد-لعنهم اللّه-إلى أسفل درك من النار (1).

و نقل أحد العلماء أنه صادف في أحد السنين أن اتفق يوم العاشر من محرم مع يوم ولادة ملك إيران(شاه رضا)فطلب الشاه من أصحاب المحلات و الباعة في سوق طهران بأن لا يقفلوا محلاتهم في ذلك اليوم و أن يزينوا الشوارع و أبواب محلاتهم و أن يعلّقوا الأضواء و الثريات.

فامتثل لهذا الأمر أغلب أصحاب المحلات و كان في محلة من سوق طهران تدعى الميدان الأخضر صاحب محل لم يمتثل لهذا الأمر فأغلق دكّانه في ذلك اليوم يوم شهادة الإمام الحسين عليه السّلام و في الغد حدث أن اشتعلت النيران في تلك المحلة فاحترقت كافة المحلات التجارية ما عدا محل ذلك الشخص بقي سالما و لم تقترب منه النيران (2).

1- آثار و بركات سيد الشهداء،ص:227.

2- جزاء الأعمال،ص:114.

آثار زيارة عاشوراء

1-رد الحسين السلام على زائره

يروي أحد العلماء(حسين مشكور)الزهاد أنه رأى في منامه شابا يتقدم لزيارة الإمام الحسين عليه السّلام فيبتسم هو و يبتسم الإمام أيضا فاستيقظ.

ثم في إحدى ليالي الجمعة رأى ذلك الشاب يزور الحسين عليه السّلام و يبتسم أيضا دون رؤية الإمام فسلّمت عليه بعد الزيارة و قلت له المنام و سألته عن السبب فقال:

لي أبوين عجوزين،في كل ليلة جمعة أركب أحدهما على الحمار و آتي به إلى كربلاء(من بلدها)لزيارة الإمام الحسين عليه السّلام و في إحدى الليالي الممطرة أخذت أبي فأصرّت أمي على الذهاب خوفا من الموت قبل الزيارة فقلت لها:الحمار لا يتحمّل و الأرض موحلة و لكن قبلت و حملتها على ظهري و والدي على الحمار و جئنا للزيارة فعند ما سلّمنا عليه رأيته يبتسم و يرد السلام و هكذا كل ليلة جمعة..

2-خدمة الملائكة له بالبرزخ:

رأى الشيخ جواد بن الشيخ مشكور-العالم الرباني الفقيه-في منامه ليلة 26 من صفر سنة 1326،أن عزرائيل زاره فسأله من أين أتيت؟

فقال:من شيراز و قبضت روح الميرزا محلاتي.

فقال الشيخ مشكور:و كيف حاله في البرزخ.

ص: 87

فأجابه عزرائيل:في الجنة البرزخية بين يديه 1000 ملك.

فسأل الشيخ ماذا عمل الميرزا حتى نال ذلك هل بسبب درجته العلمية و تدريسه أم بسبب صلاته الجماعية و إيصال أحكام اللّه و القرآن الكريم للناس؟

فقال عزرائيل:لا،سببه قراءة زيارة عاشوراء الحسين عليه السّلام.

(حيث كان الميرزا خلال 30 عاما يقرأ الزيارة كل يوم) (1).

3-رفع العذاب عن جيران الزائر:

حكى الميرزا آغا جواد التبريزي في المراقبات عن بعض الثقاة من أهل العلم أن عشارا مات و دفن في المقبرة فرآه صديقه في المنام و هو في عيشة جيدة هنيئة فسأله عن السبب فأجابه كنت في هذه المقبرة معذبا حتى دفنت فيها امرأة-زوجة فلان-فزارها الحسين عليه السّلام في الليلة التي دفنت فيها ثلاث مرات و في الثالثة أمر الملائكة برفع العذاب عن جيرانها فشملتنا..

و في الصباح ذهب الصديق إلى زوجها فسأله عن مكان الدفن فكان كما قال العشار فسأله عن ارتباطها بالإمام الحسين عليه السّلام فقال:لا يوجد لها عمل معه سوى المداومة على زيارة عاشوراء..

4-عدم الوقوع في المرض المحتم:

قال مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة آية اللّه العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري قدّس سرّه كنا جالسين عند آية اللّه العظمى المجدد الشيرازي في سامراء إذ دخل

1- القصص العجيبة،ص:190،بتصرف.

آية اللّه السيد محمد الفشاركي منقبض الوجه قلقا،و يظهر أنه كان مضطربا من مرض الوباء الذي اجتاح العراق في تلك الأيام.

فقال لنا أستاذنا آية اللّه الشيرازي:هل تروني مجتهدا أم لا؟

قلنا:نراك مجتهدا.

قال:و هل تروني عادلا؟قلنا:نعم.

و كان يريد المجدد الشيرازي بهذين السؤالين أن يأخذ من تلامذته الإقرار ليصدر حكما لا يترددون في تنفيذه.

و هكذا لمّا أقررنا على اجتهاده و عدالته،قال:«إني آمر كل امرأة و رجل من الشيعة بأن يقرأوا زيارة عاشوراء نيابة عن الوالدة المعظمة للإمام الحجة عليه السّلام يقسمون عليها بحق إبنها(عج)كي يشفع لنا الإمام عند اللّه تعالى فينجي اللّه المسلمين من مرض الوباء».

يقول آية اللّه العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري:«لمجرد صدور هذا الحكم إلتزم شيعة سامراء بالطاعة،و كانت النتيجة أن لا أحد منهم أصيب بهذا المرض، في الوقت الذي كان في اليوم الواحد يموت من غيرهم عشرة إلى خمسة عشر شخصا بسبب الوباء» (1).

5-إنقاذ غريق:

قال الشيخ محمد الأنصاري:تشرفت بزيارة كربلاء في العام 1370 ه ق و كان ابني مريضا و كنت قد اصطحبته معي طلبا لشفائه و في يوم الأربعين(20 صفر) ذهبت مع ولدي الى زاوية من النهر و شرعنا بالغسل،و بينما أنا كذلك إذ رأيت الماء

1- قصص و خواطر،ص:204-205.

قد أخذ ولدي و قد ابتعد عني و لم أعد أرى منه سوى رأسه و لم أكن أقوى على السباحة و لم يكن هناك أحد لينجيه فتوجهت إلى اللّه بقلب خاضع و أقسمت على اللّه بحق سيد الشهداء طالبا منه إنقاذ ولدي حتى رأيته يعود إلي فأمسكت بيده و أخرجته من الماء و سألته عمّا جرى له.

فقال لي:لم أر أحدا لكني أحسست و كأن أحدا أخذ بعضدي و توجّه بي نحوك.

فسجدت و شكرت اللّه على إجابته دعائي (1).0.

1- القصص العجيبة،ص:220.

6-حور العين:

ذكر الإمـام الحريفيش في كتابه«الروض الفائق»قال:قيل أنه كان بمصـر رجل تاجر بالتمر يقال له:عطيـة بن خلف،و كان من أهل الثروة،ثم افتقر و لم يبق له سوى ثوب يستر عورته،فلما كان يوم عاشوراء صـلّى الصـبح في جامع عمرو بن العاص و كان من عادة هـذا الجامع أن لا تـدخله النسـاء إلاّـ في يوم عـاشوراء لأجـل الـدعاء،فوقف يـدعو مع جملـة النـاس،و هو بمعزل عن النساء،فجاءته امرأة و معها أطفال أيتام فقالت:يا سـيدي سألتك باللّه إلاّ ما فرّجت عني و آثرتني بشـيء أسـتعين به على قوت هذه الأطفال،فقد مات أبوهم و ما ترك لهم شـيئا و أنا شريفة و لا أعرف أحدا أقصده و ما خرجت اليوم إلاّ عن ضرورة أحوجتني الى بذل وجهي و ليس لي عادة بذلك.

فقال الرجل في نفسه:أنا لا أملك شـيئا و ليس عنـدي غير هـذا الثوب و إن خلعته انكشـفت عورتي،و إن رددتها فأي عذر لي عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقـال لهـا:إذهبي معي حتى أعطيـك شـيئا،فـذهبت معه الى منزله فأوقفها على الباب و دخل و خلع ثوبه و اتزر بخلق كان عنـده،ثم ناولها الثوب من شق الباب.

فقالت:ألبسك اللّه من حلل الجنـة و لا أحوجك باقي عمرك،ففرح بـدعائها و دخل البيت و أغلق الباب و جلس يـذكر اللّه الى الليل،ثم نام فرأى في المنام حوراء لم ير الراؤون أحسن منها،و بيدها تفاحة قد عطّرت ما بين السماء و الأرض فناولته

التفاحة فكسرها فخرج منها حلة من حلل الجنة لا تقوم بها الدنيا و ما فيها،فألبسته الحلة و جلست في حجره،فقال لها:من أنت.

قالت:أنا عاشوراء زوجتك في الجنة.

قال:بم نلت ذلك؟

قالت:بدعوة تلك العلوية المسكينة الأرملة و الأيتام الذين أحسنت إليهم بالأمس.

فانتبه و عنده من السرور ما لا يعلمه إلاّ اللّه عز و جل،و قد عبق من طيبه المكان فتوضا و صلى ركعتين شكرا للّه عزّ و جلّ،ثم رفع طرفه الى السماء و قال:اللهم إن كان منامي حقا و هذه زوجتي في الجنة فاقبضني إليك،فما استتم الكلام حتى عجّل اللّه بروحه الى دار السلام (1).ء.

1- الروض الفائق في المواعظ و الرقائق:167 المجلس الثاني و الاربعين ط.مصر 1320،و ذكر عدة قصص في أثر التصدق في عاشوراء.

زيارة أربعين الحسين عليه السلام

و أما زيارة الأربعين فرواها صفوان بن مهران عن الصادق عليه السّلام قال: تزور عند ارتفاع النهار بهذه الزيارة فتقول:

السلام على ولي اللّه و حبيبه السلام على خليل اللّه و نجيه السلام على صفي اللّه و ابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على أسير الكربات و قتيل العبرات اللهم إني أشهد أنه وليك و ابن وليك و صفيك و ابن صفيك الفائز بكرامتك أكرمته بالشهادة و حبوته بالسعادة و اجتبيته بطيب الولادة جعلته على خلقك من الأوصياء فأعذر في الدعاء و منح النصح و بذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة و حيرة الضلالة و قد توازر عليه من غرّته الدنيا و باع حظه بالأرذل الأدنى و شرى آخرته بالثمن الأوكس و تغطرس و تردى في هواه أسخطك و أسخط نبيك و أطاع من عبادك أهل الشقاق و النفاق و حملة الأوزار المستوجبين للنار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه و استبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا وبيلا و عذبهم عذابا أليما.

السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن سيد الأوصياء أشهد أنك أمين اللّه و ابن أمينه عشت سعيدا و مضيت حميدا و مت فقيدا مظلوما شهيدا و أشهد أن اللّه منجز ما وعدك و مهلك من خذلك و معذب من قتلك و أشهد أنك و فيك بعهد اللّه و جاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين فلعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من ظلمك و لعن اللّه أمة سمعت بذلك فرضيت به.

اللهم إني أشهدك أني ولي لمن والاه و عدو لمن عاداه بأبي أنت و أمي يا ابن رسول

اللّه أشـهد أنك كنت نورا في الأصـلاب الشامخـة و الأرحام الطاهرة لم تنجسك الجاهليـة بأنجاسـها و لـم تلبسك المدلهمات من ثيابها[و أشـهد أنك من دعائم الدين و أركان المسـلمين و معقد المؤمنين]و أشـهد أنك الإمام البر التقي الرضـي الزكي الهادي المهدي و أشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى و أعلام الهدى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و أشـهد أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن بشرائع ديني و خواتيم عملي و قلبي لقلبكم سـلم و أمري لأمركم متبع و نصـرتي لكم معدة حتى يأذن اللّه لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات اللّه عليكم و على أرواحكم و أجسادكم[أجسامكم]و شاهدكم و غائبكم و ظاهركم و باطنكم[و رحمة اللّه و بركاته آمين يا رب العالمين].

ثم تصلي ركعتي الزيارة و تدعو بما أحببت.

ثم زر علي بن الحسـين و الشـهداء و العباس عليه السّلام بما سنذكره إن شاء اللّه تعالى في زيارة عرفة و هكذا تفعل في كل زيارة للحسين عليه السّلام.

استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل شهر

يستحب زيارة الحسين عليه السّلام في كل شهر بل في كل يوم.أما في كل شهر فلما ورد عن الصادق عليه السّلام:من زار الحسين عليه السّلام في كل شهر كان له ثواب مائة ألف شهيد من شهداء بدر.

استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم

و أما زيارته عليه السّلام في كل يوم فلما روي أن الصادق عليه السّلام قال لسدير بن حكيم يا سدير أتزور الحسين عليه السّلام في كل يوم قلت:لا.

قال:ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر قلت:لا.قال:أفتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال:ما أجفاكم بالحسين عليه السّلام أما علمت أن للّه تعالى ألف ألف ملك شعث غبر يبكونه و يزورونه و لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور الحسين عليه السّلام في كل يوم مرة قال:فقلت:جعلت فداك بيننا و بينه فراسخ كثيرة.

فقال:إصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة و يسرة ثم ارفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر و تقول:السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته

زيارة الحسين عليه السلام أول ليلة من رجب و يومه و نصفه

و أما زيارة أول ليلة من رجب و يومه و نصفه:

فقف بعد الاغتسال على باب قبته مستقبل القبلة و سلّم على النبي و فاطمة و الأئمة(ع)ثم استأذن بما مر ذكره و ادخل وقف على ضريحه عليه السّلام و استقبل وجهك بوجهه تجعل القبلة بين كتفيك.

و هكذا تفعل في كل زيارة له عليه السّلام إذا كانت الزيارة من قرب.

ثم كبر مائة تكبيرة و قل:السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين.

السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك أيها الحسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي اللّه و ابن وليه السلام عليك يا صفي اللّه و ابن صفيه السلام عليك يا حجة اللّه و ابن حجته السلام عليك يا حبيب اللّه و ابن حبيبه السلام عليك يا سفير اللّه و ابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراة و الإنجيل و الزبور.

السلام عليك يا أمين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم اللّه السلام عليك يا موضع سر اللّه السلام عليك يا ثار اللّه و ابن ثاره و الوتر الموتور السلام عليك و على الأرواح التي حلّت بفنائك و أناخت برحلك بأبي أنت أمي و نفسي يا أبا عبد اللّه لقد عظمت المصيبة و جلت الرزية بك علينا و على جميع أهل الإسلام فلعن اللّه أمة أسست أساس الظلم و الجور عليكم أهل البيت و لعن اللّه أمة دفعتكم عن مقامكم

و أزالتكم عن مراتبكم التي رتّبكم اللّه فيها بأبي أنت و أمي و نفسي يا أبا عبد اللّه لقد اقشعرت لدمائكم أظلة العرش مع أظلة الخلائق و بكتكم السماء الأرض و سكان الجنان و البر و البحر صلى اللّه عليك عدد ما في علم اللّه لبيك داعي اللّه إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك و لساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي و سمعي و بصري سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت و طهرت بك البلاد و طهرت أرض أنت فيها[بها]و طهر حرمك أشهد أنك أمرت بالقسط و العدل و دعوت إليهما و أنك صادق صديق[صديق]صدقت فيما دعوت إليه و أنك ثار اللّه في الأرض و أشهد أنك قد بلّغت عن اللّه و عن جدك رسول اللّه و عن أبيك أمير المؤمنين و عن أخيك الحسن و نصحت و جاهدت في سبيل اللّه[ربك]و عبدت اللّه مخلصا حتى أتاك اليقين فجزاك اللّه خير جزاء السابقين و صلى اللّه عليك و سلم تسليما.

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على الحسين المظلوم[الشهيد]السعيد الرشيد قتيل العبرات و أسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة يصعد أولها و لا ينفد آخرها أفضل ما صليت على أحد من أولاد أنبيائك المرسلين يا إله العالمين.

ثم قبّل الضريح و زر علي بن الحسين و الشهداء و العباس عليه السّلام بما يأتي ذكره في زيارة عرفة إن شاء اللّه تعالى (1).2.

1- المصباح الكفعمي:483-492.

آثار زيارة أهل البيت عليهم السّلام

7-ضمن له الجنة:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام أنه قال:بينما الحسين بن علي عليه السّلام في حجر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إذ رفع رأسه فقال له:يا أبة ما لمن زارك بعد موتك.

فقال:يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة (1).

1- كامل الزيارات،ص:38.

آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام

1-مجاورة محمد و علي و فاطمة عليهم السّلام:

فعن الإمام أبي عبد اللّه الصادق عليه السّلام أنه كان يقول:من أراد أن يكون في جوار نبيه صلّى اللّه عليه و آله و جوار علي و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السّلام (1).

2-زيارة اللّه في عرشه:

عن الإمام الصادق عليه السّلام أنه:«من زار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام بشط الفرات كان كمن زار اللّه فوق عرشه (2).

قال العلامة المجلسي قدّس سرّه في شرح فقره:«كمن زار اللّه في عرشه»:أي عبد اللّه هناك،أو لاقى الأنبياء و الأوصياء هناك.فإن زيارتهم كزيارة اللّه أو يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره (3).

3-تبشره الملائكة بالجنة:

عن أبي المفضل الشيباني باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في

1- كامل الزيارات،ص:260.

2- كامل الزيارات،ص:148.

3- بحار الأنوار،ج:101،ص:70.

حديث،يقول فيه عن الصادق عليه السّلام أنه قيل له:فما ترى لمن حضر قبره-يعني الحسين عليه السّلام-ليلة النصف من شهر رمضان؟

فقال:بخ بخ،من صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل،يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و(قل هو اللّه أحد) عشر مرّات و استجار من النار،كتبه اللّه عتيقا من النار و لم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنة و ملائكة يؤمّنونه من النار (1).

4-تدفع الهدم:

5-تدفع الغرق:

6-تدفع الحرق:

7-تدفع أكل السبع:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام قال:مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السّلام فإن زيارته تدفع الهدم و الغرق و الحرق و أكل السبع،و زيارته مفترضة على من أقرّ للحسين بالإمامة من اللّه عزّ و جلّ (2).

8-لا يخلو من الرحمة طرفة عين:

9-يموت شهيدا:

10-الحفظة تدعوا له ما بقي:

11-لم يزل في حفظ اللّه و أمنه حتى يفارق الدنيا:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبي صلّى اللّه عليه و آله و قال:

1- إقبال الأعمال،ج:1،ص:294.

2- الأمالي-الشيخ الصدوق،ص:206.

لعن اللّه قاتلك،و لعن اللّه سالبك،و أهلك اللّه المتوازرين عليك و حكم اللّه بيني و بين من أعان عليك.

قالت فاطمة عليها السّلام:يا أبة أي شيء تقول؟...الى أن قال:

أما ترضين أن يكون من أتاه زائرا في ضمان اللّه و يكون من أتاه بمنزلة من حجّ إلى بيت و اعتمرو لم يخلو من الرحمة طرفة عين و إذا مات مات شهيدا و إن بقي لم تزل الحفظة تدعوا له ما بقي و لم يزل في حفظ اللّه و أمنه حتى يفارق الدنيا.

قالت:يا أبة سلّمت و رضيت و توكلت على اللّه،فمسح على قلبها و مسح عينيها.. (1).

12-زيادة الإيمان

عن أبي جعفر عليه السّلام أنه قال:من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه،فإن قبله فهو مؤمن،و من كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السّلام، فمن كان للحسين عليه السّلام زوّارا عرفناه بالحب لنا أهل البيت،و كان من أهل الجنة، و من لم يكن للحسين زوارا كان ناقص الإيمان (2).

13-بركة الأنفس و الأهل و الأولاد و الأموال و المعايش:

عن موسى بن القاسم الخضرمي،قال:ورد أبو عبد اللّه عليه السّلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال:يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق و انظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية،فإذا دنا منك فقل له:ها هنا رجل من

1- تفسير فرات الكوفي،ص:171-172.

2- كامل الزيارات،ص:356.

ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدعوك،فإنه سيجيء معك.

قال:فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد،فلم أزل قائما حتى كدت أعصي و أنصرف و أدعه،إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير،فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني،فقلت له:يا هذاها هنا رجل من ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدعوك و قد وصفك لي،فقال:اذهب بنا إليه.

قال:فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة،فدعا فدخل الأعرابي إليه و دنوت أنا،فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهما.

فقال له أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أين قدمت.

قال:من أقصى اليمن.

قال:أنت من موضع كذا و كذا،قال:نعم أنا من موضع كذا و كذا.

قال:فيم جئت ها هنا.

قال:جئت زائرا للحسين عليه السّلام،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:فجئت من غير حاجة ليس إلا للزيارة.

قال:جئت من غير حاجة إلا أن أصلّي عنده و أزوره فأسلّم عليه و أرجع إلى أهلي.

فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:و ما ترون في زيارته.

قال:نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا.

قال:فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أ فلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن.

قال:زدني يا بن رسول اللّه.

قال:إن زيارة الحسين عليه السّلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.فتعجّب من ذلك،فقال:إي و اللّه و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فتعجّب،فلم يزل أبو عبد اللّه عليه السّلام يزيد حتى قال:ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية

مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (1).

14-تقديس الملائكة له:

15-مضاعفة الحسنات:

16-تدفع البلاء

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن للّه عزّ و جل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السّلام فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا اخطا محوها ثم إذا اخطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدّسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوّار قبر حبيب اللّه فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلّى اللّه عليه و آله يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنة،ثم ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السّلام أنا ضامن لحوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم (2).

و عنه عليه السّلام أنه قال:ما أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام مكروب قط إلاّ و فرّج اللّه كربته،و قضى حاجته (3).

17-حفظ الزائر في ماله و نفسه و أهله:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:قلت له:جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السّلام فقال لي:يا عبد اللّه أدنى ما يكون له أن اللّه يحفظه في نفسه و أهله حتى يرده إلى أهله،

1- كامل الزيارات،ص:304-306.

2- ثواب الأعمال،ص:91-92.

3- المقنعة للمفيد،ص:467.

فإذا كان يوم القيامة كان اللّه الحافظ له (1).

18-حفظ ملك كريم له سنة كاملة:

19-تحضر جنازته ملائكمة الرحمة:

20-يؤمن من ضغطة القبر:

21-يؤمن من منكر و نكير أن يروعانه:

22-يعطى كتابه بيمينه:

23-يعطى نورا يضيء لنوره ما بين المشرق و المغرب:

عن أبي جعفر عليه السّلام قال:لو يعلم الناس ما في قبر الحسين عليه السّلام من الفضل لماتوا شوقا و تقطعت أنفسهم عليه حسرات.

قلت:و ما فيه.

قال:من أتاه تشوقا كتب اللّه له ألف حجة متقلبة و ألف عمرة مبرورة و أجر ألف شهيد من شهداء بدر و أجر ألف صائم،و ثواب ألف صدقة مقبولة و ثواب ألف نسمة أريد بها وجه اللّه،و لم يزل محفوظا سنته من كل آفة أهونها الشيطان،و وكّل به ملك كريم يحفظه من بين يديه و من خلفه،و عن يمينه و عن شماله،و من فوق رأسه و من تحت قدمه.فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله و تكفينه و الإستغفار له،و يشيعونه إلى قبره بالإستغفار له،و يفسح له في قبره مد بصره،و يؤمنه اللّه من ضغطة القبر و من منكر و نكير أن يروعانه،و يفتح له باب إلى الجنة،و يعطى كتابه بيمينه،و يعطى له يوم القيامة نورا يضيء لنوره ما بين المشرق و المغرب،و نادى مناد:هذا من زوار الحسين شوقا إليه،فلا يبقى أحد يوم

1- كامل الزيارات،ص:255.

القيامة إلا تمنّى يومئذ أنه كان من زوار الحسين عليه السّلام (1).

24-إستغفار الملائكة له:

روي أن اللّه تعالى يخلق من عرق زوار قبر الحسين عليه السّلام من كل عرقة سبعين ألف ملك يسبّحون اللّه و يستغفرونه له و لزوار الحسين عليه السّلام،إلى أن تقوم الساعة (2).

عن عبد اللّه بن مسكان،قال:شهدت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السّلام و ما فيه من الفضل.

قال:حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول:من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته أمه،و شيّعته الملائكة في مسيره،فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله،و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء،و نادته الملائكة:طبت و طاب من زرت،و حفظ في أهله (3).

25-أراد اللّه به خيرا:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:من أراد اللّه به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السّلام و حب زيارته،و من أراد اللّه به سوءا قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته (4).

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من لم يزر قبر الحسين عليه السّلام فقد حرم خيرا كثيرا

1- كامل الزيارات،ص:270-271.

2- مستدرك الوسائل،ج:10،ص:256.

3- كامل الزيارات،ص:275.

4- كامل الزيارات،ص:269.

و نقص من عمره سنة (1).

26-العتق من النار:

قال أبو عبـد اللّه عليه السّـلام:من زار قبر الحسـين عليه السّـلام للّه و في اللّه أعتقه اللّه من النار و آمنه يوم الفزع الأكبر و لـم يسأل اللّه تعالى حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلاّ أعطاه (2).

27-النجاة من النار:

نقـل عن ملاّ محمـد كاظم الهزار أنه كان في مدينـة الموصل رجل ناصبي لـم يرزق بولـد فنـذر للّه إن رزقه ولـد فإنه يجعله قطاع طرق لزوار الحسين عليه السّلام يمنعهم من الزيارة و يقتلهم و يسلب أموالهم.

فلما رزقه اللّه بولد،و استوى أخبره والده بما نذره للّه،فقام ابنه بتنفيذ النذر و أخذ يقتل و ينهب الزوار.

و ذات ليلـة رأى في عالم الرؤيا أن القيامـة قـد حصـلت و جاءت ملائكة العذاب عليه فأخذوه إلى نار جهنم و ألقوه فيها،و لكن النار لا تؤثر فيه،فقالت الملائكة للنار:لـم لا تحرقينه؟

فأجـابت النـار:كيف أحرق من كان على بـدنه تراب زوار كربلاء ففزع من نومه و علم حقيقـة الأمر و اعتنق مـذهب الحق«التشـيع»و جاور كربلاء ثم أنشد على البداهة:

إذا شئت النجاة فزر حسينا لكي تلقى الإله قرير عين

1- وسائل الشيعة،ج:10،ص:335.

2- جامع أحاديث الشيعة،ج:12،ص:455.

فإن النار ليست تمسّ جسما عليه غبار زوّار الحسين (1).

28-تمحى خطاياه كلها:

عن الصادق عليه السّلام:من زاره(الحسين)كان اللّه له من وراء حوائجه،و كفاه ما أهمّه من أمر دنياه،و إنه ليجلب الرزق على العبد،و يخلف عليه ما أنفق،و يغفر له ذنوب خمسين سنة،و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته،فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسّلته و فتح له باب إلى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر... (2).

سئل الإمام الصادق عليه السّلام عن زيارة الحسين عليه السّلام في شهر رمضان؟

فقال عليه السّلام:من جاءه عليه السّلام خاشعا محتسبا مستغفرا فشهد قبره عليه السّلام في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان:أول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه و خطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف،حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه،و كان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك و اعتمر و يناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن و الإنس يقول أحدهما:يا أبا عبد اللّه طهرت فاستأنف العمل و يقول الآخر يا عبد اللّه أحببت فأبشر بمغفرة من اللّه و فضل (3).

29-استغفار فاطمة عليها السلام له:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:إن فاطمة بنت محمد صلّى اللّه عليه و آله تحضر لزوار قبر ابنها

1- دار السلام،ج:2،ص:68.

2- العوالم،الإمام الحسين عليه السّلام،ص:506.

3- بحار الأنوار،ج:98،ص:99.

الحسين عليه السّلام فتستغفر لهم ذنوبهم (1).

30-تأكل الشمس ذنوبه كما تأكل النار الحطب:

عن صفوان الجمال قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت له:يابن رسول اللّه مالي أراك كئيبا حزينا منكسرا.

فقال لي:لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساءلتي.

قلت:و ما الذي تسمع.

قال:ابتهال الملائكة إلى اللّه على قتلة أمير المؤمنين عليه السّلام و على قتلة الحسين عليه السّلام و نوح الجن عليهما و بكاء الملائكة الذين حولهم و شدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم.

قلت له:فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود إليه و في كم يوم يؤتى و في كم يسع الناس تركه.

قال عليه السّلام:أما القريب فلا أقل من شهر و أما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عقّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قطع رحمه إلاّ من علّة و لو يعلم زائر الحسين عليه السّلام ما يدخل على رسول اللّه و ما يصل إليه من الفرح و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و الأئمة و الشهداء منّا أهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ماله في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند اللّه لأحب أن يكون ما ثم (2)داره ما بقي.

و إن زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه على شيء إلا دعى له فإذا وقعت الشمس

1- كامل الزيارات،ص:231.

2- في هامش المصدر:ما ثم:أي يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه،و ما تم:أي ما تم و ما استقر به داره.

عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب و ما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف و ما عليه من ذنب و قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل اللّه و يوكل به ملك يقوم مقامه و يستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت (1)

31-تغشاه الرحمة:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:ما لمن أتى(قبر)الحسين بن علي عليه السّلام زائرا عارفا بحقه غير مستنكف و لا مستكبر؟

قال:يكتب له ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مبرورة،و إن كان شقيا كتب سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة اللّه (2).

عن عبد اللّه بن مسكان،قال:شهدت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السّلام و ما فيه من الفضل.

قال:حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول:من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته أمه،و شيّعته الملائكة في مسيره،فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله،و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء،و نادته الملائكة:طبت و طاب من زرت،و حفظ في أهله (3).

1- جامع أحاديث الشيعة،ج:12،ص:443-444.

2- مستدرك الوسائل،ج:10،ص:310.

3- كامل الزيارات،ص:275.

32-زيادة الرزق:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام فقد وصل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و وصلنا و حرمت غيبته و حرم لحمه على النار و أعطاه اللّه بكل درهم أنفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ و حرم لحمه على النار و كان اللّه له من وراء حوائجه و حفظ في كل ما خلف و لم يسأل اللّه شيئا إلا أعطاه و أجابه فيه إما أن يعجله و إما أن يؤخرّه له (1).

و في حديث:من زاره كان اللّه له من وراء حوائجه،و كفاه ما أهمّه من أمر دنياه، و إنه ليجلب الرزق على العبد،و يخلف عليه ما أنفق،و يغفر له ذنوب خمسين سنة، و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته،فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسّلته و فتح له باب إلى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر، و إن سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه،فجعل له بكل درهم أنفقه عشرة ألالف درهم(و ذخر ذلك له،فإذا حشر قيل له:لك بكل درهم عشرة آلاف درهم)و إن اللّه تبارك و تعالى نظر لك و ذخرها لك عنده (2).

33-يمد في العمر:

34-يدفع مدافع السوء:

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السّلام،فإن إتيانه يزيد الرزق و يمد في العمر و يدفع مدافع السوء و إتيانه

1- موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السّلام،ج:4،ص:402-403.

2- العوالم،الإمام الحسين عليه السّلام،ص:506.

مفترض على كل مؤمن يقر له بالإمامة من اللّه (1).

35-تحصيل السعادة و مباهات الملائكة له:

36-ترحم أهل البيت عليه:

عن عبد اللّه بن حماد البصري،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:قال لي:إن عندكم-أو قال:في قربكم-لفضيلة ما أوتي أحد مثلها،و ما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، و لا تحافظون عليها و لا على القيام بها،و إن لها لأهلا خاصة قد سمّوا لها،و أعطوها بلا حول منهم و لا قوة،إلا ما كان من صنع اللّه لهم و سعادة حباهم اللّه بها و رحمة و رأفة و تقدم.

قلت:جعلت فداك و ما هذا الذي وصفت و لم تسمّه.

قال:زيارة جدي الحسين بن علي عليهما السلام،فإنه غريب بأرض غربة،يبيكه من زاره،و يحزن له من لم يزره،و يحترق له من لم يشهده،و يرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند رجله،في أرض فلاة لا حميم قربه و لا قريب،ثم منع الحق و توازر عليه أهل الردة،حتّى قتلوه و ضيّعوه و عرّضوه للسباع،و منعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب،و ضيّعوا حق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و وصيته به و بأهل بيته،فأمسى مجفوا في حفرته،صريعا بين قرابته،و شيّعته بين أطباق التراب،قد أوحش قربه في الوحدة و البعد عن جده،و المنزل الذي لا يأتيه إلا من امتحن اللّه قلبه للإيمان و عرّفه حقنا.

فقلت له:جعلت فداك قد كنت آتيه حتى بليت بالسلطان و في حفظ أموالهم و أنا عندهم مشهور،فتركت للتقية إتيانه و أنا أعرف ما في إتيانه من الخير.

فقال عليه السّلام:هل تدري ما فضل من آتاه و ما له عندنا من جزيل الخير.

1- تهذيب الأحكام،ج:6،ص:42.

فقلت:لا.

فقال:أما الفضل فيباهيه ملائكة السماء،و أما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح و مساء.

و لقد حدثني أبي أنه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلي يصلي عليه من الملائكة، أو من الجن أو من الإنس أو من الوحش،و ما من شيء إلا و هو يغبط زائره و يتمسح به و يرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره.ثم قال:بلغني أن قوما يأتونه من نواحي الكوفة و ناسا من غيرهم،و نساء يندبنه،و ذلك في النصف من شعبان،فمن بين قارىء يقرأ،و قاص يقص،و نادب يندب،و قائل يقول المراثي.

فقلت له:نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف.

فقال عليه السّلام:الحمد للّه الذي جعل في الناس من يفد إلينا و يمدحنا و يرثي لنا،و جعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا و غيرهم يهدرونهم و يقبّحون ما يصنعون (1).

37-شفاء صاحب العاهة:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه اللّه (2).

38-الطهارة من الدنس:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أراد زيارة قبر الحسين عليه السّلام لا أشرا و لا بطرا و لا رياءا و لا سمعة محّصت ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس،

1- كامل الزيارات،ص:537-539.

2- تهذيب الأحكام،ج:6،ص:34.

و يكتب اللّه له بكل خطوة حجة،و كل ما رفع قدمه عمرة (1).

سئل الصادق عليه السّلام عن زيارة الحسين عليه السّلام في شهر رمضان؟

فقال:من جاءه عليه السّلام خاشعا محتسبا مستغفرا فشهد قبره عليه السّلام في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان:أول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه و خطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف،حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه،و كان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك و اعتمر و يناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن و الإنس يقول أحدهما:يا عبد اللّه طهرت فاستأنف العمل و يقول الآخر:يا عبد اللّه أحببت فأبشر بمغفرة من اللّه و فضل (2).

39-زيادة العمر:

عن محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:حدثني أبو سعيد الحسن بن علي ابن زكريا العدوي البصري عن هيثم بن عبد اللّه الرماني عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام عن أبيه عليه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام:إن أيام زائري الحسين عليه السّلام لا تحسب من أعمارهم و لا تعد من آجالهم (3).

40-يصافحه رسول اللّه و الملائكة:

41-غيظ الأعداء:

عن معاوية بن وهب،قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام و هو في مصلاه،فجلست

1- تهذيب الأحكام،ج:6،ص:44.

2- بحار الأنوار،ج:98،ص:99.

3- كامل الزيارات:136-260.

حتى قضى صلاته،فسمعته و هو يناجي ربه قائلا:يا من خصّنا بالكرامة،و وعدنا الشفاعة،و حمّلنا الرسالة،و جعلنا ورثة الأنبياء،و ختم بنا الأمم السالفة،و خصّنا بالوصية،و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي،و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا إغفر لي و لإخواني،و لزوار قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي صلى اللّه عليه،الذين أنفقوا أموالهم،و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا،و رجاء لما عندك في صلتنا، و سرورا أدخلوه على نبيك محمد صلّى اللّه عليه و آله،و إجابة منهم لأمرنا،و غيظا أدخلوه على عدونا،أرادوا بذلك رضوانك.فكافهم عنا بالرضوان،و اكلأهم بالليل و النهار، و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف،و اصحبهم،و اكفهم شرّ كل جبّار عنيد،و كل ضعيف من خلقك و شديد،و شر شياطين الجن و الإنس، و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم،و ما آثرونا على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم.اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم،فلم ينههم ذلك عن النهوض و الشخوص إلينا خلافا منهم على من خالفنا،اللّهم فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس،ارحم تلك الخدود التي تقلّب على قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام،و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا،و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا،و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.

اللهم إني استودعك تلك الأنفس،و تلك الأبدان،حتى ترويهم من الحوض يوم العطش.

قال:فما زال صلوات اللّه عليه يدعو بهذا الدعاء و هو ساجد،فلما انصرف قلت له:

جعلت فداك لو أن الدعاء الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف اللّه لطننت أن النار لا تطعم شيئا منه أبدا،و اللّه لقد تمنيت إني كنت زرته و لم أحج.

فقال عليه السّلام:ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته،ثم قال:يا معاوية و لم تدع ذلك،قلت:جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

قال:يا معاوية و من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو له في الأرض،يا

معاويـة لا تدعه لخوف من أحد،فمن تركه لخوف رأى من الحسـرة ما يتمنى أن قبره كان بيده أما تحب أن يرى اللّه شـخصك و سوادك فيمن يـدعو له رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله (و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام،أما تحب أن تكون غدا ممن ينقلب بالمغفرة لما مضـى و يغفر له ذنوب سـبعين سـنة)،أما تحب أن تكون غدا فيمن تصافحه الملائكة،أما تحب أن تكون غدا فيمن رؤي و ليس عليه ذنب فيتبع به،أما تحب أن تكون غدا فيمن يصافح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (1).

42-يكتب من المفلحين الفائزين:

عن علي بن جعفر الهماني،قال:سـمعت علي بن محمد العسـكري عليهما السـلام يقول:من خرج من بيته يريد زيارة الحسـين عليه السّلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين،فإذا سـلّم على أبي عبد اللّه كتب من الفائزين،فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال:إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقرئك السلام و يقول لك:أما ذنوبك فقد غفر لك استأنف العمل (2).

43-يكرمه اللّه:

عن ذريح المحاربي،قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام ما ألقى من قومي و من بني إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السّلام من الخير إنهم يكـذّبوني و يقولون:إنـك تكـذب على جعفر بن محمـد،قـال:يا ذريـح دع الناس يـذهبون حيث شاءوا،و اللّه إن اللّه ليباهي بزائر الحسين و الوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه،حتى أنه

1- المزار،ص:334-336.

2- كامل الزيارات،ص:344-345.

ليقول لهم:أمـا ترون زوار قبر الحسـين أتوه شوقـا إليه و إلى فاطمـة بنت رسول اللّه، أمـا و عزتي و جلاـلي و عظمتي لأوجبن لهم كرامتي و لأدخلنهم جنتي التي أعددتها لأوليائي و لأنبيائي و رسلي (1).

44-تصاحبه الملائكة:

في حديث الصادق عليه السّلام لرفاعة:قال:أخبرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسـين عليه السّلام عارفا بحقه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه و ألف ملك عن يساره،و كتب له ألف حجة و ألف عمرة مع نبي أو وصي نبي (2).

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين شيّعه سبعمائة ملك من فوق رأسه و من تحته،و عن يمينه و عن شماله،و من بين يديه و من خلفه،حتى يبلغونه مأمنه،فإذا زار الحسين عليه السّلام ناداه مناد:قد غفر اللّه لك فاستأنف العمل،ثم يرجعون معه مشيعين له إلى منزله،فإذا صاروا إلى منزله قالوا:نستودعك اللّه،فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته،ثم يزورون قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم،و ثواب ذلك للرجل (3).

45-نصرة اللّه له:

عن أبي جعفر أنه تلا الآية: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ الحسين بن علي منهم،و و اللّه إن بكاءكم عليه و حديثكم بما جرى عليه و زيارتكم قبره نصرة لكم في الدنيا،فأبشروا فإنكم معه في جوار رسول

1- كامل الزيارات،ص:271-272.

2- وسائل الشيعة،ج:14،ص:464.

3- كامل الزيارات،ص:351.

اللّه صلّى اللّه عليه و آله (1).

46-ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة و السنتان لا يزورون الحسين.

قلت:جعلت فداك إني أعرف أناسا كثيرة بهذه الصفة،قال:أما و اللّه لحظهم أخطأوا و عن ثواب اللّه زاغوا و عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله تباعدوا.

قلت:جعلت فداك في كم الزيارة.

قال:يا علي إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل.قلت:لا أصل إلى ذلك لأني أعمل بيدي و أمور الناس بيدي و لا أقد أن أغيّب وجهي عن مكاني يوما واحدا.

قال عليه السّلام:أنت في عذر لمن كان يعمل بيده،و إنما عنيت من لا يعمل بيده ممن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه،أما أنه ما له عند اللّه من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت:فإن أخرج عنه رجلا فيجوز ذلك.

قال عليه السّلام:نعم و خروجه بنفسه أعظم أجرا و خيرا له عند ربه،يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار،ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد و أهل بيته،فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله (2).

47-يطبع في وجه بنور العرش:

من جملة ما جاء في حديث حول شأن من زار قبر الحسين عليه السّلام«أن الملائكة

1- تفسير أبي حمزة الثمالي،ص:290.

2- كامل الزيارات،ص:492-493.

يستغفرون اللّه لزوّاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائرا و أسماء آبائهم و عشائرهم و بلدانهم،و يوسمون في وجوههم بميسم نور عرش اللّه»هذا زائر قبر خير الشهداء، و ابن خير الأنبياء (1).

48-تهون عليه سكرات الموت:

عن بعض أصحابنا،قال عليه السّلام:من سرّه أن ينظر إلى اللّه يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السّلام فإن زيارة الحسين عليه السّلام زيارة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (2).

49-ريح تفوح من القبر:

قالت أم سلمة:إن الحسن و الحسين دخلا على رسول اللّه و بين يديه جبرئيل فجعلا يدوران حوله يشبّهانه بدحية الكلبي فجعل جبرائيل يوميء بيده كالمتناول شيئا فإذا في يده تفاحة و سفرجلة و رمانة فناولهما و تهلل و جهاهما و سعيا إلى جدهما فأخذ منهما فشمّهما ثم قال:صيرا إلى أمكما بما معكما و ابدءا بأبيكما، فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبي إليهم فأكلوا جميعا فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى مكانه حتى قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،قال الحسين عليه السّلام:فلم يلحقه التغيير و النقصان أيام فاطمة بنت رسول اللّه حتى توفيت،فلما توفيت فقدنا الرمان و بقي التفاح و السفرجل أيام أبي،فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل و بقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمّه،و بقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي

1- العوالم،الإمام الحسين عليه السّلام،ص:365.

2- كامل الزيارات،ص:282-283.

العطش عضضتها و أيقنت بالفناء.

قال علي بن الحسين عليه السّلام:سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة،فلما قضى نحبه وجد ريحا في مصرعه فالتمست و لم يرلها أثر،فبقي ريحها بعد الحسين،و لقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره،فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصا (1).

50-يجاور الحسين عليه السلام:

عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام في كل جمعة غفر اللّه له البتة و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها و كان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليهما السلام (2).

51-تصافحه الأنبياء:

عن أبي حمزة الثمالي قال:سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول:من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي،فليزر الحسين عليه السّلام ليلة النصف من شعبان،فإن الملائكة و أرواح النبيين يستأذنون اللّه في زيارته فيأذن لهم،فطوبى لمن صافحهم و صافحوه (3).

1- مناقب آل أبي طالب،ج:3،ص:161.

2- جامع أحاديث الشيعة،ج:12،ص:427.

3- إقبال الأعمال،ج:3،ص:338-339.

52-تتنزل عليه ليلة القدر:

عن زيد بن أبي أسامة،عن أبي عبد اللّه جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية: فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، قال:هي ليلة القدر،يقضي فيه أمر السّنة من حج و عمرة أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد،إلى سائر ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل،و هي في العشر الأواخر من شهر رمضان،فمن أدركها-أو قال:شهدها-عند قبر الحسين عليه السّلام يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له،و سأل اللّه تعالى الجنة،و استعاذ به من النار،آتاه اللّه تعالى ما سأل،و أعاذه مما استعاذ منه،و كذلك إن سأل اللّه تعالى أن يؤتيه من خير ما فرّق و قضى في تلك الليلة،أن يقيه من شر ما كتب فيها، أو دعى اللّه و سأله تبارك و تعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله،و يوقى محاذيره و يشفع في عشرة من أهل بيته،كلهم قد استوجبوا العذاب،و اللّه إلى سائله و عبده بالخير أسرع (1).

53-تصافحه روح أربعة و عشرين ألف ملك و نبي

عن عبد العظيم الحسني،عن أبي جعفر الثاني في حديث قال:من زار الحسين عليه السّلام ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان،و هي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر و فيها يفرق كل أمر حكيم،صافحه روح أربعة و عشرين ألف ملك و نبي،كلهم يستأذن اللّه في زيارة الحسين عليه السّلام في تلك الليلة (2).

1- إقبال الأعمال،ج:1،ص:383.

2- إقبال الأعمال،ج:1،ص:383.

54-يزكيه اللّه من فوق العرش:

و قال عليه السّلام:من زار قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة كتب اللّه له ألف ألف حجة مع القائم و مئة ألف ألف عمرة مع رسول صلّى اللّه عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل اللّه و سمّاه عبدي الصدّيق آمن بوعدي و قالت الملائكة:فلان صدّيق زكّاه اللّه من فوق عرشه و سمّى في الأرض كروبيا (1).

55-ينظر اللّه إليه قبل الحجيج:

عن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن اللّه تبارك و تعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة.

قال:قلت:قبل نظره إلى أهل عرفات.

قال:قلت:قبل نظره الى أهل الموقف؟

قال عليه السّلام:نعم.

قلت:و كيف ذاك؟

قال عليه السّلام:لأنّ في أولئك أولاد زنا و ليس في هؤلاء أولاد زنا (2).

56-نجاة الغرقى:

عمل المتوكل العباسي لعنه اللّه على قتل زوّار الحسين عليه السّلام و سمل عيونهم

1- روضة الواعظين،ص:195.

2- مصباح المتهجد،ص:715.

و قطع أيديهم كل ذلك محاولة للمنع من زيارته عليه السّلام و صدّ الناس عنه عليه السّلام،و لما يئس من ذلك إقترح عليه بعض وزرائه أن يرفع العذاب عن الزوّار و يفرض عليهم الجزية لتكون المنفعة أكبر للدولة،فأعلنوا في البلاد أنّ الخليفة أذن في زيارة الحسين عليه السّلام على أن يدفع كلّ زائر مائة دينار،فأخذت الشيعة تتوافد على زيارة الإمام الحسين عليه السّلام بعد دفع الجزية للمتوكل العباسي،و ذات يوم جلس المتوكل في سطح قصره المطل على طريق الزوار و هو ينظر إليهم و هم أفواج،فرأى إمرأة عجوز جاءت من جهة المشرق-إيران-و هي تقعد تارة و تمشي أخرى قد ظهرت عليها علامات الإرهاق و التعب و بيدها عصا تتوكأ عليها فأمر المتوكل بها فذهبوا إليها و حملوها إلى قصر المتوكل فلمّا حضرت عنده قال لها:هل علمت أنّا فرضنا الجزية على زوّار الحسين عليه السّلام؟

فقالت:نعم.

فقال لها:و هل لديك مائة دينار؟

فقالت:نعم فقال:أين هي،ففتحت همبانها و أخرجت مائة دينار.

فقال لها:إن كنت تملكين هذا المال فلماذا لا تملكين الدابة؟

فقالت:أنا لم أكن أملك هذا المال و لكني بعد ما سمعت بأمر الجزية عملت للناس بالأجرة طيلة العام و جمعت هذه المائة،و ذات يوم سمعت المنادي ينادي بتحرك القافلة لزيارة الإمام الحسين عليه السّلام فهلعت و أخذني الشوق و تحرّكت معهم بلا دابة حتّى وصلت إلى هنا بعد الشقاء و التعب و الآن خذ جزيتك و اتركني أزور سيدي الحسين قبل أن أموت،فلما سمع المتوكل ذلك ثار من الغضب المتولّد من الحقد الدفين فيه،فأمر جلاوزته أن يلقوها في نهر دجلة فقاموا برميها من أعلى القصر إلى دجلة فسقطت في الماء ثم دفعها الماء إلى الأعلى و هي تنادي:يا دواء المرضى يابن الزهراء قد جئتك زائرة أدركني يا نور العالمين أدركني يا حسين،فرأت رجلا على جواده وسط الماء عليه النقاب فقال لها:أيتها المرأة العجوز أمسكي بيدي

فأمسكت يده و أخرجها إلى اليابسة.

فقالت له:من أنت أيها المنقّب حتى أنقذتني من الغرق؟

فقال لها:أنا حامل لواء الحسين أنا ساقي العطاشى أنا أخو الحسين أنا العباس (1).

و نقل الشيخ محمد الأنصاري القصة التالية:

تشرفت بزيارة كربلاء في العام 1370 ه ق و كان ابني مريضا و كنت قد اصطحبته معي طلبا لشفائه و في يوم الأربعين(20 صفر)ذهبت مع ولـدي الى زاوية من النهر و شـرعنا بالغسل،و بينما أنا كذلك إذ رأيت الماء قد أخذ ولدي و قد ابتعد عني و لم أعد أرى منه سوى رأسه و لم أكن أقوى على السـباحة و لم يكن هناك أحد لينجيه فتوجّهت إلى اللّه بقلب خاضع و أقسـمت على اللّه بحق سـيد الشـهداء طالبا منه إنقاذ ولدي حتى رأيته يعود إلي فأمسكت بيده و أخرجته من الماء و سألته عمّا جرى له.

فقال لي:لم أر أحدا لكني أحسست و كأن أحدا أخذ بعضدي و توجّه بي نحوك.

فسجدت و شكرت اللّه على إجابته دعائي (2).

57-قضاء الدين:

كتب أحـد العلماء المعروفين في مدينـة أصـفهان في مـذكراته:ألهمت في الرؤيا في إحدى الليالي بإعطاء مبلغ(45000)تومان إلى رجل محترم من أهالي مدينة أصفهان لم يذكر اسمه.و في صباح اليوم الثاني تحيّرت في العمل بما أمرت به في

1- مزار الأولياء،ص:203.

2- القصص العجيبة،ص:220.

الرؤيا،و هل كان ما فهمته صحيحا أم لا،و لم يكن لي علم بمقدار ما أملك من النقود، و لما عددت نقودي وجدتها(45000)تومان فذهبت إلى دكّان ذلك الرجل المحترم (كان يعرفه و كان صاحب دكان صغير)في أول فرصة سنحت لي فرأيت شخصين أمام دكانه.

فقلت لصاحب الدكان:لي عندك حاجة،و أرجو أن تأتي معي لمكان ما،و نرجع بسرعة،أخذته إلى مسجد النبي الواقع في شارع(جي)و كان في المسجد عمّال و بنّائين للتعمير،جلسنا في إحدى زوايا المسجد نحو القبلة و قلت له:أنا أمرت أن أرفع عنك الكرب و المعضلة التي أنت فيها الآن،و أرجو أن توضّح لي مشكلتك، أصررت عليه،و لكنه أبى أن يقول شيئا..و في آخر الأمر أعطيته النقود،و لم أقل له مقدارها،فانتحب الرجل باكيا و قال:عليّ قرض مقداره(45000)تومان،و نذرت أن أقرأ زيارة عاشوراء 40 مرة صباح كل يوم بعد صلاة الصبح،و اليوم أتممت القراءة الاخيرة (1).

58-إنجاب الذرّية:

يقول السيد علي الموحد الأبطحي:في سفري إلى مدينة يزد للحصول على نسخة تحتوي شرحا لزيارة عاشوراء في مكتبة المرحوم الوزيزي،التقيت بسماحة الشيخ علي أكبر السعيدي إمام جماعة مسجد(طهماسب)و هو شيخ ذو صلاح و وقار من الملازمين للشيخ غلام رضا اليزدي،و كان معاشه من الأعمال التي كان يعلمها بيده.

فقال لي:تزوج المرحوم الحاج أبو القاسم بنت زردشتية بعد إسلامها،و لم تلد

1- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:32.

أولادا،و بعد عشرين سنة علّموها قراءة زيارة عاشوراء فقرأتها أربعين يوما مع اللعن مائة مرة و السلام مائة مرة و دعاء صفوان المعروف بدعاء علقمة،فمنّ اللّه عليها بولد ذكر،و كبر الولد و تزوج و قضى حياته في مدينة يزد (1).

59-الإطلاع على الأمور الغيبية:

قال السيد صادق الروحاني،أخبرنا شيخ كان يأتي إلى مجلسنا في بعض الأوقات أنه سيحدث في هذه الأيام كذا و كذا،و فعلا تحقق ما قاله كما أخبر به.

فقلت له بعد ذلك:من أخبرك بهذه الأحداث؟

فقال:ألتقي برجل في بعض الأحيان،و يحدثني عن هذه الأمور و الأحداث الآتية، في أحد الأيام قال لي:أتعرف لماذا أشرح لك و أعلمك بهذه المطالب؟

قلت:لا.

قال:لأنك مستمر على قراءة زيارة عاشوراءة مع اللعن و السلام مائة مرة (2).

60-الشفاء من الأسقام:

كتب أحد الأخوة و كان يعمل صافّا للحروف في أحد المطابع،في الأيام التي كنت مشغولا فيها بصف حروف كتاب(زيارة عاشوراء و الآثار العجيبة)كنت مبتليا بحرقة و ورم و احمرار في عيني،و كان نظري قد ضعف،و عند اطلاعي على مضمون ذلك الكتاب،أوجب علي التوسل بزيارة عاشوراء و كان طلبي من اللّه شفاء عيني،و فعلا مع قراءتي المستمرة و بعد عدة أيام واجهت عناية ربّانية،

1- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:37.

2- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:34.

و شفيت عيني،و الحمد للّه رب العالمين (1).

61-حلّ المشاكل العويصة:

و يذكر المرحوم آية اللّه النجفي القوجاني قدّس سرّه الذي كان من طلاب الآخوند الخرساني البارزين عن ذكريات أيام دراسته في أصفهان التي استمرت أربع سنوات(1314-1318 ه ق)فيقول:بعد المجيء إلى المدينة رأيت ذات ليلة،الموت في النوم على شكل حيوان بحجم عجل عمره سنة و رأيت خلفه ثلاثة أو أربعة من أولاده و هم يسيرون خلفه في الهواء و هم أصغر منه..و أثناء مسيرهم في الهواء مرا من فوق منزلنا الذي كان في قوجان و نزل واحد من أولاده فقط على حائط منزلنا،كتبت إلى والدي أخبرني عن وضعك لأني مشوش البال عليك و قبل أن تصله رسالتي وصلتني رسالته يخبرني فيها بوفاة زوجته..و كتب أيضا أن مبلغ الإثني عشر تومانا الذي اقترضته قبل عشر سنوات لزيارة العتبات قد أصبح بسبب الربا ثمانين تومانا..و لم تكن كل ممتلكات أبي تعادل ثمانين تومانا.

قررت أن أقرأ زيارة عاشوراء أربعين يوما على سطح مسجد الشاه في أصفهان و كان لي ثلاث حوائج:أحدها دين والدي،و الثاني المغفرة و الثالثة العلم الكثير و الإجتهاد،كنت أبدأ بقراءتها قبل الظهر و أنتهي منها قبل الأذان،كانت تستغرق ساعتين،انتهت أربعون يوما..و لم يمضي شهر حتى جاءتني رسالة من والدي يقول فيها:لقد أدى الإمام موسى بن جعفر عليه السّلام ديني.

فكتبت إليه بل أداه سيد الشهداء(و كلهم نور واحد)و لأن زيارة عاشوراء ظهر أثرها سريعا و لم يكن ذلك ممكنا بحسب الأسباب الظاهرية فقد عقدت العزم على أن أقرأها في محرم و صفر لحاجة هي أهم الحاجات في رأيي،و قرأتها أربعين يوما

1- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:75.

على سطح مسجد الشاه بكامل الإهنمام و كمال الإحتياط بمعنى أني كنت أمضي ساعتين متجها إلى القبلة،واقفا مقابل الشمس حتى النهاية.

انتهى الختم الثاني بعدها رأيت مناما أن الحاجة قضيت (1).

يقول صاحب كتاب الإستشفاء بأهل البيت عليهم السّلام:نقل لي أحد الأخوة المؤمنين عن أحد المؤمنين من أهل القطيف (2)ما مضمونه:أنه كان يعمل في شركة لعدة سنوات،و كان مقرها قريب من محل إقامته قبل أن يأتي قرار بنقله إلى فرع آخر يقع في منطقة بعيدة تبعد عن مقر إقامته عدة ساعات،فاستاء و اغتم جدا لما فيه من مشقة و ابتعاد عن الأهل،فحاول كثيرا ثني المسؤولين عن نقله و لكن بدون جدوى، حتى تم نقله،و لأنه كان قد سمع كثيرا عن قصص زيارة عاشوراء و آثارها اصطحب معه أحد كتب الأدعية و أخذ يقرأ الزيارة بشكل يومي مع التسليم و اللعن مائة مرة،و بعد أيام قلائل استجيبت دعوته و جاء القرار بإرجاعه إلى مقره الأول.

و الطريف أنه أثناء تواجده بالفرع الجديد إلتقى بأحد الأشخاص من أهل المنطقة الشرقية كان قد نقل منذ عدة أشهر و هو يحاول أن يحصل على أمر بنقله إلى مكانه حتى أنه أعطى بعض الموظفين(20)ألف ريال لكي يتوسط له في إرجاعه و لم يستفد شيئا ثم أعطى آخرا مبلغ(10)آلاف ريال و لكن دون فائدة لذلك استغرب كثيرا من أخيه هذا حيث حصل على قرار النقل بهذه السهولة،فسأله كم دفعت و لمن حتى حصلت على قرار النقل بهذه السرعة؟

فقال له:لم أدفع لأحد شيء،و إنما هذا كله بفضل زيارة عاشوراء،فأعطاه كتاب الدعاء و قال له إقرأ،و أخذ يقرأ الزيارة كل يوم و لم تمر عشرة أيام حتى تم نقله هو الآخر إلى منطقته ببركة زيارة عاشوراء (3).5.

1- سياحة في الشرق.

2- إحدى مدن المنطقة الشرقية بالعربية السعودية.

3- الإستشفاء بأهل البيت عليهم السّلام،ص:135.

62-حلّ المشاكل العامة

نقل الشيخ نصيري و هو من ملازمي المرحوم آية اللّه العظمى(السيد محمد الكوه كمره أي)و(الشيخ كل محمدي الأبهري)و عدد آخر بأنه في أيام الحرب العالمية الثانية و أيام المتفقين واجه الناس مشاكل و مصاعب كثيرة،و بسبب عدم سقوط الأمطار و الغلاء وقع طلاب العلوم الدينية و الناس في مشاكل كثيرة،بحيث وصل سعر الرغيف الواحد إلى تومان واحد في الوقت الذي كانت فيه شهرية الطلاب في الحوزة العلمية مائة ريال فقط،لهذا أمر المرحوم آية اللّه السيد(محمد الكوه كمره أي)أربعين شخصا من طلاب العلوم-كان منهم ناقل هذه الرواية الشيخ النصيرى،و كّل محمدي،و واعظي الذي كان لمدة أربع سنوات وكيلا لمجلس الشورى-أن يذهبوا إلى مسجد جمكران،و يصعدون إلى السطح، و يقرأون زيارة عاشوراء أربعين مرة مع اللعن مائة مرة و السلام مائة مرة، و يتوسّلون بالإمام موسى بن جعفر،و حضرة أبي الفضل العباس،و الطفل الرضيع للإمام الحسين عليهم السّلام و يدعون لهطول الأمطار،و رفع البلاء.

و في النهاية و بعد أن تمت الأعمال و التوسلات،رجعنا من مسجد جمكران، و رغم أن الوقت كان صيفا فقد تلبدت السماء بالغيوم،و هطلت الأمطار بكثرة إلى درجة أن المياه ملأت الشوارع،و هكذا عن طريق الرحمة الإلهية هبطت الأسعار و أصبح سعر الرّغيف الواحد من الخبز ستّة ريالات بعد أن كان سعره تومانا واحدا.

ص: 128

63-النجاة من غذاب القبر:

1-للشيخ محمد حسن الأنصاري ابن أخ و صهر خاتم الفقهاء الشيخ مرتضى الأنصاري عدة أولاد،الولد الثالث منهم هو الشيخ مرتضى المعروف بالشيخ الكبير،كان من أهل العلم و الفضل في النجف الأشرف،ولد عام 1289،و توفي سنة 1322 في دزفول عن عمر يناهز 33 عام على أثر لدغة حية،و قد كان هذا الشيخ الجليل مولعا بزيارة عاشوراء و قراءتها صباحا و عصرا،و عند وفاته،رآه بعض أصحابه في عالم الرؤيا،فسأله عن أفضل الأعمال نفعا هناك،فقال في الجواب ثلاثا:زيارة عاشوراء (1).

2-كتب الولد الكبير لآية اللّه الأميني الدكتور محمد هادي الأميني:بعد أربعة سنين من وفاة والدي المرحوم العلامة الأميني رأيته في إحدى ليالي الجمعة و قبل آذان الفجر سنة 1394 ه في عالم الرويا فرحا و على هيئة حسنة فتقدمت نحوه، و سلمت عليه،و سألته:أي الأعمال أوصلتك إلى هذه السعادة؟

قال:ماذا تقول أنت؟و عرضت عليه السؤال مرة أخرى هكذا:....أي الأعمال أوصلتك إليه:كتاب الغدير أو بقية التأليفات؟أو تأسيس مكتبة أمير المؤمنين عليه السّلام؟

قال:وضّح أكثر لا أعرف مقصود سؤالك هذا،قلت:أنت بعيد الآن عنّا،و ذهبت إلى عالم الآخرة،فبأي الأعمال العلمية و الخدمات الدينية و المذهبية و صلت إلى ما أرى؟فمكث المرحوم الأميني قليلا،ثم قال:فقط عن طريق زيارة أبي عبد اللّه عليه السّلام، ثم سألته:أنت تعرف في الوقت الحاضر أن الروابط السياسية بين إيران و العراق غير عادية و الذهاب إلى كربلاء غير ممكن.

1- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:30.

قال:أقيموا و اشتركوا في مجالس عزاء الإمام الحسين عليه السّلام فلها ثواب زيارة مرقد أبي الأحرار الحسين عليه السّلام ثم قال لي:يا ولدي أوصيتك في السابق كثيرا بقراءة زيارة عاشوراء،و الآن أكرر عليك و أقول:استمر بقراءتها و لا تتركها لأي سبب كان،إقرأها دائما و كأنها جزء من واجباتك اليومية،فإن لهذه الزيارة فوائد و بركات كثيرة،و هي طريق نجاتك في الدنيا و الآخرة،أسألكم الدعاء.

و كتب ابن المرحوم الأميني:كان العلامة الأميني مع كثرة مشاغله و تأليفاته و اهتمامه بمكتبة أمير المؤمنين عليه السّلام في النجف الأشرف محافظا و مستمرا على زيارة عاشوراء،و أنا منذ 30 سنة مستمر على قراءتها (1).

3-نقل أحد العلماء القصة التالية فقال:رأيت في عالم الرؤيا المرحوم آية اللّه الحاج آقا حسين الخادمي و الحاج الشيخ عباس القمي صاحب مفاتيح الجنان، و الحاج الشيخ عبد الجواد مدّاحيان قارىء مراثي الإمام الحسين عليه السّلام جالسين في غرفة واحدة من غرف الجنة،فسلمت على آية اللّه الخادمي،و سألته عن علة جلوسهم و مؤانستهم،فقلت:أنت من الآيات العلماء،و الحاج الشيخ عباس القمي من المحدثين،و الحاج الشيخ عبد الجواد مدّاحيان قارىء مراثي الإمام الحسين عليه السّلام فكيف جمعتم في مكان واحد و بأي مناسبة؟

فقال:كنا متساوين في مقدار قراءة زيارة عاشوراء (2).

و روى الميرزا جواد التبريزي قدّس سرّه في المراقبات عن أحد أجلّة الثقاة من أهل العلم،أنه كان له رفيق في صغره من أهل بلد يعرفه،ثم إذا كبر الرفيق صار عشّارا (3)،و مضى عليه مدة في هذا العمل،فمات و دفن في مقبرة،فرآه في النوم في حال جيّد و عيش هنيء،فسأله عن ذلك و عن سبب نجاته.ة.

1- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:45.

2- زيارة عاشوراء و آثارها العجيبة،ص:59.

3- العشّار:الذي يأخذ أعشار أموال الناس عند اجتياز الحدود،للظلمة.

فقال:إني كنت معذّبا(بعد موتي)بسوء أعمالي،إلى أن دفنت في هذه المقبرة في اليوم الفلاني،المرأة الفلانية،زوجة فلان فزارها الحسين عليه السّلام في الليلة التي دفنت فيها ثلاث مرات،و إذا صارت المرّة الثالثة أمر الملائكة أن يرفعوا العذاب عن جيرانها،فرفع عنّا العذاب،و حسن حالنا.

فاستيقظ من نومه،(ثم)تفقّد عن زوج المرأة فوجده و سأله عن زوجته و موتها و مكان دفنها،فكان كما أخبره العشّار،فسأله عن أحوالها و أعمالها،فلم أجد لها عملا مربوطا بالحسين عليه السّلام،إلاّ مداومتها لزيارة عاشوراء» (1).

و روى السيد آية اللّه دستغيب في كتابه(القصص العجيبة)عن العالم الفقيه الشيخ جواد مشكور أنه رأى في منامه ليلة 26 صفر من سنة 1326 أن عزرائيل عليه السّلام زاره فسأله من أين أتى؟

قال:من شيراز و قبضت روح الميرزا محلاتي.

فقال الشيخ مشكور:و كيف حال الميرزا في البرزخ؟

فقال عليه السّلام:في جنّة البرزخ و بين يديه ألف ملك

فقال الشيخ:بماذا نال ذلك الميرزا؟هل بدرجته العلمية و تدريسه أم بسبب صلاته الجماعية؟أم بسبب إيصال الأحكام إليالناس؟

فقال:بل بسبب مداومته على قراءة زيارة عاشوراء الحسين عليه السّلام.

حيث كان الميرزا محلاتي و لمدة ثلاثين عاما يداوم على زيارة عاشوراء يوميا» (2).ف.

1- المراقبات:230 مع تصرف يسير.

2- القصص العجيبة،ص:190،بتصرف.

64-الشفاء من الطاعون:

قال مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة آية اللّه العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري قدّس سرّه:كنا جالسين عند آية اللّه العظمى المجدد الشيرازي في سامراء إذ دخل آية اللّه السيد محمد الفشاركي منقبض الوجه قلقا،و يظهر أنه كان مضطربا من مرض الوباء الذي اجتاح العراق في تلك الأيام.

فقال لنا أستاذنا آية اللّه الشيرازي،هل تروني مجتهدا أم لا؟

قلنا:نراك مجتهدا.

قال:و هل تروني عادلا؟،قلنا:نعم.

و كان يريد المجدد الشيرازي بهذين السؤالين أن يأخذ من تلامذته الإقرار ليصدر حكما لا يترددون في تنفيذه.

و هكذا لما أقررنا على اجتهاده و عدالته،قال:«إني آمر كل امرأة و رجل من الشيعة بأن يقرأوا زيارة عاشوراء نيابة عن الوالدة المعظمة للإمام الحجة عليه السّلام يقسمون عليها بحق ابنها(عج)كي يشفع لنا الإمام عند اللّه تعالى فينجي اللّه المسلمين من مرض الوباء».

يقول آية اللّه العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري:«لمجرد صدور هذا الحكم إلتزم شيعة سامراء بالطاعة،و كانت النتيجة أن لا أحد منهم أصيب بهذا المرض،في الوقت الذي كان في اليوم الواحد يموت من غيرهم عشرة إلى خمسة عشر شخصا بسبب الوباء» (1).

1- قصص و خواطر،ص:204-205.

65-يدخلون الجنة قبل الناس:

عن علي بن الحسين و محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي البوفكي عن صندل عن عبد اللّه بن بكير عن عبد اللّه بن زرارة قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن لزوار الحسين بن علي عليه السّلام يوم القيامة فضلا على الناس.

قلت:و ما فضلهم؟

قال:يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما و سائر الناس في الحساب و الموقف (1).

66-الهداية الى الصواب:

في دار السلام نقل الشيخ الأجل الأورع الأكرم الحاج ملا علي عن والده الماجد الحاج ميرزا خليل الطهراني(رحمه اللّه)قال:كنت في مشهد الحسين عليه السّلام و أمي كانت في مدينة طهران،فرأيت ليلة في ما يراه النائم:إن والدتي جاءت إلي،و قالت لي:يا بني إني مت،و جاءوا بي إليك،و هشّموا أنفي.فانتبهت من النوم فزعا مرعوبا.

فبقيت كذلك الى أن جاءني كتاب من بعض الإخوان:إن والدتك توفيت و أرسلناها مع الجنائز.

فلما أتى الجنازون قالوا:خلفنا تلك الجنازة في رباط قريب من ذي الكفل لأنا

1- كامل الزيارات:138.

زعمنا (1)أنك في بلد المشهد(النجف الأشرف).فبقيت متحيرا في معنى هشّموا أنفي.

فلما أتوا بنعش والـدتي كشـفت عنها،فرأيت أنفها مكسورا،فسألت عن ذلك، فقالوا:إن هـذه الجنازة كانت موضوعـة فوق الجنائز،فتصادمت الخيول في الرباط،فطرحتها من أعلى الجنائز،و لم نعلم غير هذا.فجئت بها الى ساحة أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام.

فقلت:يا أبا الفضل إن والدتي لم تحسن الصـلاة و الصـيام و هي دخيلتك،فادفع عنها الأذى يا سيدي،و علي بضمانك خمسين سنة صوم و صلاة أستنيب عنها.

فـدفنتها،و بقيت مـدة من الزمان،فبينا أنا نائم في ليلـة من الليالي،و إذا بي أسـمع ضوضاءا في باب داري،فخرجت من الـدار،فرأيت والـدتي موثوقة بشجرة و تضرب بالسياط.

فقلت:ما بالها،و أي ذنب لها حتى تضرب؟

فقالوا:أمرنا أبو الفضل أن نضـربها حتى تـدفع مبلغا مقدّرا.فذهبت الى داخل الدار،و أتيت بالدارهم،و أطلقت والدتي،و أتيت بها الى داخل الدار،و اشتغلت بخدمتها فلما انتبهت رأيت المقدار الذي أخذوه مني هو مقدار خمسين سنة عبادة.

فأخذت ذلك المبلغ و ذهبت الى السيد صاحب الرياض(رحمه اللّه)و قلت:هذه قيمة خمسين سنة عبادة عن والدتي،و الأمر كيت و كيت.

قال شـيخنا الأجل صاحب دار السـلام(أحله اللّه دار السـلام)و في هـذه الرؤيا من عظم الأمر و خطر العاقبة و عدم جواز التهاون بما عاهد اللّه على نفسه و علو مقام أوليائه المخبتين ما لا يخفى على من تأملها بعين البصيرة و نظر الإعتبار (2).2.

1- لعله يقصد(لانا توهمنا أو ظننا).

2- منازل الآخرة و المطالب الفاخرة/الشيخ عباس القمي:171،و دار السلام:246/2.

67-الحصول على شفاعة النبي:

68-ينال من اللّه أفضل الكرامة:

عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن زكريا المؤمن أبي عبد اللّه عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أراد أن يكون في كرامة اللّه يوم القيامة و في شفاعة محمد صلّى اللّه عليه و آله فليكن للحسين زائرا ينال من اللّه الفضل و الكرامة (أفضل الكرامة)و حسن الثواب و لا يسأله عن ذنب عمله في الحياة الدنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر إن الحسين عليه السّلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا هو و أهل بيته و أصحابه (1).

1- كامل الزيارات:154.

أثر من زار الحسين ثم حبس

سأل رجل الإمام الصادق عليه السّلام في شأن من قصد زيارة الحسين عليه السّلام ثم حبس:

يقول الراوي:قلت:فما لمن حبس في إتيانه؟

قال:له بكل يوم يحبس و يغتم فرحة يوم القيامة.

قلت فإذا ضرب بعد الحبس في إتيانه؟

قال:له بكل ضربة حوراء،و بكل وجع يدخل عليه ألف ألف حسنة،و يمحى بها عنه ألف ألف سيئة،و يرفع له بها ألف ألف درجة (1).

1- مستدرك الوسائل،ج:10،ص:280.

أثر تجهيز الزائر

عن ابن سنان قال:قلت:لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إن أباك كان يقول في الحج:يحسب له بكل درهم أنفقه ألف،فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السّلام؟

قال:يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف ألف حتى عد عشرة،و يرفع له من الدرجات مثلها و رضى اللّه خير له و دعاء محمد و دعاء أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السّلام خير له (1).

سأل رجل الإمام الصادق عليه السّلام فقال له:ما لمن يجهّز إليه و لم يخرج لعلة تصيبه، قال:يعطيه اللّه بكل درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله (2).

1- وسائل الشيعة،ج:14،ص:481-482.

2- جامع أحاديث الشيعة،ج:12،ص:435-436.

أثر من مات في سفر زيارته للحسين عليه السّلام

قال ابن سنان للإمام الصادق عليه السّلام:فما لمن مات في سفره إليه.

قال عليه السّلام:تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلّي عليه إذ كفن،و تكفنه فوق أكفانه و تفرش له الريحان تحته و تدفع الأرض حتى تصير من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال،و من خلفه مثل ذلك،و عند رأسه مثل ذلك،و عند رجليه مثل ذلك،و يفتح له باب من الجنة إلى قبره،و يدخل عليه روحها و ريحانها حتى تقوم الساعة (1).

أثر من قتل في سبيل زيارته عليه السّلام

بإسناده عن الأصم قال:حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل قال:أتاه رجل فقال له:يا ابن رسول اللّه هل يزار والدك؟

قال:فقال:نعم و يصلى عنده،و قال:يصلى خلفه و لا يتقدم عليه.

قال:فما لمن أتاه.

قال:الجنة إن كان يأتم به.

قال:فما لمن تركه رغبة عنه.

قال:الحسرة يوم الحسرة قال:فما لمن أقام عنده؟

1- كامل الزيارات،ص:240.

قال:كل يوم بألف شهر قال:فما للمنفق في خروجه إليه و المنفق عنده.

قال:درهم بألف درهم.

قال:فما لمن مات في سفره إليه.

قال:تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلي عليه إذ كفن و تكفنه فوق أكفانه و تفرش له الريحان تحته و تدفع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال و من خلفه مثل ذلك و عند رأسه مثل ذلك و عند رجليه مثل ذلك و يفتح له باب من الجنة إلى قبره و يدخل عليه روحها و ريحانها حتى تقوم الساعة.

قلت:فما لمن صلى عنده؟

قال:من صلى عنده ركعتين لم يسأل اللّه تعالى شيئا إلا أعطاه إياه.

قلت:فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟.

قال:إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه.

قال:قلت:فما لمن يجهز إليه و لم يخرج لعله تصيبه[لقلة نصيبه].

قال:يعطيه اللّه بكل درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله.

قال:قلت:فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله؟

قال:أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين و يذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ إيمانا فيلقي اللّه و هو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان و القلوب و يكتب له شفاعة في أهل بيته و ألف من إخوانه و تولى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة و يوسع قبره عليه و يوضع له مصابيح في قبره و يفتح له باب من الجنة و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة و يرفع بعد ثمانية عشر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء اللّه حتى

تصيبه النفخة التي لا تبقى شيئا فإذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و الأوصياء و يبشرونه و يقولون له الزمناء و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب.

قلت:فما لمن حبس في إتيانه.

قال:له بكل يوم يحبس و يغتم فرحه إلى يوم القيامة فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه كان له بكل ضربة حوراء و بكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة و يمحى بها عنه ألف ألف سيئة و يرفع له بها ألف ألف درجة و يكون من محدثي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش و يقال له سل ما أحببت و يؤتى ضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء و لا يحتسب بشيء و يؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه و يتحفه بشربة من الحميم و شربة من الغسلين و يوضع على مثال[مقال]في النار فيقال له ذق بما قدمت يداك فيما آتيت إلى هذا الذي ضربته سببا إلى وفد اللّه و وفد رسوله و يأتي بالمضروب إلى باب جهنم و يقال له انظر إلى ضاربك و إلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد اقتص لك منه فيقول الحمد للّه الذي انتصر لي و لولد رسوله منه (1).0.

1- كامل الزيارات،ص:240.

تربة و طين قبر الحسين عليه السّلام

اشارة

ما يستحب من طين قبر الحسين و أنه شفاء

1-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن كرام عن ابن أبي يعفور قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السّلام فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به؟

فقال:لا و اللّه الذي لا إله إلا هو ما يأخذه أحد و هو يرى أن اللّه ينفعه به إلا نفعه اللّه به.

2-حدثني محمد بن عبد اللّه عن أبيه عن أبي عبد اللّه البرقي عن بعض أصحابنا قال:دفعت إلي امرأة غزلا فقالت ادفعه إلى حجبة مكة ليخاط به كسوة الكعبة قال:

فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة و أنا أعرفهم فلما أن صرنا إلى المدينة دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فقلت له:جعلت فداك إن امرأة أعطتني غزلا فقالت:ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة.

فقال:اشتر به عسلا و زعفرانا و خذ من طين قبر الحسين عليه السّلام و اعجنه بماء السماء و اجعل فيه من العسل و الزعفران و فرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم.

3-و حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل البصري و لقبه فهد عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:طين قبر الحسين عليه السّلام شفاء من كل داء.

4-و عنه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبيه عن محمد ابن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:في طين قبر الحسين عليه السّلام الشفاء من كل داء و هو الدواء الأكبر.

5-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن شيخ من أصحابنا عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:طين قبر الحسين عليه السّلام فيه شفاء و إن أخذ على رأس ميل.

6-و روي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السّلام شفاه اللّه من تلك العلة إلا أن تكون علة السام.

7-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم قال:خرجت إلى المدينة و أنا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فأرسل إلي أبو جعفر عليه السّلام شرابا مع غلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام و قال لي:اشربه فإنه قد أمرني أن لا أبرح حتى تشربه فتناولته فإذا رائحة المسك منه و إذا بشراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام:يقول لك مولاك:إذا شربته فتعال ففكرت فيما قال لي و ما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوّت بي صح الجسم أدخل فدخلت عليه و أنا باك فسلّمت عليه و قبّلت يده و رأسه فقال لي:و ما يبكيك يا محمد؟

قلت:جعلت فداك أبكي على اغترابي و بعد الشقة و قلة القدرة على المقام عندك أنظر إليك.

فقال لي:أما قلة القدرة فكذلك جعل اللّه أولياءنا و أهل مودتنا و جعل البلاء إليهم سريعا و أما ما ذكرت من الغربة فإن المؤمن في هذه الدنيا غريب و في هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة اللّه و أما ما ذكرت من بعد الشقة فلك

بأبي عبـد اللّه عليه السّـلام أسوة بأرض نائية عنا بالفرات و أما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر إلينا و أنك لا تقدر على ذلك فاللّه يعلم ما في قلبك و جزاؤك عليه.

ثم قال لي:هل تأتي قبر الحسين عليه السّلام؟

قلت:نعم على خوف و وجل.

فقـال عليه السّـلام:مـا كان في هـذا أشـد فالثواب فيه على قـدر الخوف و من خاف في إتيانه أمّن اللّه روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين و انصرف بالمغفرة و سلّمت عليه الملائكة وزار(و رآه)النبي صلّى اللّه عليه و آله و ما يصنع و دعى له انقلب بنعمة من اللّه و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان اللّه ثم قال لي:كيف وجدت الشراب.

فقلت:أشـهد أنكم أهل بيت الرحمة و أنك وصي الأوصياء و لقد أتاني الغلام بما بعثته و ما أقدر على أن أستقل على قدمي و لقد كنت آيسا من نفسـي فناولني الشـراب فشربته فما وجدت مثل ريحه و لا أطيب من ذوقه و لا طعمه و لا أبرد منه فلما شربته قال لي الغلام:إنه أمرني أن أقول لك إذا شربته فأقبل إلي و قد علمت شدّة ما بي.

فقلت:لأذهبن إليه و لو ذهبت نفسي فأقبلت إليك فكأني نشطت من عقال فالحمد للّه الذي جعلكم رحمة لشيعتكم و رحمة علي.

فقال:يا محمد إن الشـراب الذي شربته فيه من طين قبر الحسين عليه السّلام و هو أفضل ما استشفي به فلا تعدل به فإنا نسقيه صبياننا و نساءنا فنرى فيه كل خير.

فقلت له:جعلت فداك إنا لنأخذ منه و نستشفي به؟

فقال:يأخـذه الرجل فيخرجه من الحائر و قد أظهره فلا يمر بأحد من الجن به عاهة و لا دابة و لا شـيء فيه آفة إلا شـمّه فتذهب بركته فيصـير بركته لغيره و هـذا الـذي يتعالـج به ليس هكـذا و لو لا ما ذكرت لك ما يمسح به شـيء و لا شـرب منه شـيء إلا أفاق من ساعته و ما هو إلا كحجر الأسود أتاه صاحب العاهات و الكفر و الجاهليـة و كان لا يتمسح به أحد إلا أفاق و كان كأبيض ياقوتة فاسودّ حتى صار إلى ما رأيت فقلت:جعلت فداك و كيف أصنع به؟

فقال عليه السّلام:تصنع به مع إظهارك إياه ما يصنع غيرك تستخف به فتطرحه في خرجك و في أشياء دنسة فيذهب ما فيه مما تريده له.

فقلت:صدقت جعلت فداك.

قال:ليس يأخذه أحد إلا و هو جاهل بأخذه و لا يكاد يسلم بالناس.

فقلت:جعلت فداك و كيف لي أن آخذه كما تأخذه.

فقال لي:أعطيك منه شيئا فقلت:نعم،قال:إذا أخذته فكيف تصنع به.

فقلت:أذهب به معي.

فقال عليه السّلام:في أي شيء تجعله.

فقلت:في ثيابي.

قال عليه السّلام:فقد رجعت إلى ما كنت تصنع إشرب عندنا منه حاجتك و لا تحمله فإنه لا يسلم لك فسقاني منه مرتين فما أعلم أني وجدت شيئا مما كنت أجد حتى انصرفت.

8-حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:لو أن مريضا من المؤمنين يعرف حق أبي عبد اللّه عليه السّلام و حرمته و ولايته أخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء (1).8.

1- كامل الزيارات:278.

إن طين قبر الحسين شفاء و أمان

1-حدثني أبي و جماعة ره عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى عن رجل قال:بعث إلي أبو الحسن الرضا عليه السّلام من خراسان ثياب رزم و كان بين ذلك طين فقلت للرسول:ما هذا؟

قال:طين قبر الحسين عليه السّلام ما كان يوجّه شيئا من الثياب و لا غيره إلا و يجعل فيه الطين و كان يقول:هو أمان بإذن اللّه.

2-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:حنّكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السّلام فإنه أمان.

3-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أيوب بن نوح عن عبد اللّه بن المغيرة قال:حدثنا أبو اليسع قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا أسمع قال:آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي أطلب بركته؟

قال عليه السّلام:لا بأس بذلك.

4-و عنه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قلت:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السّلام شفاء من كل داء و أمان من كل خوف.

5-و حدثني أبي ره عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عن عيسى بن سليمان عن

محمد بن مارد عن عمته قالت:سـمعت أبا عبد اللّه عليه السّ لام يقول:إن في طين الحائر الذي فيه الحسـين عليه السّ لام شفاء من كل داء و أمان من كل خوف.

6-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسـين عن محمد بن إسـماعيل عن الخيبري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضـرمي عن أبي عبد اللّه عليه السّ لام قال:لو أن مريضا من المؤمنين يعرف حق أبي عبـد اللّه و حرمته و ولايته أخذ له من طين قبره على رأس ميل كان له دواء و شفاء.

ص: 146

من أين يؤخذ طين قبر الحسين و كيف يؤخذ

1-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن يونس بن رفيع عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن عند رأس الحسين بن علي عليه السّلام لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال:فأتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة حمراء قدر درهم فحملناه إلى الكوفة فمزجناه و خبيناه فأقبلنا نعطي الناس يتداوون به.

2-حدثني أبي ره و محمد بن الحسن و علي بن الحسين عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رزق اللّه بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يؤخذ طين قبر الحسين عليه السّلام من عند القبر على قدر سبعين باعا.

3-حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السّلام فليقل اللهم إني أسألك بحق الملك الذي تناوله و الرسول الذي بوّأه و الوصي الذي ضمّن فيه أن تجعله شفاء من كل داء كذا و كذا و يسمّي ذلك الداء.

4-حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن الريان بن الصلت عن الحسين ابن أسد عن أحمد بن مصقلة عن عمه عن أبي جعفر الموصلي أن أبا جعفر عليه السّلام قال:إذا أخذت طين قبر الحسين فقل اللهم بحق هذه التربة و بحق الملك الموكل بها

و الملك الـذي كربها (1)و بحق الوصـي الـذي هو فيها صل على محمـد و آل محمد و اجعل هذا الطين شـفاء من كل داء و أمانا من كل خوف فإن فعل ذلك كان حتما شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

5-حـدثني محمـد بن الحسن بن علي بن مهزيـار عن جـده علي بن مهزيـار عن الحسن بن سـعيد عن عبـد اللّه بن عبـد الرحمن الأصـم قال:حدثنا أبو عمرو شـيخ من أهل الكوفة عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:كنت بمكة و ذكر في حديثه قلت:جعلت فداك إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء.

قال:يستشـفى بما بينه و بين القبر على رأس أربعة أميال و كذلك قبر جدي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كذلك طين قبر الحسن و علي و محمـد فخـذ منها فإنها شـفاء من كل سـقم و جنة مما تخاف و لا يعدلها شـيء من الأشـياء التي يستشـفى بها إلا الدعاء و إنما يفسدها ما يخالطها من أو عيتها و قلـة اليقين لمن يعالـج بها فأما من أيقن أنها له شـفاء إذا يعالـج بها كفته بإذن اللّه من غيرها مما يعالـج به و يفسـدها الشـياطين و الجن من أهل الكفر منهم يتمسّحون بها و ما تمر بشـيء إلا شـمّها و أما الشياطين و كفار الجن فإنهم يحسدون بني آدم عليها فيتمسّحون بها ليذهب عامة طيبها و لا يخرج الطين من الحائر إلا و قد اسـتعد له ما لا يحصى منهم و أنه لفي يد صاحبها و هم يتمسّحون بها و لا يقـدرون مع الملائكـة أن يدخلوا الحائر مع الملائكة و لو كان من التربة شـيء يسـلم ما عولج به أحد إلا برأ من ساعته فإذا أخذتها فاكتمها و أكثر عليها من ذكر اللّه تعالى و قد بلغني أن بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى أن بعضهم ليطرحها في مخلاة البغل و الحمار و في وعاء الطعام و ما يمسح به الأيدي من الطعام و الخرج و الجوالق فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده و لكن القلبا.

1- في بعض المصادر:الموكل بها.

الذي ليس فيه يقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله.

6-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن رزق اللّه بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يؤخذ طين قبر الحسين عليه السّلام من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا.

7-حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن علي رفعه قال:قال:الختم على طين قبر الحسين عليه السّلام أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر.

8-و روي إذا أخذته فقل اللهم بحق هذه التربة الطاهرة و بحق البقعة الطيبة و بحق الوصي الذي تواريه و بحق جده و أبيه و أمه و أخيه و الملائكة الذين يحفّون به و الملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون نصره صلى اللّه عليهم أجمعين و اجعل لي فيه شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف و غنى من كل فقر و عزا من كل ذل و أوسع به علي في رزقي و أصحّ به جسمي.

9-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن رجل من أهل الكوفة قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:حريم قبر الحسين عليه السّلام فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ.

10-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبد اللّه(عبيد اللّه) ابن نهيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إني رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلا و قد تداويت به؟

فقال عليه السّلام لي:فأين أنت عن تربة الحسين عليه السّلام فإن فيها الشفاء من كل داء و الأمن من كل خوف و قل إذا أخذته:اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة و بحق الملك الذي أخذها و بحق النبي الذي قبضها و بحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد و أهل

بيته و اجعل لي فيها شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

قال:ثم قال عليه السّلام:إن الملك الذي أخذها جبرائيل و أراها النبي صلّى اللّه عليه و آله فقال:هذه تربة ابنك هذا تقتله أمتك من بعدك و النبي الذي قبضها فهو محمد صلّى اللّه عليه و آله و أما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي سيد الشهداء قلت قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف (فما)الأمان من كل خوف قال:إذا خفت سلطانا أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا و معك من طين قبر الحسين عليه السّلام و قل إذا أخذته:اللهم إن هذه طينة قبر الحسين وليك و ابن وليك اتخذتها حرزا لما أخاف و لما لا أخاف فإنه قد يرد عليك ما لا تخاف قال الرجل:فأخذتها كما قال فصحّ و اللّه بدني و كان لي أمانا من كل ما خفت و ما لم أخف كما قال،فما رأيت بحمد اللّه بعدها مكروها.

11-أخبرني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن أحمد(محمد)بن إسحاق القزويني عن أبي بكار قال:أخذت من التربة التي عند رأس قبر الحسين بن علي عليه السّلام فإنها طينة حمراء فدخلت على الرضا عليه السّلام فعرضتها عليه فأخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال:هذه تربة جدي.

12-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر قال:حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال:قال الصادق عليه السّلام:إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السّلام فاقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو اللّه أحد و إنا أنزلناه في ليلة القدر و يس و آية الكرسي و تقول:

اللهم بحق محمد عبدك و رسولك و حبيبك و نبيك و أمينك و بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك و أخي رسولك و بحق فاطمة بنت نبيك و زوجة وليك و بحق الحسن و الحسين و بحق الأئمة الراشدين و بحق هذه التربة و بحق الملك الموكل بها و بحق الوصي الذي حل فيها و بحق الجسد الذي تضمّنت و بحق السبط الذي ضمنت و بحق جميع ملائكتك و أنبيائك و رسلك صل على محمد و آل محمد و اجعل لي هذا

الطين شفاء من كل داء و لمن يستشفي به من كل داء و سقم و مرض و أمانا من كل خوف اللهم بحق محمد و أهل بيته اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و جميع الأوجاع كلها إنك على كل شيء قدير.

و تقول:اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة و الملك الذي هبط بها و الوصي الذي هو فيها صل على محمد و آل محمد و سلم و انفعني بها إنك على كل شيء قدير (1).4.

1- كامل الزيارات:284.

ما يقول الرجل إذا أكل من تربة قبر الحسين عليه السّلام

1-حدثني أبي ره و جماعة عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:طين قبر الحسين عليه السّلام شفاء من كل داء و إذا أكلته فقل بسم اللّه و باللّه اللهم اجعله رزقا واسعا و علما نافعا و شفاء من كل داء إنك على كل شيء قدير.

2-قال و روى لي بعض أصحابنا يعني محمد بن عيسى قال:نسيت إسناده قال:إذا أكلته تقول:اللهم رب هذه التربة المباركة و رب هذا الوصي الذي وارته صل على محمد و آل محمد و اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من كل داء.

3-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبيه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أخذت من تربة المظلوم و وضعتها في فيك فقل اللهم إني أسألك بحق هذه التربة و بحق الملك الذي قبضها و النبي الذي حضنها و الإمام الذي حلّ فيها أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي فيها شفاء نافعا و رزقا واسعا و أمانا من كل خوف و داء فإنه إذا قال ذلك وهب اللّه له العافية و شفاه (1).

1- كامل الزيارات:286.

إن الطين كله حرام إلا طين قبر الحسين فإنه شفاء

1-حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي ره عن محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

الطين كله حرام كلحم الخنزير و من أكله ثم مات منه لم أصل عليه إلا طين قبر الحسين عليه السّلام فإن فيه شفاء من كل داء و من أكله بشهوة لم يكن فيه شفاء.

2-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال:سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الطين قال:فقال:أكل الطين حرام مثل الميتة و الدم و لحم الخنزير إلا طين قبر الحسين فإن فيه شفاء من كل داء و أمن من كل خوف.

3-حدثني أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السّلام قال:إن اللّه تبارك و تعالى خلق آدم عليه السّلام من طين فحرّم الطين على ولده.

قال:فقلت:ما تقول في طين قبر الحسين صلّى اللّه عليه و آله؟

فقال:يحرم على الناس أكل لحومهم و يحل عليهم أكل لحومنا و لكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة.

4-و روى سماعة بن مهران عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:كل طين حرام على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السّلام من أكله من وجع شفاه اللّه تعالى.

5-و وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي عن محمد بن سيار عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق عليه السّلام قال:من باع طين قبر الحسين عليه السّلام فإنه يبيع لحم الحسين عليه السّلام و يشتريه.

آثار تربة الحسين عليه السلام

1-أمان من كل داء:

2-و أمان من كل خوف:

ورد في كتاب التهذيب عن بعضـهم أنه قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إني رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلاّ و تداويت به.

فقال لي:و أين أنت من طين قبر الحسين عليه السّلام فإنه فيه شفاء من كل داء و الأمن من كل خوف.

فقال السائل:و كيف الأمان من كل خوف؟

قال عليه السّلام:إذا خفت سلطانا أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلاّ و معك من طين قبر الحسين عليه السّلام و قل إذا أخذتها:

اللهم إن هذه طينة قبر الحسين عليه السّلام وليّك و ابن وليك أخذتها حرزا لما أخاف و ما لا أخاف فإنه يرد عليك ما لا تخاف» (1).

و سيأتي مزيد بيان عن التربة الحسينية و كيفية الإستشفاء بها و آدابها و ما يتعلق بالحسين عليه السّلام عامة في فصل آخر فترقّب.

1- التهذيب،ج:22،ص:6.

3-إمكان دفن الميت:

عن الحسن ين يوسف بن المطهر العلامة في منتهى المطلب قال:إن امرأة كانت تزني و تضع أولادها و كانت تحرقهم بالنار خوفا من أهلها و لم يعلم بها غير أمها فلما ماتت دفنت فانكشف التراب عنها و لم تقبلها الأرض فنقلت من ذلك المكان إلى غيره فجرى لها ذلك فجاء أهلها إلى الإمام الصادق عليه السّلام و حكوا له القصة.

فقال لأمها:ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي فأخبرته بباطن أمرها.

فقال الصادق عليه السّلام:إن الأرض لا تقبل هذه لأنها كانت تعذّب خلق اللّه بعذاب اللّه اجعلوا في قبرها شيئا من تربة الحسين عليه السّلام ففعلوا ذلك فسترها اللّه تعالى (1).

4-الشفاء السريع:

ذكر صاحب كتاب قصص و خواطر تحت هذا العنون القصة التالية:

نقل لي آية اللّه الحاج الشيخ حسن علي مرواريد(دام ظله العالي)أن المرحوم الحاج صدر الحفاظ-و كان من التجار المحترمين في مشهد و ذى علاقة قوية مع جدي من أمي آية اللّه الحاج الشيخ حسن علي الطهراني قدّس سرّه ذكر لي قائلا:

مرضت ذات مرة حتى أحسست من شدّة الضعف بأني مقبل على الوفاة.

فأرسلت أن يأتيني سماحة الشيخ فلما حضر عند رأسي رجوت منه أن يقبل ما أهبه إليه من ثرواتي كلها على أن يقوم بعد وفاتي بإيهابهم إلى أولادي بصفتهم فقراء محتاجين.

1- وسائل الشيعة،ج:3،ص:39.

بهذه الفكرة كنت أريد أولا أن أتخلص من أي شبهة في ثرواتي كأن تكون-من باب الإحتمال-خليطا مع حقوق الآخرين و أنا لا أعلم.

و ثانيا:تعود الأموال بعد تصفيتها إلى الورثة كيلا يبقوا من غير شيء فتبسّم الشيخ و قال:فكرة ذكية تخرج أموالك من جيب و تدخلها إلى جيبك الآخر وهنا أدخل الشيخ إصبعه في طرف عمامته و أخرج قليلا من تربة قبر الحسين عليه السّلام فقال:

أعطيك هذه التربة فتشفى و تستغني عن وضع خطط و أفكار لثروتك كهذه، و الأعجب من هذا أني لمجرد أن وضعت التربة في فمي شفيت حالا،فجلست و قلت له باستغراب:

أهكذا سريعة الأثر هذه التربة و أنت على هذه الدرجة شديد الإطمئنان بها؟

فقال الشيخ:هذا ليس بشيء بالنسبة إلى العبد الذي لا يخون مولاه.

يقول سماحة الشيخ مروارید:أذكر أي نقلت هذه القصة لأحد كبار علماء مشهد المقدسة قديما فقال لي:إنّ هذه الكلمة الأخيرة للمرحوم جدك هي أهم نقطة في القصّة (1)8.

1- قصص و خواطر،ص:87-88.

قصة في أثر تربة الحسين عليه السلام

نقل عن موسى بن عبد العزيز أنه قال:طرقني يوحنا الطبيب النصراني يوما و قال لي:قل لي بحق دينك و نبيك من هذا الشخص المدفون في كربلاء و الذي تزورونه دائما؟

فقلت له:أنه ابن علي بن أبي طالب و أمه ابنة نبي آخر الزمان.

فقال لي:سأحدّثك بحديث عجيب،ثم قال:جاءني خادم هارون الرشيد سابور في منتصف الليل و قال لي:أجب أمر الخليفة و اذهب إلى منزل موسى بن عيسى الهاشمي،فحضرت عنده و هو في غيبوبته زائل العقل ثمّ أفاق فسألته ما بك؟ فأحضروا لي طشتا فيه أمعاؤه و أحشاؤه الممزقة فقلت له:ما القصة ماذا حدث لك؟

فقالوا لي:قبل هذا الوقت كان جالسا مع ندمائه و أصحابه فتذاكروا تربة قبر الحسين بن علي عليه السّلام و كان في المجلس رجل من بني هاشم فقال موسى بن عيسى:ما أشدّ غلو الرافضة فإنهم يزعمون أن في تربة قبر الحسين شفاء للأمراض،فقال الرجل الهاشمي:نعم لقد جرّبت ذلك و شفيت من مرضي.فقال له موسى بن عيسى:هل لديك من هذه التربة؟

فقال:نعم.

فقال:ناولني قليلا منها،فأعطاه شيئا يسيرا منها فأخذه و وضعه في دبره مستهزئا بها،فلم تمضي لحظات و إذا به يصرخ و يصيح و ينادي بأعلى صوته النار...النار...الطشت...الطشت،فكانت أمعاؤه تخرج من فيه و نجاسته تخرج من

دبره كماترى حاله،فقال لي خادم هارون الرشيد:هل ترى له من حيلة؟فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده و طحاله و رئته و فؤاده خرج منه في الطشت.فقلت:ما لأحد في هذا صنع إلاّ أن يكون لعيسى الذي يحيي الموتى.

فقال لي سابور:صدقت و لكن كن في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره،فبتّ عندهم و هو بتلك الحال ما رفع رأسه فمات وقت السحر.

و على أثر هـذه الحادثة أسـلم يوحنا الطبيب و حسن إسـلامه،و أخذ بزيارة الإمام الحسـين عليه السّـلام في كربلاء يطلب غفران الذنوب و الزلفى لدى اللّه تبارك و تعالى (1).

قصة أخرى

عن الحسن ين يوسف بن المطهر العلامـة في منتهى المطلب رقعة،قال:إن امرأة كانت تزني و تضع أولادها و كانت تحرقهم بالنار خوفا من أهلهـا و لـم يعلم بهـا غير أمهـا فلما ماتت دفنت فانكشف التراب عنها و لـم تقبلها الأرض فنقلت من ذلك المكان إلى غيره فجرى لها ذلك فجاء أهلها إلى الإمام الصادق عليه السّلام و حكواله القصة.

فقال لأمها:ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي فأخبرته بباطن أمرها.

فقال الإمام الصادق عليه السّـلام:إن الارض لا تقبل هـذه لأنها كانت تعذب خلق اللّه بعذاب اللّه اجعلوا في قبرها شـيئا من تربة الحسـين عليه السّلام ففعلوا ذلك فسترها اللّه تعالى (2).

1- أمالي الطوسي،مجلس:11،ص:320.

2- وسائل الشيعة،ج:3،ص:39.

أثر الإستهتار بتربة الحسين عليه السلام

تقطيع الأمعاء و الموت:

نقل عن موسى بن عبد العزيز أنه قال:طرقني يوحنا الطبيب النصراني يوما و قال لي:قل لي بحق دينك و نبيك من هذا الشخص المدفون في كربلاء و الذي تزورونه دائما؟

فقلت له:إنه ابن علي بن أبي طالب و أمه ابنة نبي آخر الزمان.

فقال لي:سأحدّثك بحديث عجيب،ثم قال:جاءني خادم هارون الرشيد سابور في منتصف الليل و قال لي:أجب أمر الخليفة و اذهب إلى منزل موسى بن عيسى الهاشمي،فحضرت عنده و هو في غيبوبته زائل العقل ثمّ أفاق فسألته ما بك؟ فاحضروا لي طشتا فيه أمعاؤه و أحشاؤه الممزقة.

فقلت له:ما القصة ماذا حدث لك؟

فقالوا لي:قبل هذا الوقت كان جالسا مع ندمائه و أصحابه فتذاكروا تربة قبر الحسين بن علي عليه السّلام و كان في المجلس رجل من بني هاشم فقال موسى بن عيسى:ما أشدّ غلو الرافضة فإنهم يزعمون أن في تربة قبر الحسين شفاء للأمراض.

فقال الرجل الهاشمي:نعم لقد جرّبت ذلك و شفيت من مرضي.

فقال له موسى بن عيسى:هل لديك من هذه التربة؟

فقال:نعم.

فقال:ناولني قليلا منها،فأعطاه شيئا يسيرا منها فأخذه و وضعه في دبره

مستهزئا بها،فلم تمضي لحظات و إذا به يصرخ و يصيح و ينادي بأعلى صوته النار...النار...الطشت...الطشت،فكانت أمعاؤه تخرج من فيه و نجاسته تخرج من دبره كما ترى حاله،فقال لي خادم هارون الرشيد:هل ترى له من حيلة؟فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده و طحاله و رئته و فؤاده خرج منه في الطشت فقلت:ما لأحد في هذا صنع إلاّ أن يكون لعيسى الذي يحيي الموتى.

فقال لي سابور:صدقت و لكن كن في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره،فبتّ عندهم و هو بتلك الحال ما رفع رأسه فمات وقت السحر.

و على أثر هذه الحادثة أسلم يوحنا الطبيب و حسن إسلامه،و أخذ بزيارة الإمام الحسين عليه السّلام في كربلاء يطلب غفران الذنوب و الزلفى لدى اللّه تبارك و تعالى (1).0.

1- أمالي الطوسي،مجلس:11،ص:320.

زيارة العباس بن علي عليهما السلام

1-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال:قال الصادق عليه السّلام:إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السّلام و هو على شط الفرات بحذاء الحائر(الحير)فقف على باب السقيفة و قل:

سلام اللّه و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين و الزاكيات الطيبات فيما تغتدي و تروح عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتسليم و التصديق و الوفاء و النصيحة لخلف النبي المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الوصي المبلغ و المظلوم المهتضم فجزاك اللّه عن رسوله و عن أمير المؤمنين و عن الحسن و الحسين صلّى اللّه عليه و آله أفضل الجزاء بما صبرت و احتسبت و أعنت فنعم عقبى الدار لعن اللّه من قتلك و لعن اللّه من جهل حقك و استخف بحرمتك و لعن اللّه من حال بينك و بين ماء الفرات أشهد أنك قتلت مظلوما و أن اللّه منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا إليكم و قلبي مسلّم لكم و أنا لكم تابع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم اللّه و هو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم و بإيابكم من المؤمنين و بمن خالفكم و قتلكم من الكافرين قتل اللّه أمة قتلتكم بالأيدي و الألسن.

ثم ادخل و انكب على القبر و قل:السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع للّه و لرسوله و لأمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام السلام عليك و رحمة اللّه

و بركاته و رضوانه و على روحك و بدنك أشهد و أشهد اللّه أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل اللّه المناصحون له في جهاد أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذابون عن أحبائه فجزاك اللّه أفضل الجزاء و أكثر الجزاء و أوفر الجزاء و أوفى جزاء أحد ممن و في ببيعته و استجاب له دعوته و أطاع و لاة أمره و أشهد أنك قد بالغت في النصيحة و أعطيت غاية المجهود فبعثك اللّه في الشهداء و جعل روحك مع أرواح الشهداء و أعطاك من جنانه أفسحها منزلا و أفضلها غرفا و رفع ذكرك في عليين و حشرك مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا أشهد أنك لم تهن و لم تنكل و أنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين و متبعا للنبيّين فجمع اللّه بيننا و بينك و بين رسوله و أوليائه في منازل المخبتين فإنه أرحم الراحمين (1).8.

1- كامل الزيارات:258.

وداع قبر العباس بن علي عليه السّلام

1-حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا ودعت العباس فأته و قل:

أستودعك اللّه و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا باللّه و برسوله و بكتابه و بما جاء به من عند اللّه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن أخي نبيك و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني و احشرني معه و مع آبائه في الجنان اللهم و عرّف بيني و بينه و بين رسولك و أوليائك اللهم صل على محمد و آل محمد و توفّني على الإيمان بك و التصديق برسولك و الولاية لعلي بن أبي طالب و الأئمة من ولده و البراءة من عدوهم فإني قد رضيت بذلك يا رب و تدعو لنفسك و لوالديك و المؤمنين و المسلمين و تخيّر من الدعاء (1).

1- كامل الزيارات:258.

وداع قبور الشهداء عليه السّلام

1-تقول:اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم و أشركني معهم و أدخلني في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن بنت نبيك و حجتك على خلقك و جهادهم معه في سبيلك اللهم اجمعنا و إياهم في جنتك مع الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا أستودعكم اللّه و أقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم و احشرني معهم يا أرحم الراحمين (1).

ص: 164

1- كامل الزيارات:259.

جور الخلفاء على قبر الإمام الحسين و معجزات الضريح

ابن حشيش،عن محمد بن عبد اللّه،عن علي بن محمد بن مخلد،عن أحمد بن ميثم، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ألى علي في منزله قال:خرجت أيام ولاية موسى ابن عيسى الهاشمي الكوفة من منزلي فلقيني أبو بكر بن عياش فقال لي:إمض بنا يا يحيى إلى هذا،فلم أدر من يعني،و كنت أجلّ أبا بكر عن مراجعته،و كان راكبا حمارا له،فجعل يسير عليه،و أنا أمشي مع ركابه،فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد اللّه بن حازم،التفت إلي و قال:يا ابن الحماني إنما جررتك معي و جشّمتك (1)أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذه الطاغية.

قال:فقلت:من هو يا أبا بكر؟

قال:هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى،فسكت عنه و مضى و أنا أتبعه حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى،و بصر به الحاجب و تبيّنه و كان الناس ينزلون عند الرحبة،فلم ينزل أبو بكر هناك و كان عليه يومئذ قميص و إزار،و هو محلول الأزرار،قال:فدخل على حماره و ناداني:تعال يا ابن الحماني،فمنعني الحاجب فزجره أبو بكر و قال له:أتمنعه يا فاعل!و هو معي؟

فتركني فمازال يسير على حماره حتى دخل الايوان،فبصر بنا موسى و هو قاعد في صدر الايوان على سريره،و بجانبي السرير رجال متسلحون و كذلك كانوا يصنعون فلما أن رآه موسى رحّب به و قرّبه و أقعده على سريره،و منعت

1- يقال:جشمته الامر و أجشمته اياه:كلفته اياه قال:"مهما تجشمنى فإني جاشم".

أنا حين وصلت إلى الايوان أن أتجاوزه،فلما استقر أبو بكر على السرير إلتفت فرآني حيث أنا واقف،فناداني فقال:و يحك!فصرت إليه و نعلي في رجلي و علي قميص و إزار فأجلسني بين يديه،فالتفت إليه موسى فقال:هذا رجل تكلمنا فيه؟

قال:لا،ولكني جئت به شاهدا عليك،قال:فيماذا؟

قال:إني رأيتك و ما صنعت بهذا القبر،قال:أي قبر؟

قال:قبر الحسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كان موسى قد وجّه إليه من كرّبه و كرّب جمع أرض الحائر و حرثها و زرع الزرع فيها،فانتفخ موسى حتى كاد أن ينقد ثم قال:و ما أنت و ذا؟

قال:إسمع حتى أخبرك إعلم أني رأيت في منامي كأني خرجت إلى قومي بني غاضرة،فلما صرت بقنطرة الكوفة،اعترضني خنازير عشرة تريدني فأغاثني اللّه برجل كنت أعرفه من بني أسد،فدفعها عني فمضيت لوجهي،فلما صرت إلى شاهي ضللت الطريق،فرأيت هناك عجوزا فقالت لي:أين تريد أيها الشيخ؟

قلت:أريد الغاضرية،قالت لي:تنظر هذا الوادي فإنك إذا أتيت إلى آخره اتضح لك الطريق،فمضيت و فعلت ذلك،فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك، فقلت:من أين أنت أيها الشيخ؟

فقال لي:أنا من أهل هذه القرية،فقلت:كم تعد من السنين؟

فقال:ما أحفظ مامر من سني و عمري،و لكن أبعد ذكري أني رأيت الحسين بن علي عليه السّلام و من كان معه من أهله و من تبعه،يمنعون الماء الذي تراه،و لا تمنع الكلاب و لا الوحوش شربه فاستفظعت ذلك و قلت له:و يحك أنت رأيت هذا؟

قال:إي و الذي سمك السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ و عاينته،و إنك و أصحابك الذين تعينون على ما قدر أينا مما أقرح عيون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم، فقلت:و يحك و ما هو؟

قال:حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه،قلت:و ما جرى؟

قال عليه السّلام:أيكرب قبر ابن النبي و يحرث أرضه؟

قلت:و أين القبر؟

قال:ها هو ذا أنت واقف في أرضه،فأما القبر فقد عمي عن أن يعرف موضعه.

قال أبو بكر بن عياش:و ما كنت رأيت القبر ذلك الوقت قط و لا أتيته في طول عمري،فقلت:من لي بمعرفته؟فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حير (1)له باب و آذن و إذا جماعة كثيرة على الباب،فقلت للآذن:أريد الدخول على ابن رسول اللّه،فقال:لا تقدر على الوصول في هذا الوقت،قلت:و لم؟

قال:هذا وقت زيارة إبراهيم خليل اللّه،و محمد رسول اللّه،و معهما جبرئيل و ميكائيل،في رعيل من الملائكة كثير.

قال أبو بكر بن عياش:فانتبهت و قد دخلني روع شديد و حزن و كآبة و مضت بي الايام حتى كدت أن أنسى المنام،ثم اضطررت إلى الخروج إلى بني غاضرة لدين كان لي على رجل منهم،فخرجت و أنا لا أذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فحين رأيتهم،ذكرت الحديث و رعبت من خشيتي لهم، فقالوا لي:ألق ما معك و انج بنفسك،و كانت معي نفيقة فقلت:و يحكم أنا أبو بكر بن عياش و إنما خرجت في طلب دين لي و اللّه(و)اللّه لا تقطعوني عن طلب ديني و تصرفاتي في نفقتي فإني شديد الإضافة،فنادى رجل منهم مولاي و رب الكعبة، لا يعرض له،ثم قال لبعض فتيانهم:كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن.

قال أبو بكر:فجعلت أتذكر ما رأيته في المنام و أتعجب من تأويل الخنازير حتى صرت إلى نينوى،فرأيت و اللّه الذي لا إله إلا هو الشيخ الذي كنت رأيته في منامي بصورته و هيئته،رأيته في اليقظة كما رأيته في المنام سواء،فحين رأيته ذكرت الامر و الرؤيا،فقلت:لا إله إلا اللّه!ما كان هذا إلا وحيا ثم سألته كمسألتي إياه فيم.

1- الحير البستان،و المراد الحائر الحسينى عليه السّلام.

المنام فأجابني بما كان أجابني ثم قال لي:إمض بنا،فمضيت فوقفت معه على الموضع،و هو مكروب فلم يفتني شيء من منامي إلا الآذن و الحير فإني لم أرحيرا و لم أر آذنا فاتق اللّه أيها الرجل فإني قد آليت على نفسي أن لا أدع إذاعة هذا الحديث و لا زيارة ذلك الموضع،و قصده و إعظامه،فان موضعا يؤمه إبراهيم و محمد و جبرئيل و ميكائيل لحقيق بأن يرغب في إتيانه و زيارته،فان أبا حصين حدثني أن رسول اللّه قال:من رآني في المنام فإياي رأى فإن الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى:إنما أمسكت عن إجابة كلامك لأستوفي هذه الحمقة التي ظهرت منك،و تاللّه إن بلغني بعد هذا الوقت أنك تحدّث بهذا لأضربن عنقك و عنق هذا الذي جئت به شاهدا علي فقال له أبو بكر:إذا يمنعني اللّه و إياه منك فاني إنما أردت اللّه بما كلّمتك به.

فقال له:أتراجعني يا ماص...و شتمه.

فقال له:أسكت أخزاك اللّه و قطع لسانك فأزعل (1)موسى على سريره،ثم قال:

خذوه فأخذوا الشيخ عن السرير،و أخذت أنا،فو اللّه لقد مربنا من السحب و الجر و الضرب ما ظننت أننا لا نكثر الأحياء أبدا،و كان أشد ما مرّبي من ذلك أن رأسي كان يجر على الصخر،و كان بعض مواليه يأتيني فينتف لحيتي،و موسى يقول:

اقتلوهما ابني كذا و كذا-بالزاني لا يكني-و أبو بكر يقول له:أمسك قطع اللّه لسانك، و انتقم منك،اللهم إياك أردنا و لولد نبيك غضبنا،و عليك توكلنا:فصير بنا جميعا إلى الحبس فما لبثنا في الحبس إلا قليلا فالتفت إلي أبو بكر و رأى ثيابي قد خرقت و سالت دمائي،فقال:يا حماني قد قضينا للّه حقا و اكتسبنا في يومنا هذا أجرا و لن يضيع ذلك عند اللّه و لا عند رسوله،فما لبثنا إلا قدر غدائه و نومه،حتى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه و طلب حمار أبي بكر فلم يوجد،فدخلنا عليه،و إذا هو في سرداب لهه.

1- في الأمالي:فأرعد،و زاغله بمعنى أزعجه.

يشبه الدور سعة و كبرا،فتعبنا في المشي إليه تعبا شديدا،و كان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول:

اللهم إن هذا فيك فلا تنسه،فلما دخلنا على موسى و إذا هو على سرير له،فحين بصر بنا قال:لا حيا اللّه و لا قرّب من جاهل أحمق متعرض لما يكره،و يلك يادعي ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم.

فقال له أبو بكر:قد سمعت كلامك،و اللّه حسيبك،فقال له:أخرج قبّحك اللّه و اللّه إن بلغني أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربن عنقك.

ثم التفت إلي و قال:يا كلب و شتمني و قال:إياك ثم إياك أن تظهر هذا فإنه إنما خيّل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به في منامه،أخرجا عليكما لعنة اللّه و غضبه، فخرجنا و قد أيسنا من الحياة،فلما وصلنا إلى منزل الشيخ أبي بكر و هو يمشي و قد ذهب حماره فلما أراد أن يدخل منزله إلتفت إلي و قال:إحفظ هذا الحديث،و أثبته عندك و لا تحدثن هؤلاء الرعاع و لكن حدّث به أهل العقول و الدين (1).

بيان:تقول:كربت الأرض أي قلبتها للحرث،و الرعيل القطعة من الخيل و الإضافة:الضيافة،و قال الجوهري:قولهم يا مصان،و للانثى يا مصانة،شتم أي يا ماص فرج أمه و يقال أيضا رجل مصان إذا كان يرضع الغنم(من لؤمه)و زاعله أزعجه قوله"إننا لا نكثر الإحياء أبدا"هو كناية عن الموت أي لا نكون بينهم حتى يكثر عددهم بنا قوله بالزاني لا يكني أي كان يقول في الشتم ألفاظا صريحة في الزنا و لا يكتفي بالكناية.

ابن حشيش،عن أبي المفضل الشيباني،عن أحمد بن عبد اللّه الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان،عن الحسين بن محمد بن مسلمة،عن إبراهيم الديزج قال:بعثني المتوكل إلى كربلا لتغيير قبر الحسين عليه السّلام و كتب معي إلى جعفر بن محمد بن4.

1- بحار الانوار:41/391-394.

عمار القاضي:أعلمك أني قد بعثت إبراهيم الديزج إلى كربلا لينبش قبر الحسين فاذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتى تعرف فعل أو لم يفعل قال الديزج:فعرّفني جعفر بن محمد بن عمار ما كتب به إليه،ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمار،ثم أتيته فقال لي:ما صنعت؟

فقلت:قد فعلت ما أمرت به،فلم أرشيئا و لم أجد شيئا،فقال لي:أفلا عمقته؟

قلت:قد فعلت فما رأيت فكتب إلي السلطان أن إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئا و أمرته فمخره بالماء،و كربه بالبقر.

قال أبو علي العماري:فحدثني إبراهيم الديزج و سألته عن صورة الأمر،فقال لي:أتيت في خاصة غلماني فقط و إني نبشت فوجدت بارية جديدة و عليها بدن الحسين بن علي،و وجدت منه رائحة المسك فتركت البارية على حالها و بدن الحسين على البارية،و أمرت بطرح التراب عليه و أطلقت عليه الماء و أمرت بالبقر لتمخره و تحرثه،فلم تطأه البقر،و كانت إذا جاءت إلى الموضع رجعت عنه،فحلفت لغلماني باللّه و بالأيمان المغلظة،لئن ذكر أحد هذا لأقتلنه (1).

بيان:يقال:مخرت الأرض أي أرسلت فيه الماء،و مخرت السفينة إذا جرت تشق الماء مع صوت.

عن أبي المفضل،عن محمد بن إبراهيم بن أبي السلاسل،عن أبي عبد اللّه الباقطاني قال:ضمّني عبيد اللّه بن يحيى بن خاقان إلى هارون المعري و كان قائدا من قواد السلطان أكتب له،و كان بدنه كله أبيض شديد البياض،حتى يديه و رجليه كانا كذلك و كان وجهه أسود شديد السواد كأنه القير،و كان يتفقا مع ذلك مدة منتنة،قال:فلما أنس بي سألته عن سواد وجهه فأبى أن يخبرني ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه،فقعدت فسألته فرأيته كأنه يحب يأن يكتم عليه،فضمنت له 1.

1- بحار الانوار:395/41.

الكتمان فحدثني قال:وجّهني المتوكل أنا و الديزج لنبش قبر الحسين،و إجراء الماء عليه،فلما عزمت على الخروج و المسير إلى الناحية رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله في المنام فقال:لا تخرج مع الديزج و لا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين!

فلما أصبحنا جاءوا يستحثّوني في المسير فسرت معهم حتى وفينا كربلاء و فعلنا ما أمرنا به المتوكل فرأيت النبي صلّى اللّه عليه و آله في المنام فقال:ألم آمرك أن لا تخرج معهم؟و لا تفعل فعلهم؟فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا؟ثم لطمني و تفل في وجهي فصار وجهي مسودا كماترى،و جسمي على حالته الاولى (1).

بيان:تفقأ الدمل و القرح تشقق.

عن أبي المفضل،عن سعيد بن أحمد أبي القاسم الفقيه،عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد،قال:دخلت على إبراهيم الديزج و كنت جاره أعوده في مرضه الذي مات فيه،فوجدته بحال سوء و إذا هو كالمدهوش،و عنده الطبيب فسألته عن حاله، و كانت بيني و بينه خلطة و أنس توجب الثقة بي و الإنبساط إلي فكاتمني حاله، و أشار إلى الطبيب فشعر الطبيب بإشارته و لم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله،فقام فخرج،و خلا الموضع،فسألته عن حاله فقال:أخبرك و اللّه و أستغفر اللّه إن المتوكل أمرني بالخروج إلى نينوى إلى قبر الحسين عليه السّلام فأمرنا أن نكر به و نطمس أثر القبر،فوافيت الناحية مساء و معنا الفعلة و الدر كاريون (2)معهم المساحي و المرود فتقدّمت إلى غلماني و أصحابي أن يأخذوا الفعلة بخراب القبر، و حرث أرضه،فطرحت نفسي لما نالني من تعب السفر و نمت فذهب بي النوم،فاذا ضوضاء شديدة،و أصوات عالية،و جعل الغلمان ينبّهوني فقمت و أنا ذعر،فقلت للغمان:ما شأنكم؟ا.

1- بحار الانوار:396/41.

2- الروزكاريون خ ل و المساحى:جمع مسحاة و المرود-هنا:محور البكرة من الحديد و هى خشبة مستديرة في وسطها محز يستقى عليها.

قالوا:أعجب شأن،قلت:و ما ذاك؟

قالوا:إن بموضع القبر قوما قد حالوا بيننا و بين القبر و هم يرموننا مع ذلك بالنشاب فقمت معهم لأتبين الأمر،فوجدته كما وصفوا،و كان ذلك في أول الليل من ليالي البيض،فقلت:ارموهم فرموا فعادت سهامنا إلينا فما سقط سهم منا إلا في صاحبه الذي رمى به،فقتله فاستوحشت لذلك و جزعت،و أخذتني الحمى و القشعريرة،و رحلت عن القبر لوقتي،و وطّنت نفسي على أن يقتلني المتوكل لمالم أبلغ في القبر جميع ما تقدّم إلي به.

قال أبو برزة:فقلت له:قد كفيت ما تحذر من المتوكل قد قتل بارحة الأولى، و أعان عليه في قتله المنتصر،فقال لي:قد سمعت بذلك،و قد نالني في جسمي ما لا أرجو معه البقاء.

قال أبو برزة:كان هذا في أول النهار،فما أمسى الديزج حتى مات.

قال ابن حشيش:قال أبو المفضل إن المنتصر سمع أباه يشتم فاطمة فسأل رجلا من الناس عن ذلك،فقال له:قد وجب عليه القتل إلا أنه من قتل أباه لم يطل له عمر،قال:ما أبالي إذا أطعت اللّه بقتله أن لا يطول لي عمر،فقتله و عاش بعده سبعة أشهر (1).

عن أبي المفضل،عن علي بن عبد المنعم بن هارون الخديجي الكبير من شاطئ النيل قال:حدثني جدي القاسم بن أحمد بن معمر الاسدي الكوفي و كان له علم بالسيرة و أيام الناس،قال:بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم أن أهل السواد يجتمعون بأرض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السّلام،فيصير إلى قبره منهم خلق كثير،فأنفذ قائدا من قواده و ضم إليه كنفا من الجند كثيرا ليشعث قبر الحسين عليه السّلام و يمنع الناس من زيارته و الإجتماع إلى قبره،فخرج القائد إلى الطف و عمل بما أمر، 1.

1- بحار الانوار:396/41.

و ذلك في سنة سبع و ثلاثين و مائتين،فثار أهل السواد به و اجتمعوا عليه،و قالوا:

لو قتلنا عن آخر نالما أمسك من بقي منا عن زيارته و رأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا،فكتب بالامر إلى الحضرة فورد كتاب المتوكل إلى القائد بالكف عنهم و المسير إلى الكوفة،مظهرا أن مسيره إليها في مصالح أهلها،و الإنكفاء إلى المصر فمضى الأمر على ذلك حتى كانت سنة سبع و أربعين فبلغ المتوكل أيضا مصير الناس من أهل السواد و الكوفة إلى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السّلام و أنه قد كثر جمعهم لذلك،و صار لهم سوق كبير فأنفذ قائدا في جمع كثير من الجند و أمر مناديا ينادي ببراءة الذمة ممن زار قبره،و نبش القبر و حرث أرضه و انقطع الناس عن الزيارة،و عمل على تتبع آل أبي طالب و الشيعة،فقتل و لم يتم له ما قدّره (1).

بيان:قوله كنفا من الجند أي جانبا كناية عن الجماعة منهم،و في بعض النسخ بالثاء و هو بالفتح الجماعة،قوله ليشعب أي يشق و ينش،و في بعض النسخ المصححة ليشعث من قبره،يقال شعث منه تشعيثا نضح عنه و ذب و دفع،و انكفأ رجع.

عن أبي المفضل،عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي قال:حدثني عبد اللّه ابن رابية الطوري قال:حججت سنة سبع و أربعين و مائتين فلما صدرت من الحج صرت إلى العراق،فزرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام على حال خيفة من السلطان،و زرته ثم توجهت إلى زيارة الحسين عليه السّلام فإذا هو قد حرث أرضه، و مخرفيها الماء،و أرسلت الثيران العوامل في الأرض،فبعيني و بصري كنت رأيت الثيران تساق في الأرض فتنساق لهم حتى إذا حازت مكان القبر حادت عنه يمينا و شمالا فتضرب بالعصا الضرب الشديد،فلا ينفع ذلك فيها و لا تطأ القبر بوجه و لا سبب فما أمكنتني الزيارة فتوجّهت إلى بغداد و أنا أقول:1.

1- بحار الانوار:397/41.

تاللّه إن كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما

فلقد أتاه بنو أبيه بمثلها هذا لعمرك قبره مهدوما

أسفوا على أن لا يكونوا شايعوا في قتله فتتبعوه رميما

فلما قدمت بغداد سمعت الهايعة فقلت:ما الخبر؟

قالوا:سقط الطائر بقتل جعفر المتوكل،فعجبت لذلك و قلت:إلهي ليلة بليلة. (1)

بيان:قال الفيروزآبادي:الهيعة و الهايعة الصوت تفزع منه و تخافه من عدو.

عن أبي المفضل،عن محمد بن علي بن هاشم الآبلي،عن الحسن ابن أحمد بن النعمان الجوزجاني،عن يحيى بن المغيرة الرازي قال:كنت عند جرير بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير عن خبر الناس فقال:تركت الرشيد و قد كرب قبر الحسين عليه السّلام و أمر أن تقطع السدرة التي فيه،فقطعت قال:

فرفع جرير يديه و قال:اللّه أكبر جاءنا فيه حديث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله أنه قال:لعن اللّه قاطع السدرة ثلاثا فلم نقف على معناه حتى الآن لأن القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السّلام حتى لا يقف الناس على قبره (2).

عن أبي المفضل،عن محمد بن جعفر بن محمد بن فرج الرحجي قال:حدثني أبي،عن عمه عمر بن فرج قال:أنفذني المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السّلام فصرت إلى الناحية،فأمرت بالبقر فمرّ بها على القبور كلها،فلما بلغت قبر الحسين عليه السّلام لم تمر عليه،قال عمي عمر بن فرج:فأخذت العصا بيدي فما زلت أضربها حتى تكسّرت العصا في يدي فو اللّه ما جازت على قبره و لا تخطته.

قال لنا محمد بن جعفر:كان عمي عمر بن فرج كثير الإنحراف عن آل محمد صلى اللّه عليه و آله فأنا أبرأ إلى اللّه منه،و كان جدي أخوه محمد بن فرج شديد7.

1- بحار الانوار:398/41 ح 6.

2- المصدر السابق ح 7.

المودة لهم رحمه اللّه و رضي عنه فأنا أتولاه لذلك و أفرح بولادته (1).

عن أبي المفضل،عن عمر بن الحسين بن علي،عن المنذر بن محمد القابوسي، عن الحسين بن محمد الازدي،عن أبيه قال:صليت في جامع المدينة و إلى جانبي رجلان على أحدهما ثياب السفر فقال أحدهما لصاحبه:يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السّلام شفاء من كل داء؟و ذلك أنه كان بي وجع الجوف،فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافية و خفت على نفسي و آيست منها و كانت عندنا امرأة من أهل الكوفة عجوز كبيرة،فدخلت علي و أنا في أشد ما بي من العلة فقالت لي:يا سالم ما أرى علتك إلا كل يوم زائدة،فقلت لها:نعم فقالت:فهل لك أن أعالجك فتبرأ باذن اللّه عز و جل؟

فقلت لها:ما أنا إلى شيء أحوج مني إلى هذا،فسقتني ماء في قدح فسكنت عني العلة،و برئت حتى كأن لم يكن بي علة قط فلما كان بعد أشهر دخلت علي العجوز، فقلت لها:باللّه عليك يا سلمة-و كان اسمها سلمة-بماذا داويتني؟

فقالت بواحدة مما في هذه السجة من سبحة كانت في يدها فقلت:و ما هذه السبحة؟

فقالت:إنها من طين قبر الحسين عليه السّلام.

فقلت لها:يا رافضية داويتني بطين قبر الحسين؟فخرجت من عندي مغضبة و رجعت و اللّه علني كأشد ما كانت،و أنا اقاسي منها الجهد و البلاء و قد و اللّه خشيت على نفسي ثم أذّن المؤذن فقاما يصليان و غابا عني (2).

عن أبي المفضل،عن الفضل بن محمد بن أبي طاهر،عن محمد بن موسى الشريعي،عن أبيه موسى بن عبد العزيز قال:لقيني يوحنا بن سراقيون النصراني المتطبب في شارع أبي أحمد فاستوقفني و قال لي:بحق نبيك و دينك من هذا الذي9.

1- بحار الانوار:399/41 ح 8.

2- بحار الانوار:399/41 ح 9.

يزور قبره قوم منكم بناحية قصر ابن هبيرة؟من هو أصحاب نبيكم؟

قلت:ليس هو من أصحابه هو ابن بنته،فما دعاك إلى المسألة لي عنه؟

فقال له:عندي حديث طريف،فقلت:حدثني به،فقال:وجه إلي سابور الكبير الخادم الرشيدي في الليل فصرت إليه فقال:تعال معي،فمضى و أنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئا على و سادة و إذا بين يديه طست فيها حشو جوفه،و كان الرشيد استحضره من الكوفة فأقبل سابور على خادم كان من خاصة موسى فقال له:و يحك ما خبره؟

فقال له:أخبرك إنه كان من ساعته جالسا و حوله ندماؤه،و هو من أصح الناس جسما و أطيبهم نفسا إذ جرى ذكر الحسين بن علي عليه السّلام.

قال يوحنا:هذا الذي سألتك عنه فقال موسى:إن الرافضة ليغلون فيه حتى أنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به،فقال له رجل من بني هاشم كان حاضرا:قد كانت بي علة غليلة،فتعالجت لها بكل علاج فما نفعني حتى وصف لي كاتبي أن خذ من هذه التربة،فأخذتها فنفعني اللّه بها و زال عني ما كنت أجده قال:

فبقي عندك منها شيء؟

قال:نعم:فوجّه فجاءه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوى بها و احتقارا و تصغيرا لهذا الرجل الذي هي تربته يعني الحسين عليه السّلام فما هو إلا أن استدخلها دبره،حتى صاح:النار النار الطست الطست فجئناه بالطست فأخرج فيها ما ترى فانصرف الندماء،و صار المجلس مأتما فأقبل علي سابور فقال:أنظر هل لك فيه حيلة؟فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده و طحاله و ريته و فؤاده خرج منه في الطست فنظرت إلى أمر عظيم،فقلت:ما لأحد في هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحبي الموتى،فقال لي سابور:صدقت،و لكن كن ههنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره،فبت عندهم و هو بتلك الحال ما رفع رأسه،فمات في وقت السحر.

قال محمد بن موسى:قال لي موسى بن سريع:كان يوحنا يزور قبر الحسين و هو على دينه،ثم أسلم بعد هذا و حسن إسلامه (1).

في المناقب:أخذ المسترشد من مال الحائر و كربلاء و قال:إن القبر لا يحتاج إلى الخزانة و أنفق على العسكر فلما خرج قتل هو و ابنه الراشد.كتابي ابن بطة و النطنزي:روى أبو عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل بإسناده عن الاعمش قال:أحدث رجل على قبر الحسين عليه السّلام فأصابه و أهل بيته جنون و جذام و برص،و هم يتوارثون الجذام إلى الساعة.

و روى جماعة من الثقات أنه لما أمر المتوكل بحرث قبر الحسين عليه السّلام و أن يجري الماء عليه من العلقمي،أتى زيد المجنون و بهلول المجنون إلى كربلا فنظرا إلى القبر و إذا هو معلّق بالقدرة في الهواء.

فقال زيد:يريدون ليطفئوا نور اللّه بأفواههم و يأبى اللّه إلا أن يتم نوره و لو كره الكافرون،و ذلك أن الحراث حرث سبع عشرة مرة و القبر يرجع إلى حاله،فلما نظر الحراث إلى ذلك آمن باللّه و حلّ البقر فأخبر المتوكل فأمر بقتله (2).

قال المجلسي:وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا،قال:روي عن سليمان الأعمش أنه قال:كنت نازلا بالكوفة و كان لي جار و كنت آتي إليه و أجلس عنده، فأتيت ليلة الجمعة إليه.

فقلت له:يا هذا ما تقول في زيارة الحسين عليه السّلام؟

فقال لي:هي بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ذي ضلالة في النار.

قال سليمان:فقمت من عنده و أنا ممتلئ عليه غيظا فقلت في نفسي:إذا كان وقت السحر آتيه و أحدثه شيئا من فضائل الحسين عليه السّلام فإن أصر على العناد قتله.

قال سليمان:فلما كان وقت السحر أتيته و قرعت عليه الباب و دعوته باسمه،فإذا4.

1- بحار الانوار:400/41 ح 10.

2- مناقب آل أبي طالب:64/4.

بزوجته تقول لي:إنه قصد إلى زيارة الحسين من أول الليل.

قال سليمان:فسرت في أثره إلى زيارة الحسين عليه السّلام فلما دخلت إلى القبر فإذا أنا بالشيخ ساجد للّه عز و جل و هو يدعو و يبكي في سجوده و يسأله التوبة و المغفرة، ثم رفع رأسه بعد زمان طويل فرآني قريبا منه.

فقلت له:يا شيخ بالأمس كنت تقول زيارة الحسين عليه السّلام:بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ذي ضلالة في النار و اليوم أتيت تزوره؟

فقال:يا سليمان لا تلمني فاني ما كنت أثبت لاهل البيت إمامة حتى كانت ليلتي تلك،فرأيت رؤيا هالتني و روّعتني فقلت له:ما رأيت أيها الشيخ؟

قال:رأيت رجلا جليل القدر لا بالطويل الشاهق،و لا بالقصير اللاصق لا أقدر أصفه من عظم جلاله و جماله،و بهائه و كماله و هو مع أقوام يحفون به حنيفا و يزفونه زفيفا و بين يديه فارس و على رأسه تاج و للتاج أربعة أركان و في كل ركن جوهرة تضيئ من مسيرة ثلاثة أيام فقلت لبعض خدامه:من هذا؟

فقال:هذا محمد المصطفى،قلت:و من هذا الآخر؟

فقال:علي المرتضى وصي رسول اللّه،ثم مددت نظري فإذا أنا بناقة من نور، و عليها هودج من نور،و فيه امرأتان و الناقة تطير بين السماء و الأرض،فقلت:لمن هذه الناقة؟

فقال:لخديجة الكبرى و فاطمة الزهراء عليهما السلام،فقلت:و من هذا الغلام؟

فقال:هذا الحسن بن علي،فقلت:و إلى أين يريدون بأجمعهم؟

فقالوا:لزيارة المقتول ظلما شهيد كربلا الحسين بن علي المرتضى،ثم إني قصدت نحو الهودج الذي فيه فاطمة الزهراء،و إذا أنا برقاع مكتوبة تتساقط من السماء فسألت ما هذه الرقاع؟

فقال:هذه رقاع فيها أمان من النار لزوار الحسين عليه السّلام في ليلة الجمعة فطلبت منه رقعة فقال لي:إنك تقول:زيارته بدعة؟فإنك لا تنالها حتى تزور الحسين عليه السّلام

و تعتقد فضـله و شرفه،فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا،و قصدت من وقتي و ساعتي إلى زيارة سيدي الحسين عليه السّلام و أنا تائب إلى اللّه تعالى،فو اللّه يا سليمان لا أفارق قبر الحسين حتى يفارق روحي جسدي (1).

قال:و روى الثقاة عن أبي محمـد الكوفي،عن دعبل بن علي الخزاعي قال:لما انصـرفت عن أبي الحسن الرضا عليه السّـلام بقصـيدتي التائية نزلت بالري و إني في ليلة من الليالي و أنا أصوغ قصيدة و قد ذهب من الليل شطره فاذا طارق يطرق الباب فقلت:من هذا؟

فقال:أخ لك فبدرت إلى الباب ففتحته فدخل شـخص اقشـعر منه بدني و ذهلت منه نفسي،فجلس ناحية و قال لي:لا ترع أنا أخوك من الجن ولدت في الليلة التي ولدت فيها و نشأت معك،و إني جئت أحدثك بما يسرك و يقوّى نفسك و بصيرتك،قال:

فرجعت نفسـي و سـكن قلبي فقال:يا دعبل إني كنت من أشد خلق اللّه بغضا و عداوة لعلي بن أبي طالب،فخرجت في نفر من الجن المردة العتاة فمررنا بنفر يريدون زيارة الحسـين عليه السّـلام قد جهنّم الليل فهممنابهم و إذا ملائكة تزجرنا من السـماء و ملائكة في الأرض تزجر عنهم هوامها،فكأني كنت نائما فانتبهت أو غافلا فتيقّظت،و علمت أن ذلك لعنايـة بهم من اللّه تعالى لمكان من قصدوا له،و تشـرّفوا بزيارته فأحـدثت توبـة وجددت نية وزرت مع القوم،و وقفت بوقوفهم و دعوت بدعائهم،و حججت بحجهم تلك السـنة،وزرت قبر النبي صـلى اللّه عليه و آله و مررت برجل حوله جماعة،فقلت:من هذا؟

فقالوا:هذا ابن رسول اللّه الصادق عليه السّلام قال:فدنوت منه و سلّمت عليه فقال لي:

مرحبا بك يا أهل العراق أتذكر ليلتك ببطن كربلا و ما رأيت من كرامة اللّه تعالى لأوليائنا؟إن اللّه قد قبل توبتك و غفر خطيئتك.1.

1- بحار الانوار:403/41.

فقلت:الحمد للّه الذي منّ علي بكم،و نوّر قلبي بنور هدايتكم،و جعلني من المعتصمين بحبل ولايتكم،فحدثني يا ابن رسول اللّه بحديث أنصرف به إلى أهلي و قومي،فقال:نعم،حدثني أبي محمد بن علي،عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين،عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:قال لي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يا علي الجنة محرّمة على الانبياء حتى أدخلها أنا،و على الاوصياء حتى تدخلها أنت، و على الأمم حتى تدخلها أمتي،و على أمتي حتى يقرّوا بولايتك و يدينوا بإمامتك، يا علي و الذي بعثني بالحق لا يدخل الجنة أحد إلا من أخذ منك بنسب أو سبب،ثم قال:خذها يا دعبل فلن تسمع بمثلها من مثلي أبدا ثم ابتلعته الأرض فلم أره قال:

و روي أن المتوكل من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة،شديد البغض لاهل بيت الرسول،و هو الذي أمر الحارثين بحرث قبر الحسين عليه السّلام و أن يخربوا بنيانه و يحفوا آثاره و أن يجروا عليه الماء من النهر العلقمي بحيث لا يبقى له أثرو لا أحد يقف له على خبر،و توعّد الناس بالقتل لمن زار قبره،و جعل رصدا من أجناده و أوصاهم:كل من وجدتموه يريد زيارة الحسين عليه السّلام فاقتلوه،يريد بذلك إطفاء نور اللّه و إخفاء آثار ذرية رسول اللّه،فبلغ الخبر إلى رجل من أهل الخير يقال له زيد المجنون،و لكنه ذو عقل سديد،و رأي رشيد،و إنما لقّب بالمجنون لانه أفحم كل لبيب و قطع حجة كل أديب،و كان لا يعيي من الجواب،و لا يمل من الخطاب فسمع بخراب بنيان قبر الحسين عليه السّلام و حرث مكانه،فعظم ذلك عليه و اشتد حزنه و تجدد مصابه بسيده الحسين عليه السّلام و كان مسكنه يومئذ بمصر،فلما غلب عليه الوجد و الغرام لحرث قبر الامام عليه السّلام خرج من مصر ماشيا هائما على وجهه شاكيا وجده إلى ربه،و بقي حزينا كئيبا حتى بلغ الكوفة،و كان البهلول يومئذ بالكوفة،فلقيه زيد المجنون و سلّم عليه فرد عليه السلام،فقال له البهلول:من أين لك معرفتي فلم ترني قط؟

فقال زيد:يا هذا إعلم أن قلوب المؤمنين جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف و ما

تناكر منها اختلف،فقال له البهلول:يا زيد ما الذي أخرجك من بلادك بغير دابة و لا مركوب؟

فقال:و اللّه ما خرجت إلا من شدة وجدي و حزني،و قد بلغني أن هذا اللعين أمر بحرث قبر الحسين عليه السّلام و خراب بنيانه و قتل زواره،فهذا الذي أخرجني من موطني و نقّص عيشي و أجرى دموعي و أقلّ هجوعي.

فقال البهلول:و أنا و اللّه كذلك.فقال له:قم بنا نمضي إلى كربلا لنشاهد قبور أولاد علي المرتضى قال:فأخذ كل بيد صاحبه حتى وصلا إلى قبر الحسين عليه السّلام و إذا هو على حاله لم يتغير،و قد هدموا بنيانه،و كلما أجروا عليه الماء غار و حار و استدار بقدرة العزيز الجبار،و لم يصل قطرة واحدة إلى قبر الحسين عليه السّلام و كان القبر الشريف إذا جاءه الماء ترتفع أرضه باذن اللّه تعالى فتعجب زيد المجنون مما شاهده و قال:أنظر يا بهلول يريدون ليطفئوا نور اللّه بأفواهم و يأبى اللّه إلا أن يتم نوره و لو كره المشركون.

قال:و لم يزل المتوكل يأمر بحرث قبر الحسين عليه السّلام مدة عشرين سنة و القبر على حاله لم يتغير،و لا يعلوه قطرة من الماء،فلما نظر الحارث إلى ذلك قال:آمنت باللّه و بمحمد رسول اللّه و اللّه لأهربن على وجهي و أهيم في البراري و لا أحرث قبر الحسين ابن بنت رسول اللّه و إن لي مدة عشرين سنة أنظر آيات اللّه و أشاهد براهين آل بيت رسول اللّه و لا أتعظ و لا أعتبر،ثم إنه حل الثيران و طرح الفدان (1)و أقبل يمشي نحو زيد المجنون و قال له:من أين أقبلت يا شيخ؟

قال:من مصر،فقال له:و لأي شيء جئت إلى هنا و إني لاخشى عليك من القتل فبكى زيد و قال:و اللّه قد بلغني حرث قبر الحسين عليه السّلام فأحزنني ذلك و هيّج حزني و وجدي فانكب الحارث على أقدام زيد يقبّلهما و هو يقول:فداك أبي و أمي،فو اللّهن.

1- أراد بالفدان:آلة الثورين للحرث لقوله"طرح"و النيران يحتمل كونه تصحيف"الثيران"لقوله" حل"و سيأتى في البيان.

يا شيخ من حين ما أقبلت إلي أقبلت إلي الرحمة و استنار قلبي بنور اللّه،و إني آمنت باللّه و رسوله و إن لي مدة عشرين سنة و أنا أحرث هذه الارض،و كلما أجريت الماء إلى قبر الحسين عليه السّلام غار و حار و استدار،و لم يصل إلى قبر الحسين منه قطرة و كأني كنت في سكر و أفقت الآن ببركة قدومك إلي فبكى زيد و تمثل بهذه الابيات:

تاللّه إن كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما

فلقد أتاه بنو أبيه بمثله هذا لعمرك قبره مهدوما

أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا في قتله فتتبعوه رميما

فبكى الحارث و قال:يا زيد قد أيقظتني من رقدتي،و أرشدتني من غفلتي و ها أنا الآن ماض إلى المتوكل بسر من رأى،أعرّفه بصورة الحال إن شاء أن يقتلني و إن شاء أن يتركني،فقال له زيد:و أنا أيضا أسير معك إليه و أساعدك على ذلك قال:فلما دخل الحارث إلى المتوكل و خبره بما شاهد من برهان قبر الحسين عليه السّلام استشاط غيظا و ازداد بغضا لأهل بيت رسول اللّه و أمر بقتل الحارث و أمر أن يشد في رجله حبل،و يسحب على وجهه في الأسواق،ثم يصلب في مجتمع الناس،ليكون عبرة لمن اعتبر،و لا يبقى أحد يذكر أهل البيت بخير أبدا و أما زيد المجنون فانه ازداد حزنه و اشتد عزاؤه و طال بكاؤه و صبر حتى أنزلوه من الصلب و ألقوه على مزبلة هناك،فجاء إليه زيد فاحتمله إلى الدجلة و غسّله و كفّنه و صلّى عليه و دفنه،و بقي ثلاثة أيام لا يفارق قبره،و هو يتلو كتاب اللّه عنده،فبينما هو ذات يوم جالس إذ سمع صراخا عاليا،و نوحا شجيا،و بكاء عظيما،و نساء بكثرة منشرات الشعور، مشققات الجيوب،مسودات الوجوه و رجالا بكثرة يندبون بالويل و الثبور،و الناس كافة في اضطراب شديد،و إذا بجنازة محمولة على أعناق الرجال و قد نشرت لها الاعلام و الريات،و الناس من حولها أفواجا قد انسدت الطرق من الرجال و النساء.

قال زيد:فظننت أن المتوكل قدمات،فتقدّمت إلى رجل منهم و قلت له:من يكون هذا الميت؟

فقال:هـذه جنازة جارية المتوكل و هي جارية سوداء حبشـية و كان اسـمها ريحانة،و كان يحبها حبا شديدا،ثم إنهم عملوا لها شأنا عظيما و دفنوهـا في قبر جديـد،و فرشوا فيه الورد و الريـاحين.و المسـك و العنبر،و بنوا عليهـا قبه عاليـة فلمـا نظر زيـد إلى ذلـك ازدادت أشـجانه،و تصاعـدت نيرانه و جعـل يلطم وجهه و يمزق أطماره،و يحثي التراب على رأسه،و هو يقول:و اويلاه وا أسـفاه عليك يا حسـين أتقتل بالطف غريبا وحيـدا ظمآنا شـهيدا،و تسبى نساؤك و بناتك و عيالك،و تذبح أطفالك،و لـم يبك عليك أحد من الناس،و تدفن بغير غسل و لا كفن،و يحرث بعد ذلك قبرك ليطفئوا نورك و أنت ابن علي المرتضـى،و ابن فاطمة الزهراء و يكون هذا الشأن العظيم لموت جارية سوداء،و لـم يكن الحزن و البكاء لابن محمد المصطفى.

قـال:و لـم يزل يبكي و ينوح حتى غشـي عليه و النـاس كافـة ينظرون إليه فمنهـم من رق له،و منهـم من جنى عليه،فلما أفاق من غشوته أنشـد يقول:

أيحرث بالطف قبر الحسين و يعمر قبر بني الزانية

لعل الزمان بهـم قد يعود و يأتي بدولتهـم ثانية

ألا لعن اللّه أهل الفساد و من يأمن الدنية الفانية

قال:إن زيدا كتب هذه الابيات في ورقة و سلّمها لبعض حجاب المتوكل قال:فلما قرأها اشتد غيظه و أمر باحضاره،فأحضر و جرى بينه و بينه من الوعظ و التوبيخ ما أغاظه حتى أمر بقتله،فلما مثل بين يديه سأله عن أبي تراب من هو؟اسـتحقارا له،فقال:و اللّه إنك عارف به،و بفضـله و شرفه،و حسـبه،و نسبه،فو اللّه ما يجحد فضله إلا كل كافر مرتاب،و لا يبغضه إلا كل منافق كذاب،و شرع يعدد فضله و مناقبه حتى ذكر منها ما أغاظ المتوكل فأمر بحبسه فحبس فلما أسدل الظلام و هجع،جاء إلى المتوكل هاتف،و رفسه برجله و قال له:قم و أخرج زيدا من حبسه، و إلا أهلكك اللّه عاجلا،فقام هو بنفسه،و أخرج زيدا من حبسه،و خلع عليه خلعة سنية،و قال له:أطلب ما تريد؟

قال:أريد عمارة قبر الحسين عليه السّلام و أن لا يتعرض أحد لزواره فأمر له بذلك، فخرج من عنده فرحا مسرورا و جعل يدور في البلدان و هو يقول:من أراد زيارة الحسين عليه السّلام فله الأمان طول الأزمان بيان:نير الفدان،بالكسر الخشبة المعترضة في عنق الثورين،و الجمع النيران و الأنيار،و الفدان بالتشديد البقرة التي تحرث، و الأسدال إرخاء الستر و إرساله،و فيه استعارة،و الرفس الضرب بالرجل (1).

عن سعد،عن بعض أصحابه،عن أحمد بن قتيبة الهمداني عن إسحاق بن عمار قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إني كنت بالحير (2)ليلة عرفة و كنت اصلّي و ثم نحو من خمسين ألفا من الناس جميلة وجوههم طيبة أرواحهم و أقبلوا يصلّون بالليل أجمع،فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحدا.

فقال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنه مر بالحسين بن علي عليهما السّلام خمسون ألف ملك و هو يقتل،فعرجوا إلى السماء فأوحى اللّه إليهم:مررتم بابن حبيبي و هو يقتل (3).

الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي قال:خرجت في آخر زمان بني مروان إلى قبر الحسين بن علي عليه السّلام مستخفيا من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلا فاختفيت في ناحية القرية،حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي:إنصرف مأجورا فإنك لا تصل إليه فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلي الرجل،فقال لي:يا هذا إنك لن تصل إليه،فقلت له:عافاك اللّه و لم لا أصل إليه و قد أقبلت من الكوفة أريد زيارته؟ فلا تحل بيني و بينه عافاك اللّه،و أنا أخاف أن أصبح فيقتلني أهل الشام إن أدركوني5.

1- بحار الانوار:405/41 ح 12.

2- يعنى الحائر الحسينى عليه السّلام فلم تنصروه؟فاهبطوا إلى الارض فاسكنوا عند قبره،شعثا غبرا إلى أن تقوم الساعة.

3- كامل الزيارات ص 115.

هاهنا،قال:فقال لي:إصبر قليلا فإن موسى بن عمران عليه السّلام سأل اللّه أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر،ثم يرجعون (1)إلى السماء قال:فقلت:

فمن أنت عافاك اللّه؟

قال:أنا من الملائكة الذين أمروا بحراسة قبر الحسين عليه السّلام و الإستغفار لزواره، فانصرفت و قد كاد يطير عقلي لما سمعت منه،قال:فأقبلت حتى إذا طلع الفجر أقبلت نحوه فلم يحل بيني و بينه أحد فدنوت منه فسلّمت عليه،و دعوت اللّه على قتلته،و صلّيت الصبح،و أقبلت مسرعا مخافة أهل الشام (2).

و في دعوات الراوندي:حدثني الشيخ أبو جعفر النيشابوري رضي اللّه عنه قال:

خرجت ذات سنة إلى زيارة الحسين عليه السّلام في جماعة فلما كنا على فرسخين من المشهد أو أكثر،أصاب رجلا من الجماعة الفالج،و صار كأنه قطعة لحم،قال:

و جعل يناشدنا باللّه أن لا نخليه،و أن نحمله إلى المشهد،فقام عليه من يراعيه و يحافظه على البهيمة،فلما دخلنا الحضرة وضعناه على ثوب و أخذ رجلان منا طرفي الثوب و رفعناه على القبر،و كان يدعو و يتضرع و يبكي و يبتهل و يقسم على اللّه بحق الحسين أن يهب له العافية،قال:فلما وضع الثوب على الأرض جلس الرجل و مشى و كأنما نشط من عقال (3).4.

1- في المصدر:يعرجون،راجع ص 112.

2- بحار الانوار:406/41 ح 13.

3- بحار الانوار:406/41 ح 14.

الفهرس

آداب زيارة الإمام الحسين عليه السلام 3

الإغتسال في الفرات 3

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السّلام 6

تشييع الملائكة لزائري الحسين 8

ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام و أثره 12

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السّلام 14

أقل ما يزار فيه الحسين و أكثر ما يجوز تأخير زيارته 18

أثر ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام 23

1-نقصان الإيمان:23

2-أراد اللّه به سوءا:23

3-تنقص العمر:23

4-شدة حسرة:24

5-البعد عن جوار محمد صلّى اللّه عليه و آله:25

نصوص زيارات الإمام الحسين عليه السلام 27

زيارة أخرى 29

زيارة أخرى 32

زيارة أخرى 35

زيارة أخرى 36

زيارة وارث 36

زيارة أخرى 38

زيارة أخرى 39

زيارة أخرى 40

زيارة أخرى 40

زيارة أخرى 41

ص: 186

زيارة أخرى 42

زيارة أخرى 42

زيارة أخرى 45

زيارة خفيفة 46

زيارة خفيفة 46

زيارة أخرى 47

زيارة الإمام الحسين عن بعد 64

الصلاة عند ضريح و قبر الإمام الحسين عليه السلام 68

التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده 70

التمام عند قبر الإمام الحسين عليه السلام 72

ثواب صلاة الفريضة عند ضريح الإمام الحسين عليه السّلام 75

وداع قبر الإمام الحسين بن علي 77

زيارة عاشوراء 80

الدعاء بعد زيارة عاشوراء 83

آثار ترك السعي لحوائج الدنيا يوم عاشوراء 86

آثار زيارة عاشوراء 87

5-رد الحسين السلام على زائره 87

6-خدمة الملائكة له بالبرزخ:87

7-رفع العذاب عن جيران الزائر:88

8-عدم الوقوع في المرض المحتم:88

9-إنقاذ غريق:89

أثر التصدق في عاشوراء 91

10-حور العين:91

زيارة أربعين الحسين عليه السلام 93

استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل شهر 95

ص: 187

استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم 95

زيارة الحسين عليه السلام أول ليلة من رجب و يومه و نصفه 96

آثار زيارة أهل البيت عليهم السّلام 98

11-ضمن له الجنة:98

آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام 99

12-مجاورة محمد و علي و فاطمة:عليهم السّلام 99

13-زيارة اللّه في عرشه:99

14-تبشره الملائكة بالجنة:99

15-تدفع الهدم:100

16-تدفع الغرق:100

17-تدفع الحرق:100

18-تدفع أكل السبع:100

19-لا يخلو من الرحمة طرفة عين:100

20-يموت شهيدا:100

21-الحفظة تدعوا له ما بقي:100

22-لم يزل في حفظ اللّه و أمنه حتى يفارق الدنيا:100

23-زيادة الإيمان 101

24-بركة الأنفس و الأهل و الأولاد و الأموال و المعايش:101

25-تقديس الملائكة له:103

26-مضاعفة الحسنات:103

27-تدفع البلاء 103

28-حفظ الزائر في ماله و نفسه و أهله:103

29-حفظ ملك كريم له سنة كاملة:104

30-تحضر جنازته ملائكة الرحمة:104

31-يؤمن من ضغطة القبر:104

ص: 188

32-يؤمن من منكر و نكير أن يروعانه:104

33-يعطى كتابه بيمينه:104

34-يعطى نورا يضيء لنوره ما بين المشرق و المغرب:104

35-إستغفار الملائكة له:105

36-أراد اللّه به خيرا:105

37-العتق من النار:106

38-النجاة من النار:106

39-تمحى خطاياه كلها:107

40-استغفار فاطمة عليها السلام له:107

41-تأكل الشمس ذنوبه كما تأكل النار الحطب:108

42-تغشاه الرحمة:109

43-زيادة الرزق:110

44-يمد في العمر:110

45-يدفع مدافع السوء:110

46-تحصيل السعادة و مباهات الملائكة له:111

47-ترحم أهل البيت عليه:111

48-شفاء صاحب العاهة:112

49-الطهارة من الدنس:112

50-زيادة العمر:113

51-يصافحه رسول اللّه و الملائكة:113

52-غيظ الأعداء:114

53-يكتب من المفلحين الفائزين:115

54-يكرمه اللّه:115

55-تصاحبه الملائكة:116

56-نصرة اللّه له:117

57-ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد:117

58-يطبع في وجه بنور العرش:118

59-تهون عليه سكرات الموت:118

60-ريح تفوح من القبر:118

61-يجاور الحسين عليه السلام:119

62-تصافحه الأنبياء:119

63-تتنزل عليه ليلة القدر:120

64-تصافحه روح أربعة و عشرين ألف ملك و نبي 120

65-يزكيه اللّه من فوق العرش:121

66-ينظر اللّه إليه قبل الحجيج:121

67-نجاة الغرقى:122

68-قضاء الدين:124

69-إنجاب الذرّية:124

70-الإطلاع على الأمور الغيبية:125

71-الشفاء من الأسقام:126

72-حلّ المشاكل العويصة:126

73-حلّ المشاكل العامة 128

74-النجاة من غذاب القبر:129

75-الشفاء من الطاعون:132

76-يدخلون الجنة قبل الناس:133

77-الهداية الى الصواب:133

78-الحصول على شفاعة النبي:135

79-ينال من اللّه أفضل الكرامة:135

أثر من زار الحسين ثم حبس 136

أثر تجهيز الزائر 137

ص: 190

أثر من مات في سفر زيارته للحسين عليه السّلام 138

أثر من قتل في سبيل زيارته عليه السّلام 138

تربة و طين قبر الحسين عليه السلام 141

ما يستحب من طين قبر الحسين عليه السّلام و أنه شفاء 141

إن طين قبر الحسين شفاء و أمان 145

من أين يؤخذ طين قبر الحسين و كيف يؤخذ 147

ما يقول الرجل إذا أكل من تربة قبر الحسين عليه السّلام 152

إن الطين كله حرام إلا طين قبر الحسين فإنه شفاء 153

آثار تربة الحسين عليه السلام 154

80-أمان من كل داء:154

81-و أمان من كل خوف:154

82-إمكان دفن الميت:155

83-الشفاء السريع:155

قصة في أثر تربة الحسين عليه السلام 157

قصة أخرى 158

أثر الإستهتار بتربة الحسين عليه السلام 159

تقطيع الأمعاء و الموت:159

زيارة العباس بن علي عليهما السلام 161

وداع قبر العباس بن علي عليه السّلام 163

وداع قبور الشهداء عليهم السّلام 164

جور الخلفاء على قبر الإمام الحسين و معجزات الضريح 165

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹